



مبادئ علم الجغرافيا وعلم الاقتصاد

للمصف الحادي عشر - أدبي

الفصل الدراسي الثاني



مبادئ علم الجغرافيا وعلم الاقتصاد

للصف الثاني عشر - أ.هـ.ب

الفصل الدراسي الثاني

تأليف علم الجغرافيا

د. عبدالله رمضان الكندري
د. مها سعد الفرج
أ. رقية أحمد المؤمن
د. عبدالحميد أحمد كليو
أ. خلود ضيف الله المطيري
أ. عبدالحميد حمزة عباس

تأليف علم الاقتصاد

د. نايف نزال الشمري
أ. فاطمة أحمد الأصبحي
د. أنور شبيب الشريعان
أ. منى يوسف الغريب
أ. موزي حمد الحربي

الطبعة الثالثة

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م

٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

الطبعة الثالثة: ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

لجنة تعديل مبادئ علم الجغرافيا:

أ. خلود ضيف الله المطيري

أ. إيمان عيد السويحل

أ. دلال محمد الأنصاري

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع بمكتبة وزارة التربية رقم (٣٣) بتاريخ ٣ / ٧ / ٢٠١٦ م





حَضْرَةُ صَاحِبِ السُّمُو الشَّيْخِ مَشْعَلِ أَحْمَدِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ
أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ مَعْهُدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait



الصفحة

الموضوع

الفصل الثاني

الغلاف المائي

١٥	أولاً: أهميته في حياتنا
١٧	ثانياً: التوزيع الجغرافي للبحار والمحيطات
١٨	ثالثاً: الخصائص الطبيعية ، والكيميائية لمياه البحار ، والمحيطات.....
٢٠	رابعاً: حركة مياه البحار ، والمحيطات
٢١	خامساً: التوزيع الجغرافي للتيارات البحرية
٢٤	سادساً: النشاط

الفصل الثالث

الغلاف الجوي

٢٧	أولاً: تعريف الغلاف الجوي
٢٩	ثانياً: الطبقات الرأسية للغلاف الجوي، وخصائصها العامة
٢٩	ثالثاً: عناصر الطقس والمناخ:
٣٠	١ - الإشعاع الشمسي
٣١	٢ - حرارة الهواء
٣٣	٣ - الضغط الجوي
٣٥	٤ - الرياح
٣٧	٥ - الرطوبة والتكاثف والتساقط.....

الفصل الرابع

الغلاف الحيوي

٤٩	أولاً: تعريف الغلاف الحيوي
٥١	ثانياً: مفهوم الإقليم الحيوي
٥١	ثالثاً: الأقاليم الحيوية في العالم:

٥٢	١ - إقليم الغابات:
٥٢	أ - الغابات الحارة الاستوائية
٥٦	ب - الغابات الحارة الموسمية
٥٩	ج - الغابات المعتدلة الدفيئة (إقليم غابات البحر المتوسط،
٥٩	إقليم غابات الصين)
٦٣	د - الغابات المعتدلة الباردة (الفضية، والمخروطية (الصنوبرية) ...
٦٦	٢ - إقليم الحشائش:
٦٦	أ - الحشائش الحارة الطويلة (السافانا)
٦٩	ب - الحشائش المعتدلة القصيرة (الإستبس)
٧٣	٣ - إقليم الصحاري :
٧٣	أ - الصحاري الجافة (الحارة) و(المعتدلة)
٧٦	ب - إقليم الصحاري الباردة القطبية (الصحاري البيضاء) «التندرا»
٧٩	رابعاً : مظاهر تدمير الغلاف الحيوي في العالم :
٧٩	١ - إزالة الغابات
٨٠	٢ - استخدام المبيدات الحشرية
٨٠	٣ - نفايات المصانع والمجاري الصحية والنفط
٨٠	٤ - الصيد المفرط
٨٢	٥ - الرعي الجائر
٨٢	٦ - التغيرات المناخية
٨٣	٧ - ثقب الأوزون
٨٣	٨ - المفاعلات ، والنفايات النووية
٨٤	خامساً : وسائل حماية وصيانة المحيط الحيوي في العالم
٨٥	سادساً : المحميات الطبيعية
٨٨	النشاط
٩٤	المراجع

الفصل الخامس :

النظام المالي في الاقتصاد

١٠١	
١٠٣ أولاً :
١٠٤ النظام المالي في الدولة
١٠٨ • أشكال المؤسسات المالية في الدولة
١٠٨ ثانياً :
١٠٨ الجهاز المصرفي
١٠٩ ١- البنك المركزي
١٠٩ ٢- البنوك التجارية
١٠٩ • وظائف البنوك التجارية
١١٠ ٣- البنوك المتخصصة
١١٢ التقويم .

الفصل السادس :

الاقتصاد الخارجي

١١٣	
١١٥ أولاً :
١١٦ التبادل التجاري وأهميته .
١١٦ ١- الصادرات
١١٦ ٢- الواردات
١١٧ ثانياً :
١١٩ قيود التبادل التجاري
١٢٠ ثالثاً :
١٢٠ أهمية الاتفاقيات التجارية
١٢٠ التقويم .

الفصل السابع :

الاقتصاد الكويتي

١٢١	
١٢٣ أولاً :
١٢٥ مقومات الاقتصاد الكويتي
١٢٥ ثانياً :
١٢٥ أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت

١٢٨	ثالثاً : تحديات ومستقبل الاقتصاد الكويتي
١٣٢	رابعاً : دور الفرد في مستقبل الاقتصاد
١٣٣	التقويم
الفصل الثامن :	
مقدمة في المشاريع الصغيرة	
١٣٥	أولاً : المشاريع الصغيرة مفاهيم وأهمية
١٣٧	ثانياً : وسائل تمويل المشاريع الصغيرة
١٣٩	ثالثاً : بعض التجارب الناجحة للمشاريع الصغيرة
١٤٠	رابعاً : تجارب بعض الدول في دعم المشاريع الصغيرة
١٤١	التقويم
١٤٣	التقويم
الفصل التاسع :	
الوعي الاقتصادي للأسرة	
١٤٥	أولاً : أهمية اقتصاد الأسرة
١٤٧	ثانياً : علاقة اقتصاد الأسرة بالاستقرار الأسري
١٤٨	ثالثاً : أساسيات التخطيط المالي للأسرة
١٤٨	• (فوائده - العوامل المؤثرة فيه).....
١٤٩	• محاور التخطيط الأسري.....
١٤٩	النشاط
١٥٠	التقويم
١٥١	المراجع العربية :
١٥٢	المراجع الاجنبية :
١٥٣	المراجع الاجنبية :

المقدمة

اعتمدنا في هذا الكتاب - مبادئ علم الجغرافيا دراسة معمقة باعتبار إن الجغرافيا تعد علم البيئة التي يعيش فيها الإنسان وتمارس فيها الأنشطة المختلفة ولعلم الجغرافيا اتجاهان رئيسان :

الأول : يتناول الجانب البشري ، والأنشطة المرتبطة ويطلق عليه اصطلاح الجغرافيا البشرية .

والثاني : يختص بدراسة الجانب الطبيعي للبيئة ، ويطلق عليه - اصطلاحا - الجغرافيا الطبيعية وعلم الجغرافيا يختلف عن غيره من العلوم الأخرى لأنه الوحيد الذي يدرس العلاقات المكانية لكافة الظواهر البشرية والطبيعية على سطح الأرض ، ويقوم بتحليل العلاقات المتداخلة بينها . ويقوم علم الجغرافيا بالربط بين الحقائق والنتائج بهدف توضيح المعالم الرئيسية للأقاليم المختلفة ، وبيان استغلال الإنسان للمحيطات والكنوز الممنوحة له من الطبيعة لخدمة الإنسان ، وتحقيق التقدم في جميع مجالات الحياة .

والهدف الأساسي لكتاب - مبادئ علم الجغرافيا - تهيئة الطالب للفهم العلمي للأسس والمبادئ الرئيسية منها .

ويحتوي كتاب مبادئ علم الجغرافيا ثلاثة أبواب رئيسية :

أ - الأول ويقع في فصلين ، نعرض فيهما لمفهوم علم الجغرافيا وتطوره وعلاقته بغيره .

ب - الثاني يحلل مصادر المعلومات الجغرافية ، الخرائط وأنواعها ، والدراسات الميدانية والإحصاءات والمؤلفات العلمية ، وتفسير الصور الجوية والاستشعار عن بعد .

ويشمل على ثلاثة فصول : الأول موضوعه الإنسان والكون ، والثاني يتناول المجموعة الشمسية ، والثالث يبحث في الأرض ، شكلها ودوائر العرض ، وخطوط الطول وحركتها حول نفسها وحول الشمس .

ج - الثالث يتألف من أربعة فصول : يتناول في الأول الغلاف الصخري والقوى الداخلية والخارجية المؤثرة في التضاريس . ويتناول في الثاني الغلاف المائي وخصائص مياه البحار والمحيطات وتوزعها الجغرافي . وفي الثالث يتناول الغلاف الجوي وعناصر المناخ المختلفة . اما الرابع فيعالج الغلاف الحيوي ، والكائنات الحية البرية ، وتصنيف الأقاليم على سطح الأرض ، وأهمية المحميات الطبيعية بدولة الكويت ودول الخليج العربية ومما حفلت به الوثيقة الوطنية مادة الاقتصاد في محتواها العلمي الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات على نحو متواصل ، وتماشيا مع سياسة الدولة العامة في نشر الثقافة الاقتصادية لدى جيل الشباب الذين سيحملون على عاتقهم بناء كويت الغد برؤية اقتصادية تتوافق مع رؤية صاحب السمو أمير البلاد - حفظه الله ورعاه - التي ستتغير الكويت بموجبها اقتصاديا وإقليميا ، وقد حرصت لجنة

المقدمة

التأليف على المزج بين المفاهيم والنظريات الاقتصادية والواقع الاقتصادي بأسلوب حديث تمكن المتعلم من معرفة أساسيات الثقافة الاقتصادية ، وقد اشتمل هذا الكتاب على تسعة فصول تنوعت بين التعريف بمفهوم الاقتصاد وشرح آليات عمل السوق ، وتفاعل العرض والطلب وشرح الناتج المحلي الإجمالي ومفاهيم النمو والتنمية ، كما حرصت على إطلاع المتعلمين على أهم مقومات الاقتصاد الكويتي ، وأهم مؤسساته ، وأهمية المشاريع الصغيرة ومفهوم اقتصاد الأسرة حتى يصبح لدى المتعلم ثقافة اقتصادية يستطيع بها فهم الحالة الاقتصادية بشكل أدق ، وانعكاس ذلك على حياته الخاصة ومستقبله باعتباره المحرك الأساسي لأي اقتصاد .

والله ولي التوفيق ، ، ،

المؤلفون

الفصل الثاني

الغلاف المائي

أولاً : أهميته في حياتنا
ثانياً : التوزيع الجغرافي للبحار
والمحيطات
ثالثاً : الخصائص الطبيعية والكيميائية
لمياه البحار والمحيطات
رابعاً : حركة مياه البحار والمحيطات
خامساً : التوزيع الجغرافي للتيارات
البحرية
سادساً : النشاط

الغلاف المائي

أهميته في حياتنا:

أولاً:

يشتمل الغلاف المائي للكرة الأرضية على الكميات الهائلة من المياه التي توجد في المسطحات المائية الكبرى كالمحيطات والبحار، ثم البحيرات والأنهار، وأغلفة الجليد على سطح الأرض والمياه الجوفية .

وتغطي البحار والمحيطات حوالي ٧١٪ من المساحة الكلية لسطح الكرة الأرضية، في حين يشغل اليابس ٢٩٪. وتحتوي المحيطات والبحار على ٩٧٪ من المياه الموجودة على الأرض، ويوجد القسم الباقي منها متجمداً في الغطاءات والأنهار الجليدية، أما القسم القليل فيوجد في البحيرات والأنهار والمياه الباطنية وعلى شكل بخار ماء في الهواء .

وترجع أهمية البحار، والمحيطات في كونها تمثل طرقاً مهيمة يستخدمها الإنسان في النقل والتجارة بين قارات العالم، ومن كائناته الحية كالأسمك، وغيرها يتخذ غذاءه، وعلى أملاحه ومعادنه تقوم الكثير من صناعاته. ناهيك عن أهمية المسطحات المائية الكبرى، والصغرى للمناخ على سطح الأرض بما ترسله من أمطار، وبما تحدثه من تلطيف درجات الحرارة .

كذلك كان المحيط في المراحل المبكرة من تاريخ كوكبنا المهد الذي نشأت به كافة صور الحياة، ومنه انتقلت إلى اليابسة كما ازدادت أهمية هذه المياه المالحة بعد ابتكار وسائل لتحليلتها لسد العجز في المياه العذبة اللازمة في كثير من بقاع العالم لا سيما دول الخليج العربية، بل إن مياه البحر المالحة تستخدم الآن في المصانع للتبريد، كمصانع الحديد والصلب ومولدات الطاقة النووية، وأخيراً استخدمت هذه المياه بنجاح في الأغراض الزراعية، وإن كان ذلك يتطلب نوعاً خاصاً من التربة وأنواع معينة من النباتات المحبة للملوحة .

كذلك يعتبر البحر مورداً لا ينضب لاستخراج الكثير من العناصر المعدنية التي تشتمل عليها مياهه، كما أن استخدام الطاقة الناتجة عن حركة الماء خاصة الأمواج، وحركة المد، والجزر قد أصبح حقيقة واقعة في بعض الدول كفرنسا وإنجلترا وأمريكا . كما أنه في نفس الوقت مستودع هائل للغذاء، إلا أن مصدر الغذاء السخي هذا لم يستغل بعد كما ينبغي برغم التقدم الملموس في معدات الصيد ووسائله، ولكن مما يشير بالخير أن بعض التجارب قد نجحت في استزراع المحيط باللؤلؤ ونباتات بحرية أخرى ذات قيمة غذائية عالية لما تحتويه من بروتين كما هو الحال في اليابان .

ثانياً : التوزيع الجغرافي للبحار والمحيطات :

تغطي البحار والمحيطات نحو ٧١٪ من المساحة الكلية لسطح الكرة الأرضية ، والواقع أن هذه المساحة لا تتوزع بالتساوي بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي ، إذ تبلغ مساحة المسطحات المائية في النصف الشمالي نحو ٦٠,٧٪ من جملة مساحته ، بينما يغطي نحو ٩,٨٠٪ من مساحة النصف الجنوبي مسطحات مائية .

و حين نقسم سطح الكرة الأرضية أيضاً إلى قسمين شرقي وغربي ، نجد أنه في النصف الغربي يزداد وجود الماء إذ تصل نسبته إلى نحو ٨١,٢٪ في حين تقل هذه النسبة إلى ٥٢,١٪ في نصف الكرة الشرقي ، ومن ثم يمكن القول بأن المسطحات المائية تمثل مساحة واسعة في نصف الكرة الأرضية الغربي والجنوبي ، في حين يتركز أكبر قسم من الكتل القارية اليابسة في نصفها الشرقي والشمالي .

ومن الملاحظ أن أعماق المحيطات أكبر بكثير من ارتفاع اليابس ، فبينما يبلغ متوسط ارتفاع اليابس نحو ٨٤٠ متراً ، فإن متوسط عمق المحيطات تصل إلى نحو ٣٨٠٠ متر .

وتتألف المسطحات المائية أساساً من ثلاثة محيطات كبرى هي : المحيط الهادي ، والمحيط الأطلسي ، والمحيط الهندي ، وتتصل هذه المحيطات ببعضها البعض ، وأن السنة منها تتداخل في اليابس مكونة البحار ، كالبحر المتوسط الذي يمتد من المحيط الأطلسي بين قارتي أوروبا وأفريقيا ، والبحر الأحمر الذي يمتد من المحيط الهندي بين أفريقيا وآسيا . إضافة إلى ذلك ، هناك المحيط المتجمد الشمالي الذي يحيط به اليابس من أغلب جهاته ، والمحيط المتجمد الجنوبي الذي يحيط بقارة أنتاركتيكا حيث يمكن اعتباره امتداداً للمحيطات الثلاثة (الهادي والأطلسي والهندي) .

١- المحيط الهادي :

يعتبر أكبر المسطحات المائية ، إذ تبلغ مساحته ١٦٦ مليون كم ٢ ، أي حوالي ثلث سطح الكرة الأرضية ، ويوجد في المحيط الهادي نصف مياه المحيطات وتتصل به بعض البحار الهامشية خاصة ساحله الآسيوي الذي يتميز بكثرة تعاريفه ووجود عدد كبير من الجزر . ومن هذه البحار بحر اختسك ، وبحر اليابان ، وبحر الصين ، وبحر جاوه وبحر تيمور ، أما إلى الشمال منه فيقع مضيق بيرنج الذي يربط المحيط الهادي بمياه المحيط المتجمد الشمالي . أما الجزر فتتمثل في : جزر الوشيان وجزر كوريل ، وجزر اليابان ، وجزر الفلبين ، وجزر إندونيسيا ونيو غينيا وجزر هاواي وجزر بولينيزيا وميكرونيزيا وملانيزيا وجزر نيوزيلندا .

وتشرف عليه أربع قارات هي : الأمريكتان في شرقه وآسيا وأستراليا في غربه . وتتميز أغلب السواحل التي تشرف عليه بالارتفاع خاصة سواحل الأمريكتين ، وهذه السواحل تعتبر من أكثر مناطق العالم تعرضاً للزلازل والبراكين حيث يطلق عليها اسم حلقة النار .

والمحيط الهادي أعمق المحيطات جميعاً وبمعدل عمق يصل إلى ٣٩٤٠م وخاصة في خوانقه المحيطية الكبرى ، كما هو الحال في خانق ماريانا (١١,٥٠٠م) وتونجا (١٠,٨٠٠م) وكوريل (١٠,٥٤٠م) ، ومينداناو (١٠,٠٣٠م) أما الأعماق الضحلة والتي تقع فيما بين خط الساحل حتى عمق ٢٠٠٠م ، فلا تتجاوز مساحتها ٧٪ من مساحة المحيط الهادي .

٢- المحيط الأطلسي:

يأتي بعد المحيط الهادي من حيث المساحة والتي تبلغ حوالي ٨٢ مليون كم ٢ ، إلا أنه أكثر امتداداً منه . والمحيط الأطلسي أضحل المحيطات وبمعدل عمق يصل إلى ٣٥٨٠م ، إذ إن الأعماق الضحلة التي تقع فيما بين خط الساحل وحتى عمق ٢٠٠٠م وتبلغ ١٣٪ من مساحته ، أما أعمق مواقع المحيط الأطلسي فهو أخدود بورتوريكو الذي يقع على عمق ٨٦٤٨م . ويتصل به عدد من البحار الهامشية خاصة في نصفه الشمالي مثل بحر الشمال ، والبحر المتوسط ، والبحر الكاريبي .

ويوجد في هذا المحيط حافة غائصة تكاد تقسمه إلى قسمين متساويين يبلغ طولها ١٤٠٠كم وهي حافة تشالنجر في النصف الشمالي ودولفين في النصف الجنوبي ويوجد فيه عدد كبير من الجزر مثل أيسلند والجزر البريطانية وجزر البحر الكاريبي إضافة إلى عدد كبير من الجزر الصغيرة المبعثرة (الأزور والكناري والرأس الأخضر وجزر فوكلاند) .

٣- المحيط الهندي:

أصغر المحيطات الثلاثة حيث تبلغ مساحته ٧٤ مليون كم ٢ ، وتقع أفريقيا إلى غربه ، وأستراليا واندونيسيا إلى شرقه ، فيما تحده آسيا من الشمال . وتتصل به العديد من البحار والخلجان مثل بحر العرب ، والبحر الأحمر ، وخليج عدن ، وخليج عُمان والخليج العربي ، وخليج البنغال .

أما معدل عمق المحيط الهندي فيصل إلى ٣٨٤٠م ، وأعمق نقطة فيه خندق سوندا وعمقه ٧٧٢٥م ، وتكثر فيه العديد من الجزر ، بعضها من أصل بركاني مثل جزر موريشيوس وبعضها مرجاني مثل جزر لكديف والماديف ، والأخرى قارية النشأة مثل جزر ملاجاشي وسريلانكا وسومطره .

ثالثاً : الخصائص الطبيعية والكيميائية لمياه البحار والمحيطات :

تتسم مياه البحار والمحيطات بمجموعة من الخصائص الطبيعية والكيميائية أهمها ما يلي :

١ - حرارة مياه البحار والمحيطات:

تتباين درجة حرارة مياه البحار والمحيطات رأسياً أو أفقياً زمنياً في نفس الموقع ، فلقد دلت نتائج الدراسات التي أجريت على المسطحات البحرية أن درجة حرارة المياه تنخفض تدريجياً كلما اتجهنا نحو المياه العميقة ، لأن الإشعاع الشمسي يعد المصدر الرئيسي لحرارة مياه البحر ، كما تختلف درجة حرارة المياه من سطح مائي إلى آخر ، بل قد تختلف كذلك في المسطح المائي الواحد خلال فصول السنة المختلفة .

فالمياه السطحية أعلى حرارة من المياه العميقة وتؤثر التيارات البحرية في درجة حرارة المياه السطحية ، فحين تتحرك هذه التيارات تحمل المياه المدارية الدافئة إلى القطبين ، فيما تجلب حركات مائية أخرى مياه أبرد وأعمق إلى السطح فتتخفض درجة حرارة المياه السطحية .

٢ - ملوحة مياه البحار والمحيطات:

تختلف نوعية الأملاح التي توجد في مياه البحار والمحيطات عن تلك المذابة في المياه العذبة للأنتهار أو البحيرات ، ولقد دلت الدراسات على أن مياه الأنهار تختلف عن مياه البحار ، ليس فقط من حيث نسبة الملوحة بها ولكن تختلف كذلك من حيث التركيب الكيميائي لكل منها ، فملوحة مياه البحار والمحيطات ترجع إلى وجود كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) وبعض الأملاح الأخرى ولكن هذه النسبة تتباين من مسطح مائي لآخر تبعاً لعدة عوامل هي :

أ- درجة الحرارة ونسبة التبخر .

ب- كمية المياه العذبة المكتسبة من الأمطار أو أنهار الجليد أو المياه التي تصبها الأنهار في المسطحات البحرية .

ج- حركة التوازن الرأسية لمياه البحر التي تؤدي إلى تقلب المياه وإعادة توزيع نسب الأملاح إلى جانب التيارات البحرية .

٣ - كمية الأكسجين في مياه البحار والمحيطات:

يعتبر كل من الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون من بين أهم الغازات المذابة بمياه البحار والمحيطات ، هذا بالرغم من أن كمية الأكسجين المذابة في هذه المياه أقل بكثير من تلك التي توجد في الغلاف الجوي .

وترجع أهمية الأكسجين المذاب في مياه البحار والمحيطات إلى كونه أهم العوامل التي تساعد على تنشيط الكائنات الحية خاصة الدقيقة منها ، وباعتباره مؤشراً يرمز إلى حركة المياه في البحار والمحيطات وتحديد مدى خصوبتها .



رابعاً : حركة مياه البحار والمحيطات :

مياه البحر في حركة مستمرة ، وتتخذ هذه الحركة عدة مظاهر متنوعة تتمثل في حركات المد والجزر والأمواج والتيارات البحرية .

١- المد والجزر:

عبارة عن ارتفاع وانخفاض مؤقت في مستوى سطح البحر ، نتيجة اختلاف قوة جذب كل من الشمس والقمر للمسطحات المائية على سطح الأرض ، ويبلغ المد أقصاه حين يكون القمر بديراً أو محاقاً ، ويتحرك سطح البحر من ارتفاع وانخفاض مرة كل نصف يوم تقريباً (عادة كل ١٢ ساعة و٢٥ دقيقة) ويعرف أقصى ارتفاع يبلغه سطح البحر بالمد وأدنى انخفاض باسم الجزر . وتستعمل أحياناً كلمتا ارتفاع وانحسار على التوالي كتعبير عن حركتي المد والجزر .

وترجع أسباب حدوث حركة المد والجزر إلى :

أ- قوة جذب القمر والشمس لمياه سطح الأرض .

ب- قوة الطرد المركزية للأرض الناشئة عن دورانها حول نفسها .

وتأثير القمر في إحداث المد أقوى من تأثير الشمس ، لأن الشمس بعيدة عن الأرض أما القمر فقريب نسبياً ، ولهذا نجد أن تأثير الشمس يقتصر على تقوية تأثير القمر أو إضعافه ، وتستجيب مياه البحار والمحيطات لقوة جذب القمر حيث تجذب هذه القوة المياه مما يتسبب في حدوث مد للمياه في الجانب المواجه للقمر ، وحدوث مد أقل منه على الجانب المقابل لسطح الأرض بسبب ضعف جاذبية القمر على هذا الجانب . وفي هذا الجانب يظهر عمل قوة الطرد المركزية للأرض التي تدفع بالماء في هذا الاتجاه فيرتفع سطحه لإحداث التوازن ، وهذا ما يطلق عليه (مد مقابل) ، أي أن المد يحدث في اتجاهين : المقابل للقمر والمضاد له .

أما تأثير الشمس فيظهر عندما تكون الشمس والقمر والأرض واقعين على امتداد واحد ، فيشتد حدوث المد تبعاً لإضافة قوة جذب الشمس إلى قوة جذب القمر وجذبهما معاً للمسطحات المائية . وفي هذه الحالة تحدث حالات مد وجزر عاليين مرتين في الشهر العربي إحداهما في منتصفه والثانية في آخره ، أي عندما يكون القمر بديراً أو محاقاً . أما في حالة وقوع القمر والشمس على طول ضلعي زاوية قائمة بالنسبة للأرض ، فيضعف تأثير قوة جذب الشمس من تأثير قوة جذب القمر للمسطحات المائية على الأرض ، وعلى ذلك يقل منسوب المد ويعرف في هذه الحالة باسم المد والجزر المعتدل أو ما يعرف بالمد والجزر الناقصين وذلك في الأسبوع الأول والثالث من الشهر العربي عندما يكون القمر تربيعاً .

وتظهر تيارات المد والجزر واضحة جلية في المياه الضحلة ، ولكنها لا تكون واضحة في المسطحات البحرية العميقة ، كما أنه يزداد ارتفاعها في السواحل الخليجية وبصفة خاصة ذات الشكل القمعي وفي المصببات الخليجية للأنتهار ، وتحدث أكبر عمليات المد في خليج فوندي حيث تم تسجيل أعلى مد بلغ ١٥ متراً .

٢- الأمواج:

تعتبر الأمواج أقوى الحركات المائية ، وتحدث الأمواج البحرية بسبب هبوب الرياح واحتكاكها بسطح البحر وتحريكها المياه السطحية فتنشأ الأمواج دائرية الشكل التي لا يظهر منها عند سطح البحر سوى القسم العلوي منها . إلى جانب ذلك هناك بعض العوامل الثانوية الأخرى التي لها دور في نشأة الأمواج مثل حركة المد والجزر والحركات الزلزالية التي تحدث أمواجاً عالية يطلق عليها أمواج التسونامي .

ويجدر بنا الإشارة إلى بعض المصطلحات العلمية المتعلقة بالموجة وهي :

- طول الموجة : المسافة بين قمتين متتاليتين .
 - ارتفاع الموجة : المسافة الرأسية بين قمة الموجة وقاعها .
 - سرعة الموجة : المسافة التي تقطعها الموجة في فترة زمنية معينة .
 - تكرار الموجة : الفترة الزمنية التي تتحرك في إحدى القمم مسافة تعادل طول موجتها .
- ويعتمد حجم الموجة على سرعة الرياح ومدة هبوبها والمسافة التي تهب عليها فوق سطح المحيط ، فاستمرار هبوب الرياح القوية يعمل على توليد أمواج أكثر طولاً وأكثر ارتفاعاً .

إلى جانب ذلك ، فإن عمق مياه المسطح البحري له تأثير على ارتفاع وسرعة الأمواج ، فالمياه الضحلة التي يقل عمقها عن ارتفاع الأمواج تعمل على تكسرها واستنزاف طاقتها تقلل من طولها وسرعتها ، في حين يزداد ارتفاعها خاصة إذا كانت من النوع المسطح ، بينما تساعد المياه العميقة على دوران الأمواج دورة كاملة ومن ثم يزداد طولها وسرعتها .

أما عند أمواج التسونامي التي تنشأ بفعل الزلازل البحرية والتي يطلق عليها أحياناً اسم الموجة المدية على الرغم من أنها ليست ناتجة عن حركة المد ، فسرعتها قد تصل إلى ٩٧٠ كم/ ساعة في المياه العميقة ولكنها حينما تقترب من السواحل تقل سرعتها وتتراكم ليصل ارتفاعها إلى مستويات كبيرة ، وعندما تضرب هذه السواحل تسبب أضراراً فادحة . فقد دمرت موجات تسونامي مناطق ساحلية كبيرة وأغرقت آلاف الناس

كما هو الحال في موجات التسونامي التي صاحبت زلزال باند أتشي بجزيرة سومطرة عام ٢٠٠٤ م . ومن أهم المحيطات التي تتعرض لهذه الأمواج المحيط الهادي .

٣- التيارات البحرية:

تعد التيارات البحرية أحد أشكال حركة مياه البحر وتختلف في مظهرها وكيفية حدوثها وتحركها عن كل من المد والجزر والأمواج . وهي عبارة عن تحرك للكتلة السطحية من مياه المسطح المائي من مكان لآخر . وتتميز بعدة خصائص تميزها عن بقية المسطح المائي الذي تتحرك فيه ، فهناك تيارات باردة وأخرى دفيئة ، ولها مسارات محددة تمتد بمحاذاة خط الساحل .

وأسباب نشأة التيارات البحرية عديدة منها :

أ-ارتفاع كثافة مياه البحر : (تبعاً لارتفاع حرارة المياه أو لارتفاع نسبة الأملاح أو كليهما معاً) والتي تؤدي إلى انتقال مياه البحر من المسطحات المائية الأعلى كثافة إلى المسطحات المائية الأخرى الأقل منها كثافة . وبسبب هذا العامل تنتقل التيارات البحرية الاستوائية الدفيئة عالية الكثافة (بسبب حرارتها العالية وملوحتها المرتفعة) - مثل التيار الاستوائي و تيار الخليج الدفيء إلى المسطحات المائية الأقل كثافة في العروض المعتدلة الواقعة إلى الشمال منها .

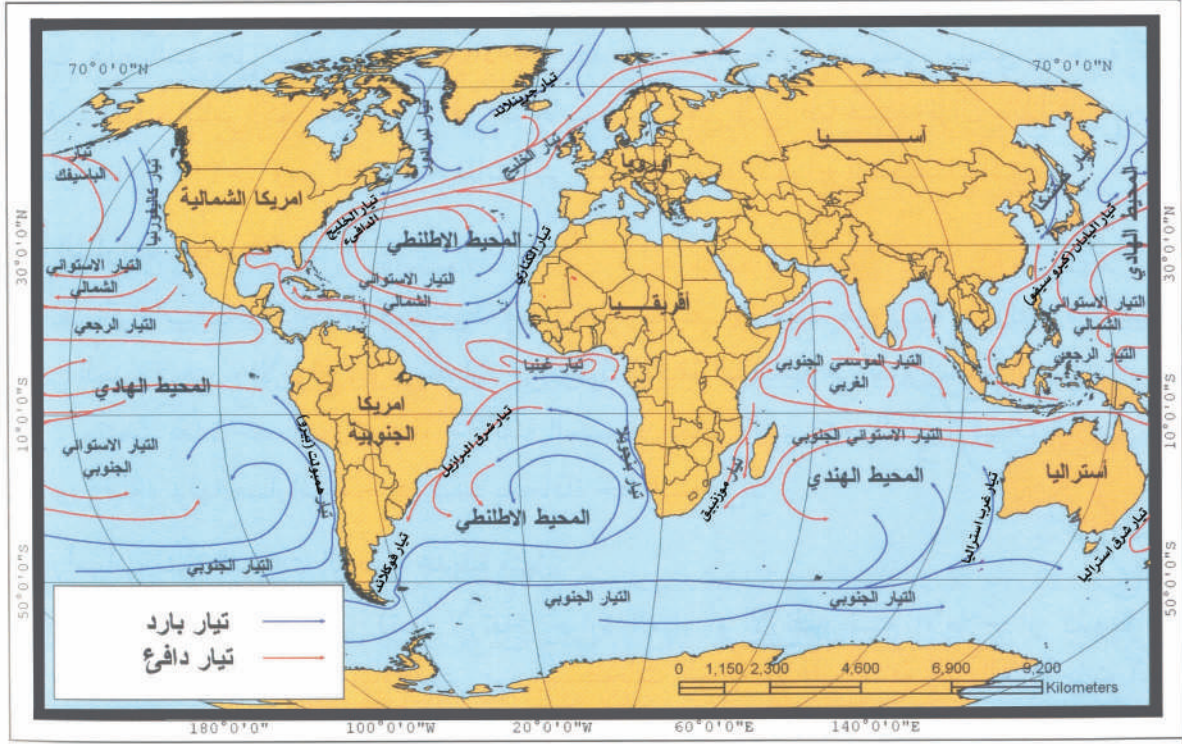
ب-الرياح الدائمة : لأن هبوبها المنتظم يسبب تحرك مياه المحيط في اتجاه هبوب هذه الرياح ، فالرياح التجارية الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية التي تهب جنوب خط الاستواء ، تسهم في دفع المياه الاستوائية نحو أمريكا الوسطى ، وتساعد بالتالي على خروج تيار الخليج الدفيء الذي يعبر المحيط الأطلسي مرة أخرى نحو شمال غرب أوروبا .

ج-القوة الناتجة من دوران الأرض حول محورها من الغرب إلى الشرق (قانون فريل) : وتسهم في انحراف الأجسام الطبيعية الحرة مثل الرياح والتيارات البحرية إلى يمين اتجاهها في نصف الكرة الشمالي ، وإلى يسار اتجاهها في نصف الكرة الجنوبي .

د-السواحل : شكلها واتجاهها التي تعترض اتجاه سير التيارات البحرية تجعلها تأخذ اتجاهات معينة .

خامساً: التوزيع الجغرافي للتيارات البحرية:

تحدث في المسطحات المائية المحيطية خلال فترات السنة المختلفة دورة ثابتة من التيارات البحرية لا يتغير نظامها . والتيارات البحرية نوعان باردة ودفينة . وتؤثر هذه التيارات في مناخ السواحل التي تمر بها ، إذ تعمل التيارات الدفينة على رفع حرارة السواحل التي تمر بها ، في حين تعمل التيارات الباردة على خفض حرارة السواحل التي تمر بها .



مسند (٤٨)

ومن أمثلة هذه التيارات :

أ-تيارات باردة : وهي التي تتجه من العروض العليا الباردة نحو خط الاستواء مثل : تيار لبرادور ، وكاليفورنيا ، وهمبولت (بيرو) ، وكناري ، وبنجويلا ، وكمشتكا ، وغرب استراليا ، وجرينلاندا وفوكلاند .

ب-تيارات دفيئة : وهي التي تتجه من العروض الدنيا الدفيئة نحو العروض العليا الباردة ، مثل : تيار الخليج الدافئ ، وتيار شرق البرازيل ، وموزمبيق ، وتيار شرق استراليا ، وتيار اليابان ، والتيارات الاستوائية التي تتكون بالمسطحات المائية الاستوائية والمدارية مثل التيار الاستوائي الشمالي والتيار الاستوائي الجنوبي .

النشاط :

١- ارسم خريطة: توضح عليها المحيطات الكبرى والبحار الحوضية في العالم.

٢- علل لما يلي:

أ- تسمية كوكب الأرض بالكوكب المائي :

.....

.....

ب- حدوث الأمواج في البحار والمحيطات :

.....

.....



ج-تكوين التيارات البحرية :

.....
.....

٣-وضح بالرسم: أسباب حدوث المد والجزر:

٤-ماذا تتوقع أن يحدث إذا كانت مساحة المسطحات المائية نصف مساحتها الحالية على سطح الكرة الأرضية؟

.....
.....
.....
.....



الفصل الثالث

الغلاف الجوي وعناصر المناخ

- أولاً : تعريف الغلاف الجوي.
ثانياً : الطبقات الرأسية للغلاف الجوي
وخصائصها العامة.
ثالثاً : عناصر المناخ:
١ - الإشعاع الشمسي.
٢ - حرارة الهواء.
٣ - الضغط الجوي.
٤ - الرياح
٥ - الرطوبة والتكاثف والتساقط.

الغلاف الجوي وعناصر المناخ

أولاً : تعريف الغلاف الجوي :

الغلاف الجوي هو عبارة عن غطاء سميك من الغازات يحيط بالكرة الأرضية من جميع الجهات ، ويتأثر بقوة جاذبية الأرض ويتراوح سمكه من ١٠٠ إلى ٢٠٠ ميل تقريباً والهواء لالون له ولا رائحة ولا طعم ولا يشعر الإنسان به إلا عند تحركه وهنا يعرف بالرياح وللغلاف الجوي فوائد عديدة أهمها :

١- أنه يحمي سطح الأرض من تساقط بقايا الشهب والنيازك من الفضاء الخارجي ، حيث ينتج عن احتكاك هذه البقايا من الأجسام الكونية الساقطة بالغلاف الجوي واحتراقها قبل وصولها إلى سطح الأرض .

٢- الغلاف الجوي هو سبب الحياة على سطح الأرض ، لأن الهواء وما فيه من مكونات هو مصدر تكوين السحب والغيوم وهبوب الرياح وسقوط الأمطار وتكوين الموارد المائية على سطح الأرض ، وأهميته تكمن في وجود غاز الأوكسجين الذي تعتمد عليه كل الكائنات الحية في عملية التنفس .

يتألف الغلاف الجوي من أربعة غازات هي النتروجين والأوكسجين والأرجون وثنائي أكسيد الكربون وتبلغ ٩٩٪ من حجم الهواء ، والباقي يتألف من بخار الماء والأتربة الدقيقة الحجم والدخان والغبار البركاني .

ثانياً : الطبقات الرأسية للغلاف الجوي وخصائصها العامة :

يقسم الغلاف الجوي على أساس الغازات الثقيلة والخفيفة والتباين الرأسي لدرجة الحرارة من الأسفل إلى الأعلى كالتالي :

طبقة التروبوسفير (Troposphere) :

ينشأ في هذه الطبقة السحب والعواصف والتيارات الصاعدة والهابطة والأمطار والتساقط بأنواعه .

طبقة الأستراتوسفير (Stratosphere) :

يفصل بين التروبوسفير وهذه الطبقة طبقة انتقالية تعرف باسم التروبوبوز وتتضمن هذه الطبقة على الجزء الأكبر من طبقة الأوزون ، وتندر بها الغازات بشكل ملحوظ مع غياب شبه كلي لبخار الماء .

الميزوسفير (Mesosphere) :

تتميز بارتفاع درجة حرارة الهواء في القسم الأسفل منها ، حيث تخترقها الشهب والنيازك ، ومن ثم تنخفض الحرارة بالارتفاع بعد ذلك تدريجياً إلى نهاية أعالي الطبقة .

الثيرموسفير (Thermosphere)

تمتاز بخفة وزنها وبغازاتها الطيارة الخفيفة جداً ، ويطلق على الطبقة التي تقع أسفل منها بالأيونوسفير (Ionosphere) (الأيثير) وتتركز بها الجزيئات الأيونية ولها أثر على انعكاس الموجات اللاسلكية والكهرومغناطيسية .

النشاط :

١ - عدد: فوائد الغلاف الجوي على سطح الأرض، وعلى الكائن الحي.

.....

.....

٢ - صمم جدولاً: توضح فيه طبقات الغلاف الجوي من حيث:

أ : اسم الطبقة
ب : خصائص الطبقة .

عناصر الطقس والمناخ :

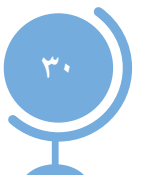
ثالثاً :

الطقس والمناخ من مظاهر الطبيعة المرئية والمحسوسة ، وهما يتكونان من تفاعل عناصر جوية عديدة ، هي الأشعة الشمسية وحرارة الهواء والضغط الجوي والرياح ورطوبة الهواء والتساقطات . هذه العناصر تعمل مجتمعة لتشكيل حالة الطقس السائد أو نوع المناخ .

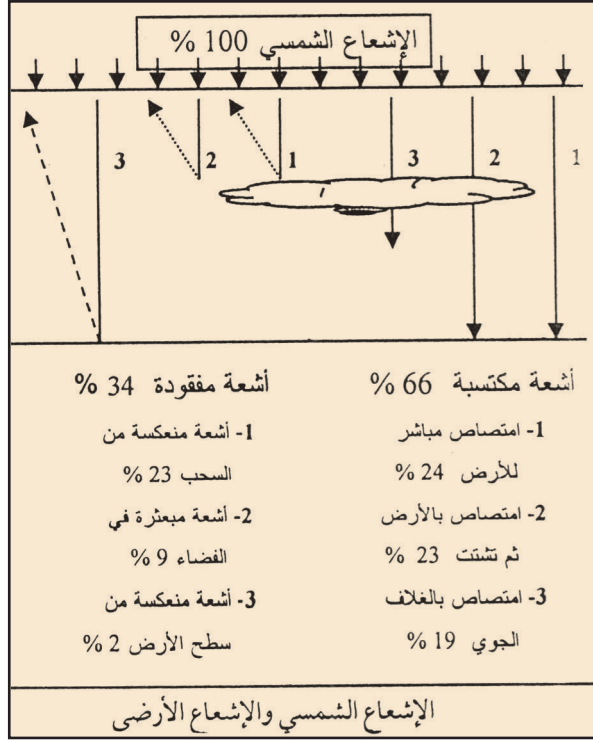
الظروف المناخية لها أثرها على سطح الأرض ، كذلك في الحياة النباتية الطبيعية وعلى الإنسان وتوزيعه الجغرافي وأنشطته المختلفة .

والمناخ هو متوسط التتابع المنتظم لأحوال الطقس اليومي المعتادة فوق مكان معين وخلال مدة زمنية طويلة تصل حوالي ٣٥ سنة .

والطقس هو الحالة الجوية اليومية السائدة فوق مكان معين ورصد هذه الحالة خلال مدة زمنية قصيرة تتراوح ما بين عدة ساعات وعدة أيام .



١- الإشعاع الشمسي:



مسند (٤٩)

وهو الإشعاع الصادر من الشمس إلى الأرض . وترتد هذه الأشعة عند سقوطها على سطح الأرض ، وتسمى في هذه الحالة بالإشعاع الأرضي . وتعمل الأشعة الأخيرة على تسخين الغلاف الجوي (بفعل ومساعدة وجود الغازات الثقيلة وبخار الماء والأتربة) من الأسفل إلى الأعلى وبذلك تنخفض درجة حرارة الهواء في طبقة التروبوسفير من أسفل إلى أعلى .

تنقسم الأشعة الشمسية حسب طول موجاتها إلى :

١- الأشعة الحرارية (أشعة تحت الحمراء): هي

غير مرئية ذات موجات طويلة وتقدر نسبتها بنحو ٤٦٪ من جملة الإشعاع الشمسي .

٢- الأشعة الضوئية: هي أشعة مرئية تقدر نسبتها بنحو ٤٥٪ من جملة الإشعاع الشمسي .

٣- الأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية (الأشعة الحيوية): وهي لا تزيد نسبتها عن ٩٪ من جملة الإشعاع الشمسي .

وتسمى الأشعة الساقطة من الشمس إلى الأرض باسم **الإشعاع الشمسي** ، وعندما تنعكس هذه الأشعة ترتد من سطح الأرض إلى أعلى تسمى **بالإشعاع الأرضي** . وتسخين الهواء الملامس لسطح الأرض من أسفل إلى أعلى بفعل الإشعاع الأرضي .

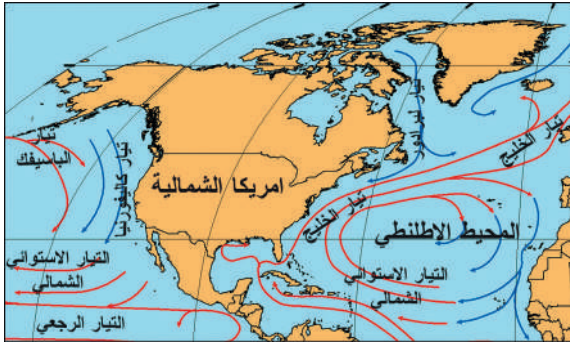
وهناك عدة عوامل تؤثر في الإشعاع الشمسي تتمثل في الآتي :

- ١- قوة النشاط الإشعاعي للشمس .
- ٢- اختلاف طول المسافة بين الشمس وسطح الأرض .
- ٣- مدى شفافية طبقات الغلاف الجوي .
- ٤- اختلاف عدد ساعات سقوط أشعة الشمس على الأرض .
- ٥- مقدار زاوية ميل الأشعة الشمسية على سطح الأرض .

أما درجة حرارة الهواء فتختلف هي الأخرى حسب العوامل الآتية :

١- تنخفض درجة الحرارة كلما بعدنا عن الدائرة الاستوائية شمالاً أو جنوباً .

٢- التوزيع الجغرافي غير المنتظم للمسطحات المائية واليابس على سطح الأرض وذلك بأن اليابس يكتسب الحرارة بسرعة ويفقدها بسرعة كذلك ، أما المياه فإنها تكتسب الحرارة ببطء وتفقدتها ببطء ، ولذلك نجد هناك اختلافات في المدى الحراري اليومي و الفصلي ويكون هذا المدى أكبر فوق الهواء الملاصق لليابس عنه فوق الهواء الملاصق للمياه عند نفس دوائر العرض .



مسند (٥٠)

٣- تقلل الغطاءات النباتية من المدى الحراري اليومي ، حيث تساعد على تنظيم قوة الإشعاع الشمسي على سطح الأرض وتعديل من درجات الحرارة .

٤- تأثير التيارات البحرية الدافئة والباردة في تشكيل درجة حرارة الهواء الملاصق لأسطحها ، ومن ثم تؤثر على هواء السواحل التي تمر بها هذه التيارات البحرية . على سبيل المثال ترتفع

درجة حرارة هواء السواحل الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من ١٠م عنها بالنسبة للسواحل الغربية الواقعة معها على نفس العروض ، وذلك لأن الأولى تتأثر حرارتها بمؤثرات تيار الخليج الدافئ والهواء الدافئ المصاحب له في حين تتأثر السواحل الثانية بتيار كاليفورنيا البارد والهواء البارد المصاحب له .

٥- مدى الارتفاع عن سطح الأرض حيث تنخفض درجة الحرارة مع الارتفاع تبعاً لتركز الغازات الثقيلة وبخار الماء والأتربة في القسم السفلي من هواء التروبوسفير ، ومن ثم نجد أن هواء القمم الجبلية العالية منخفض الحرارة ، وقد تتجمع الثلوج فوق القمم الجبلية .

٦- الكتل الهوائية الباردة والدافئة التي تعمل على برودة الهواء أو على ارتفاع الحرارة فيه عند تحركها .

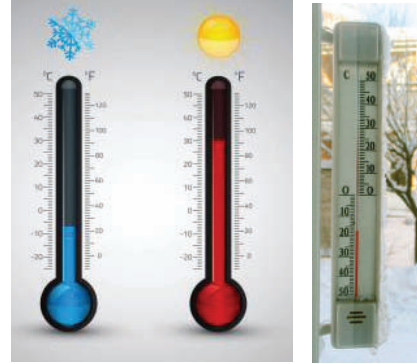
٢- حرارة الهواء:

تقوم المراصد الجوية برصد حرارة الهواء في الظل وعلى علو مترين من سطح الأرض تقريباً عن طريق أجهزة تقيس درجة الحرارة منها:

- أ- الترمومتر البسيط أو الجاف . ب- الترمومتر المزدوج . ج- الترموجراف .



مسند (٥٣) الترموجراف



مسند (٥١) الترمومتر المزدوج



يمكنك قياس غالبية عناصر المناخ بواسطة أجهزة الهواتف الذكية



مسند (٥٢)
الترمومتر البسيط
أو الجاف

وهناك أنظمة لتسجيل القراءات الحرارية هما النظام (سيلوس) أو النظام المثوي ويقاس من صفر م إلى ١٠٠ م والنظام الفهرنهي الذي يقاس من ٣٢° ف أي ٢١٢° ف (درجة فهرنهايت = ٨, ١ درجة مئوية)، وتهتم الدراسات المناخية بحساب المتوسطات والمعدلات الحرارية وكافة عناصر المناخ يمكن أن تسجل درجة الحرارة كل ساعة أو كل ٤ ساعات خلال اليوم. وعند جمع إجمالي القراءات وقسمتها على عدد القراءات نحصل على المتوسط اليومي لدرجة الحرارة في منطقة ما.

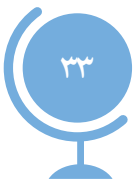
*** القياسات المتعلقة بدرجة حرارة الهواء الملامس لسطح الأرض):**

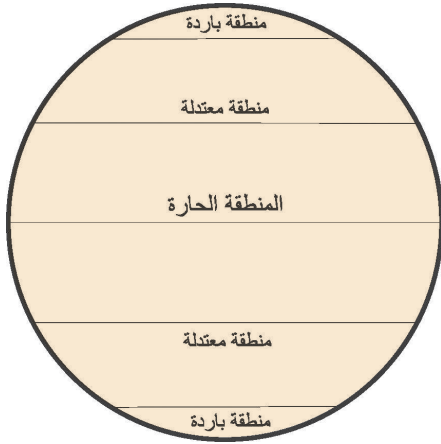
١- المتوسط اليومي لدرجة الحرارة :

الحرارة اليومية الدنيا + الحرارة اليومية القصوى

٢

٢- المدى الحراري اليومي : هو الفرق بين درجة الحرارة اليومية القصوى ودرجة الحرارة اليومية الدنيا .





مسند (٥٤) مخطط النطاقات الحرارية الكبرى

٣- المتوسط الشهري لدرجة الحرارة هو مجموع متوسطات حرارة كل أيام الشهر مقسومة على عدد أيام هذا الشهر .

* النطاقات الحرارية في العالم:

نتيجة لاختلاف درجات الحرارة من مكان إلى آخر على سطح الأرض ، يمكن أن نميز النطاقات الحرارية التالية على المخطط المقابل للكرة الأرضية .

النشاط :

١- صمم جدولاً : للمقارنة بين الأشعة الحرارية ، الضوئية ، البنفسجية من حيث :

- نسبتها

٢- حول درجة الحرارة المئوية إلى فهرنهايت والعكس :

(أ) ٥٥ ° فهرنهايتي (ب) ٨٩ ° فهرنهايتي (ج) ١٣ ° مئوية (د) ٤٥ ° مئوية .

.....

.....

.....

.....

٣- اكتب تقريراً : مبسطاً حول : كيفية قياس المرصد الجوي في دولة الكويت ، درجة الحرارة خلال اليوم ، مستعيناً بالأرصاد الجوية الكويتية .

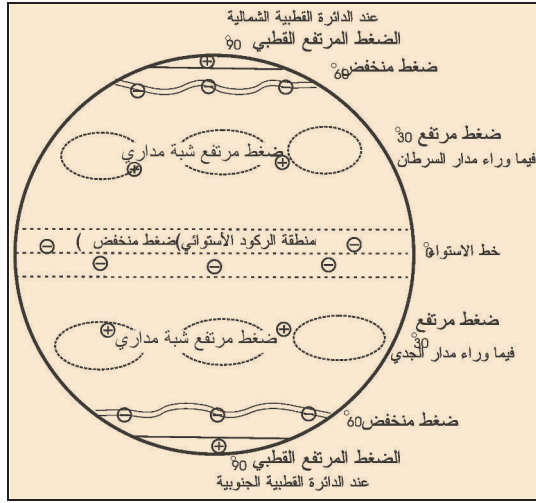
.....

.....

.....

.....

٣- الضغط الجوي:



مسند (٥٥) مراكز الضغط الجوي الأساسية

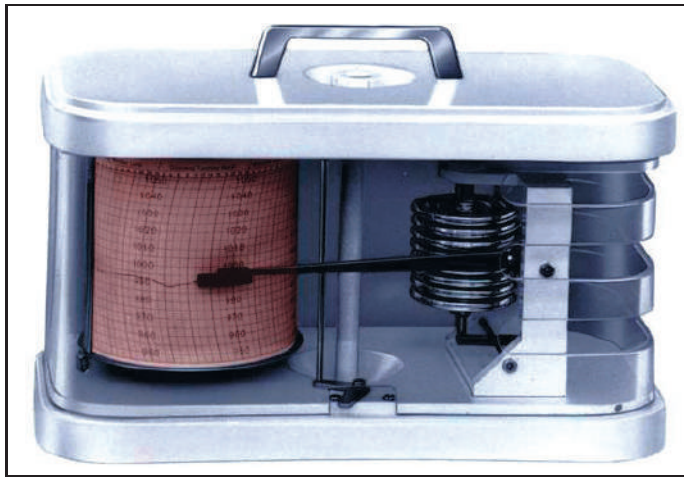
يقصد به وزن عامود الهواء الذي يعلو فوق أي مكان على سطح الأرض حتى نهاية الغلاف الغازي ، ويقاس متوسط مقدار الضغط الجوي بمحاذاة سطح البحر وهو يساوي وزن أنبوب من الزئبق مساحة قاعدته (١سم^٢) وارتفاعه ٧٦٠ ملم وهو يعادل ١٠١٣ (مليبار) في أنظمة قياس الضغط ويعني هذا كلما كان القياس أكثر من ١٠١٣ مليار يعتبر ضغطاً مرتفعاً ويرمز إليه في الخرائط المناخية بالرمز (+) وأما إذا كان مقداره أقل من ١٠١٣ مليار فهو ضغط منخفض ويرمز إليه في الخرائط المناخية بالرمز (-) ومن المعروف أن الضغط الجوي

ينخفض كلما ازداد الارتفاع عن سطح الأرض فعلى ارتفاع ١٠٠٠٠ متر تبلغ قيمة الضغط الجوي حوالي ٢٥٠ مليار .

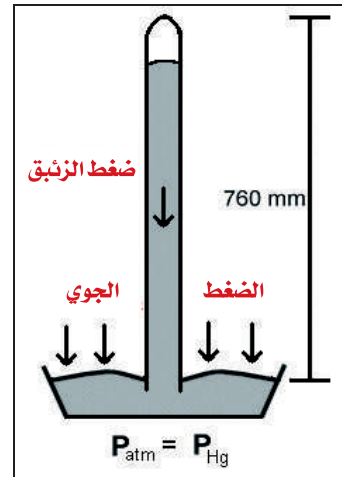
ويقاس الضغط الجوي بالأجهزة التالية :

أ- البارومتر الزئبقي أو البارومتر الجاف والمعدني .

ب- الباروجراف .



مسند (٥٧) الباروجراف



مسند (٥٦) البارومتر الزئبقي

* العوامل المؤثر في الضغط الجوي:

يتأثر الضغط الجوي ويزداد مقداره أو يقل تبعاً لعدة عوامل تتمثل في الآتي :

١- درجة الحرارة : حيث يتمدد الهواء بالحرارة وينكمش بالبرودة ، فإذا ارتفعت درجة حرارة هواء في مكان ما ، خف وزنه وقلت كثافته وارتفع إلى أعلى ثم انخفض ضغطه والعكس صحيح .

٢- الرطوبة : كلما زادت كمية بخار الماء في الهواء بشكل عام انخفض ضغطه والعكس صحيح .

٣- الارتفاع : يختلف الضغط الجوي فوق الأماكن المرتفعة عنه في الأماكن المنخفضة بمعدل ٨, ٣٣ مليبار لكل ٣٠٠ متر تقريباً .

٤- توزيع اليبس والماء : يختلف مقدار الضغط الجوي فوق اليبس عنه فوق المحيطات سواء في فصل الصيف أو فصل الشتاء وذلك بسبب اختلاف درجات حرارة الهواء الملاصق لكل من أسطح اليبس والماء خلال فصلي الصيف والشتاء .

النشاط :

١- ما المقصود : بالضغط الجوي؟ وما وحدة قياسه؟

.....

.....

٢- كيف تفرق : بين الضغط الجوي المرتفع والمنخفض في الخرائط المناخية؟

.....

.....

٣- عدد : أجهزة قياس الضغط الجوي .

.....

.....

٤- ما هي العوامل الطبيعية : المؤثرة في الضغط الجوي؟

.....

.....



٤-الرياح (Wind):

إذا كان الهواء صاعداً إلى أعلى وليس له حركة أفقية عند سطح الأرض فيعرف بالهواء الساكن أما إذا تحرك الهواء أفقياً بالقرب من سطح الأرض فيعرف باسم الرياح وقد تكون هذه الحركة سريعة أو بطيئة حسب اختلاف مقدار الضغط الجوي . ولا يرى الهواء بالعين بالمجردة ولكن نشعر بحركته واتجاهه من ملاحظة تحرك الدخان والأشجار والسحب المنخفضة والأمواج . وتقاس سرعة الرياح بواسطة الأنيومتر أو دوارة الرياح . وترتبط الدورة العامة للرياح على سطح الكرة الأرضية بكل من حرارة الهواء ومقدار الضغط الجوي لذلك تختلف اتجاهات الرياح وأنواعها على سطح الأرض حيث تنتقل الرياح من مراكز الضغط المرتفع إلى مراكز الضغط المنخفض الجوي لتحل محل الهواء الساخن الصاعد إلى أعلى .

أنواع الرياح فوق سطح الأرض:

(أ)الرياح الدائمة:

وهي التي تهب بصورة منتظمة ودائمة على مناطق مختلفة في نصف الكرة الأرضية تبعاً لعمليات التوازن الحراري في الغلاف الجوي وتنوع مقدار الضغط الجوي فيه من منطقة إلى أخرى . وتهب الرياح أفقياً بالقرب من سطح الأرض من مراكز الضغط المرتفع إلى مراكز الضغط المنخفض ومن أنواعها :

١-الرياح التجارية:

تهب هذه الرياح على العروض والمناطق المدارية من مناطق الضغط المرتفع وراء المدارين إلى مناطق الضغط المنخفض الاستوائي بصورة منتظمة في اتجاه شمالي شرقي في نصف الكرة الشمالي وجنوبي شرقي في نصف الكرة الجنوبي ، ويسود في بعض أجزاء هذا النطاق الأعاصير والعواصف المدارية المدمرة ومع هبوب هذه الرياح تزداد كمية الأمطار الساقطة صيفاً في العروض المدارية في الشرق وتقل في الاتجاه نحو الغرب .

٢-الرياح العكسية الغربية:

تهب هذه الرياح في المناطق المعتدلة فيما بين دائرتي عرض ٣٥° - ٦٠° شمالاً وجنوباً من نطاق الضغط المرتفع وراء المدارين إلى نطاق الضغط المنخفض عند دائرتي عرض ٦٦,٥° شمالاً وجنوباً بصورة



مسند (٥٨)

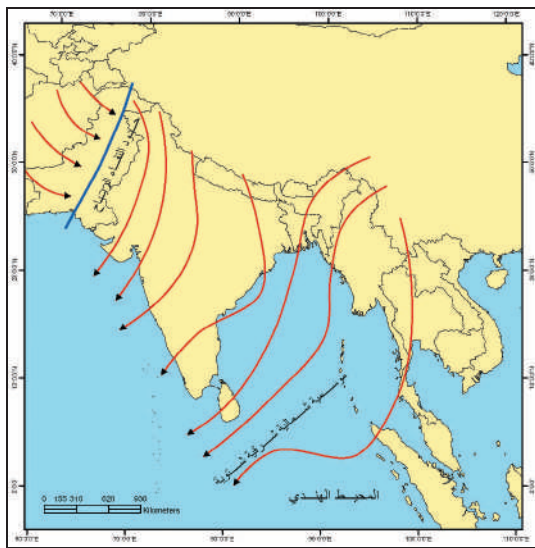
منتظمة في اتجاه جنوبي غربي في نصف الكرة الشمالي وشمال غربي في نصف الكرة الجنوبي ، وتحدث في هذا النطاق الانخفاضات الجوية نتيجة لالتقاء الكتل الهوائية الباردة مع الكتل الهوائية الدفئة ويلاحظ زيادة كمية الأمطار وكثافتها مع زيادة حجم المنخفض الجوي وقوته .

٣-الرياح القطبية:

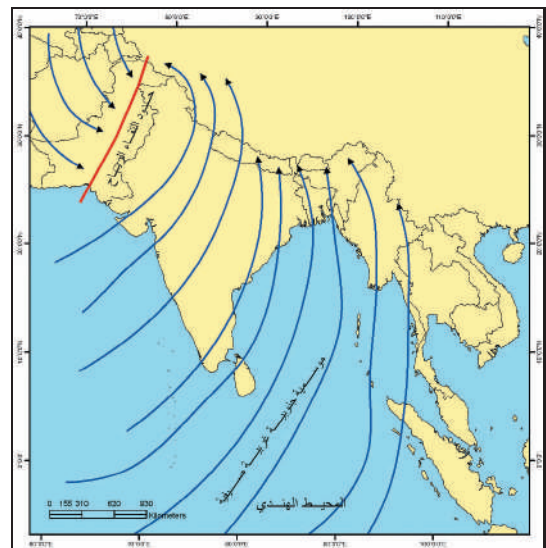
تهب الرياح القطبية من نطاق الضغط المرتفع الدائم المتمركز حول القطبين إلى نطاق الضغط المنخفض عند دائرتي عرض ٦٦,٥ شمالاً وجنوباً بصورة منتظمة في اتجاه شمالي شرقي في نصف الكرة الشمالي ، جنوبي شرقي في نصف الكرة الجنوبي . وتشكل هذه الرياح الاضطرابات الجوية والعواصف المطيرة والثلجية عند التقائها بالرياح الغربية ، وتؤثر هذه الرياح القطبية في مُناخات شمال أوراسيا وأمريكا الشمالية وجزيرة جرينلاند .

(ب) الرياح الموسمية:

وهي رياح مدارية موسمية تصاحب حدوث الرياح التجارية ولها نفس اتجاهاتها ، غير أن سبب نشأتها يرجع إلى أثر اختلاف اتساع اليابس والماء على درجات حرارة الهواء ومقدار الضغط الجوي ، وتهب هذه الرياح على النطاق المداري وخصوصاً في شرق القارات ، وذلك عندما تشتد الحرارة على القارات في فصل الصيف حيث ينخفض مقدار الضغط الجوي فوقها ويظل الضغط مرتفعاً نسبياً فوق مياه المحيطات والبحار ، فيؤدي ذلك إلى هبوب الرياح الموسمية الصيفية من المحيطات والبحار إلى القارات فتسقط كميات ضخمة من الأمطار في حين يحدث العكس في فصل الشتاء ، حيث تهب من القارات نحو المسطحات المائية ، وتسود الرياح الموسمية بشكل خاص مناطق جنوب شرق آسيا .



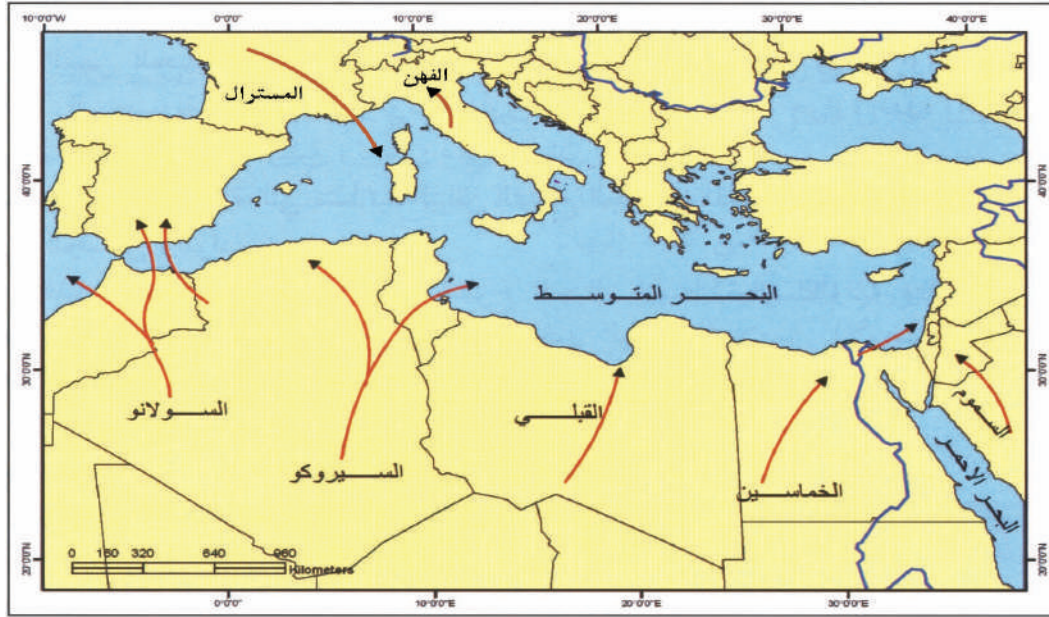
مسند (٦٠) الرياح الموسمية الشتوية



مسند (٥٩) الرياح الموسمية الصيفية

(ج)الرياح المحلية:

وهي تهب بصورة مؤقتة على مساحات محدودة من سطح الأرض خلال فترات زمنية قصيرة ومتقطعة ومرتبطة بتباين تكون مراكز الضغط الجوي المختلفة المحلية :



مسند (٦١) الرياح المحلية فوق حوض البحر المتوسط

والرياح المحلية بدورها تنقسم إلى:

١ - مجموعة الرياح المحلية الحارة التي تهب نحو مناطق الانخفاضات الجوية:

ويطلق عليها أسماء محلية عديدة حسب المناطق التي تتكون فيها ومنها :

- **السموم** : وهي التي تهب من جنوب صحراء شبه الجزيرة العربية وتتجه شمالاً نحو مقدمتها الجهات الدفيئة للانخفاضات الجوية خلال فصل الربيع تصل إلى صحراء الشام . وهي تهب في أيام متفرقة من فصل الربيع في شبه الجزيرة العربية متجهة إلى صحراء الشام وتنتج عنها حدوث العواصف الترابية في سوريا والأردن وفلسطين .
- **رياح الخماسين** : وسميت بالخماسين في مصر لأن عدد أيام هبوبها يصل إلى نحو ٥٠ يوماً في السنة ، وتؤدي إلى حدوث العواصف الترابية الشديدة خلال فصل الربيع في مصر وينتج عن ذلك حدوث الحرائق في القرى المصرية .
- **القبلي** : وتهب من الصحراء الكبرى محملة بالرمال الدقيقة الناعمة ويتركز تأثير على السواحل الشمالية من ليبيا .

• **السيروكو** : وهي تهب من الصحراء الكبرى متجهة نحو سواحل تونس والجزائر والمغرب وقد يصل تأثيرها إلى جزيرة صقلية وسردينيا وسواحل أسبانيا بعد عبورها البحر المتوسط .

• **رياح الفهن الجبلية** : وهي تهب من شمال إيطاليا متجهة إلى وسط أوروبا وتعبر مرتفعات الألب السويسرية متجهة إلى وسط أوروبا . وترتفع درجة حرارة هذه الرياح ذاتياً عند هبوطها المنحدرات الجبلية وتعمل على ذوبان الثلوج .

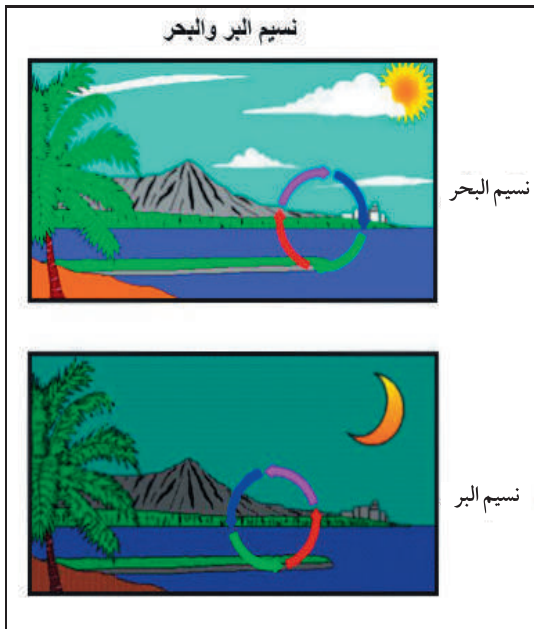
٢ - مجموعة الرياح المحلية التي تنشأ تبعاً لتباين التوزيع الجغرافي لليابس والماء والاختلافات التضاريسية:

أ- نسيم الجبل والوادي :

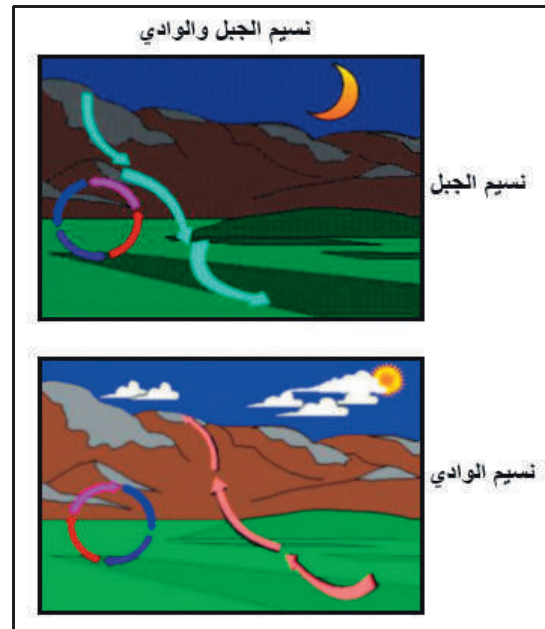
أثناء الليل عندما يبرد الهواء على سفوح الجبال فيهب نحو الأودية والأراضي المنخفضة ويطلق عليه **نسيم الجبل** ، أما عندما يسخن الهواء الملامس للأرض نهاراً في الأودية فيتصاعد الهواء إلى أعلى السفوح الجبلية ويطلق عليه **نسيم الوادي** .

ب- نسيم البحر والبر :

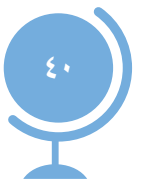
وهو يحدث تبعاً للاختلافات الحرارية اليومية بين حرارة الهواء الملامس لكل من اليابس والمستطحات المائية المجاورة لها . ففي المناطق الساحلية أثناء النهار يسخن الهواء الملامس لسطح الأرض وتصبح حرارته



مسند (٦٣)



مسند (٦٢)



أعلى من الهواء الملاصق للمسطحات المائية المجاورة له ومن ثم يصعد الهواء الساخن إلى أعلى ويحل محله هواء بحري أقل منه حرارة فيلطف هذا الهواء الأخير من درجة حرارة هواء اليابس أثناء النهار وهنا يعرف بنسيم البحر ، أما أثناء الليل يفقد اليابس حرارته بسرعة في حين يظل الماء محتفظاً بحرارته ويصعد الهواء إلى أعلى .

ج-مجموعة الرياح المحلية التي تهب نحو مؤخرة الانخفاضات الجوية :

وهي تهب من الشمال إلى الجنوب نحو المؤخرة الباردة للانخفاضات الجوية في حوض البحر المتوسط والمناطق الأخرى وهي رياح محلية باردة ومن أمثلتها .

١-رياح المسترال:

تنساب هذه الرياح الباردة من الجوانب الجبلية العالية التي تحيط بوادي الرون في فرنسا خلال فصل الشتاء والربيع وتتجه نحو مؤخرة الانخفاضات الجوية ومن أمثلتها رياح كريفت في رومانيا ، وتعمل هذه الرياح المحلية على انخفاض درجة حرارة الهواء في المناطق التي تتجه إليها .

٢-رياح النورثر (الشمالية):

وهي رياح محلية تهب فوق القسمين الأوسط والجنوبي من الولايات المتحدة الأمريكية آتية من الشمال وتتجه نحو المؤخرة الباردة للانخفاضات الجوية ، قد يصل تأثيرها أحياناً إلى المكسيك ، وتسبب حدوث الموجات الباردة .

تذكر أن : الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء بقدر وحكمة ، فبالرغم من كل الأخطار التي تسببها الرياح المحلية من عواصف ورمال إلى أن لها فائدة مهمة .
مثال : رياح الخماسين في مصر وما تلحقه من أضرار بشرية وبيئية إلا أن لها أهمية كبيرة فهي تساعد على نضج محصول القمح .

النشاط :

١- عرف :

أ- مفهوم الرياح

.....

.....

ب- الرياح القطبية :

.....

.....

ج- الرياح المحلية :

.....

.....

٢- ما العلاقة بين : الحرارة والضغط الجوي والرياح؟

.....

.....

٣- ارسم مخططاً : للكورة الأرضية موضحاً عليه الرياح الدائمة على الأرض .

٤- صمم جدول : مقارنة لأنواع الرياح الدائمة من حيث : أ- التعريف .

ب - بعض آثارها

٥- علل : الرياح الموسمية الصيفية تكون محملة بالأمطار صيفاً .

.....

.....

٦- ما الفرق بين كل من؟

نسيم البحر والبر	نسيم الجبل والوادي

٥- الرطوبة والتكاثف والتساقط:

يعتبر عنصر الماء من مكونات الغلاف الجوي الأساسية ويعبر عنه (بالرطوبة الجوية) التي تأخذ شكلاً مرئياً عندما تصبح غيوماً أو ضباباً أو عندما تتساقط على الأرض أمطاراً أو ثلوجاً ، ولهذه التحولات شروط محددة تختلف من منطقة إلى أخرى .

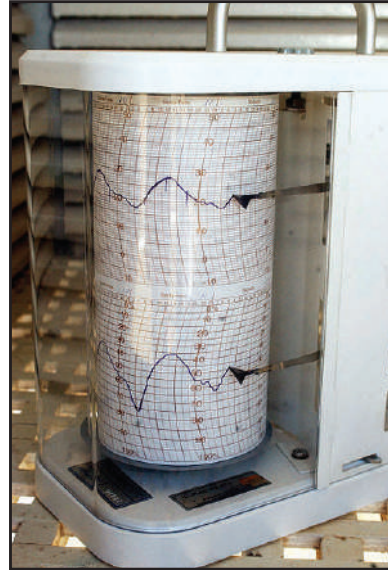
أ- الرطوبة:

يحتوي كل حيز من الهواء على سطح الأرض على مقدار من بخار الماء وله دور مهم في حدوث عمليات التكاثف وتنظيم سقوط الإشعاع الشمسي على سطح الأرض وحفظه الطبقات السفلى من الغلاف الجوي ، وتعتبر عملية النتح من النباتات المصدر الرئيسي للرطوبة .

إن الرطوبة تقاس بواسطة عدة أجهزة ، منها (السيكرومتر) وهو عبارة عن ترمومترين أحدهما جاف والآخر مبلل بقطعة من القماش ، ولكن تقدر الرطوبة بحسب الفرق بين درجتي الحرارة في الترمومترين وهناك أجهزة أخرى مثل الهيغرومتر والهيغروجراف .



مسند (٦٥)



مسند (٦٤)

ب- التكاثف:

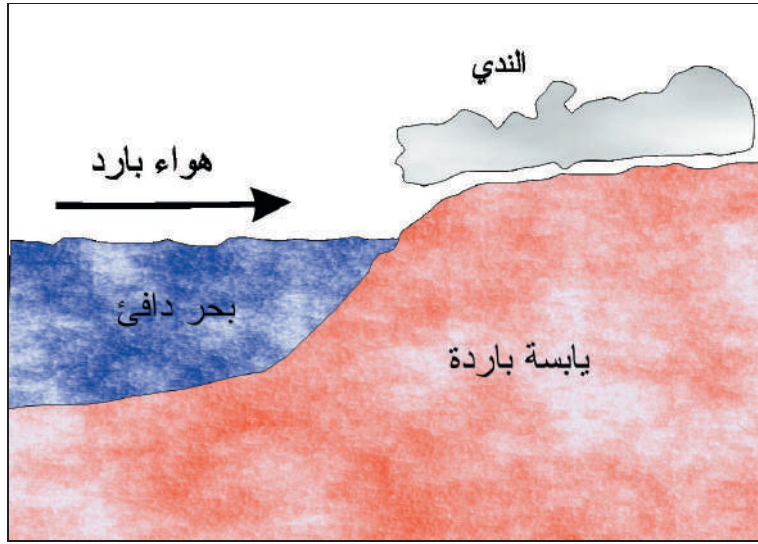
يقصد بالتكاثف تحول بخار الماء الموجود في الجو من حالته الغازية إلى الحالة السائلة أو الصلبة عن طريق تبريدها وتكاثفها ، أو أنها تمر في نفس الوقت من الحالة الغازية إلى الصلبة مباشرة عن طريق ما يسمى بعملية (التسامي) .

مظاهر التكاثف:

أولاً: التكاثف على سطح الأرض ويتمثل في:

١- **الضباب:** وهو عبارة عن ذرات مائية خفيفة الوزن تتطاير في الهواء ويزداد ثقلها بالقرب من سطح الأرض .

٢- **الندى:** وهو عبارة عن قطرات مائية ، أو طبقة رقيقة من الماء تتجمع على الأسطح المعرضة للجو مباشرة مثل أوراق النباتات وغيرها من الأجسام الصلبة .



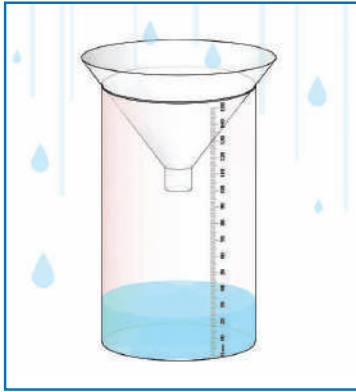
مسند (٦٦) يتشكل الندى عندما يصل الهواء الجوي الرطب إلى اليابسة الأكثر برودة منه

٣- **الصقيع:** يشبه الندى من حيث أوقات مواقع تكوينه ، إلا أنه يختلف عنه في النشأة والتكوين ، حيث يتألف الصقيع من بلورات ثلجية صغيرة الحجم جداً تتكون نتيجة لانخفاض درجة حرارة الهواء الملامس لسطح الأرض إلى أقل من الصفر المئوي انخفاضاً تدريجياً .

ثانياً: التكاثف في طبقات الجو العليا وتتمثل في:

١- **السحب:** وهي تمثل مظهراً من مظاهر التكاثف لبخار الماء في الطبقات العليا للجو وهي في الحقيقة ضباب كثيف ولكن بعيد عن سطح الأرض ، وتتكون السحب نتيجة لصعود هواء رطب إلى طبقات الجو العليا حيث تخفض درجة حرارته ويتعرض للتكاثف .

٢- الثلوج:



وهي عبارة عن بلورات رقيقة تتكون نتيجة لانخفاض درجة الحرارة إلى ما دون درجة الصفر المتوي ، وهي التجمد في طبقات الهواء العليا فتساقط على سطح الأرض ، وتراكم بعض هذه الثلوج يعرضها للانضغاط والتماسك وتصبح شديدة الصلابة وهذا يعرف بالجليد Ice .

٣- البرد:

وهو يحدث نتيجة لتكاثف بخار الماء في السحب على شكل قطرات صغيرة من الماء لا تلبث أن تتجمد على شكل كرات من الثلج بسبب شدة البرودة فتبدأ بالسقوط لثقلها .

ج- التساقط:



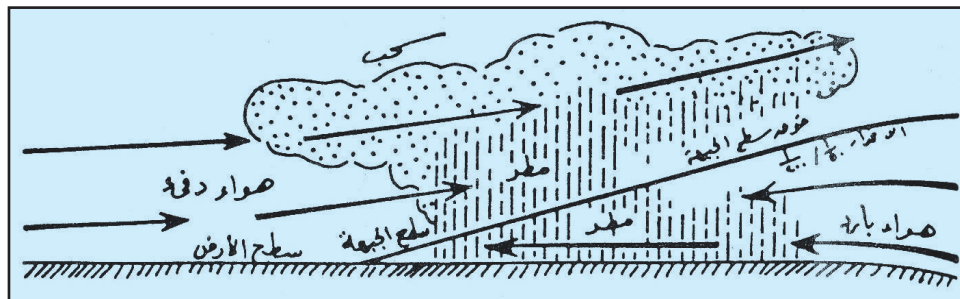
مسند (٦٧)

١- المطر: يقصد به سقوط بخار الماء المتكثف في طبقات الجو العليا نحو الأرض على شكل نقط مائية ، وتتوقف كمية الأمطار المتساقطة على كمية التبخر من المسطحات المائية على سطح الأرض ويقاس المطر بواسطة جهاز يعرف باسم (الوعاء القياسي للمطر) وذلك خلال ساعات اليوم . مسند (٦٧)

أنواع الأمطار:

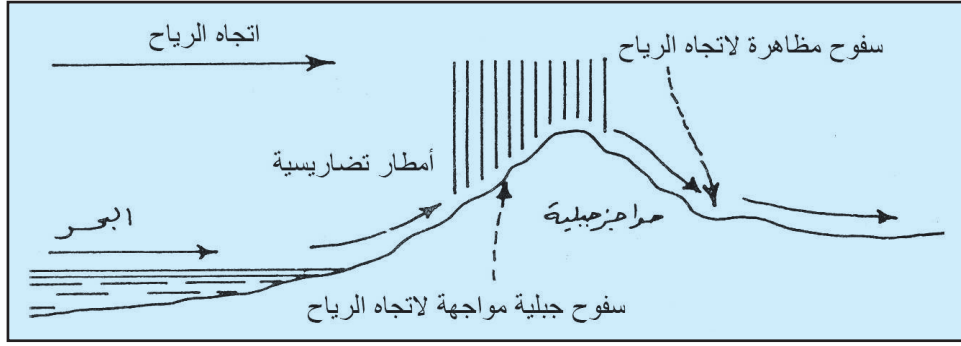
تنقسم الأمطار إلى مجموعات مختلفة حسب نشأتها إلى الآتي :

أ- المطر الإعصاري: وهو عندما يصطدم هواء حار ورطب بهواء بارد فإنهما لا يمتزجان ، بل ينزلق الهواء البارد تحت الهواء الحار الأقل وزناً ، فيرتفع الأخير نحو الأعلى ومع ارتفاعه تتدنى حرارته فتتشكل الغيوم الكثيفة ، وهذا النوع من التكاثف يحدث خاصة في المناطق المعتدلة في حوض البحر المتوسط وهو مرتبط بالانخفاضات الجوية في هذه المنطقة خلال فصل الشتاء .



مسند (٦٨)

ب-المطر التضاريسي: وهو ينشأ من تصادم الهواء الدافئ المحمل ببخار الماء بسفوح الجبال العالية وتصاعده إلى أعلى ثم يتكثف ما به من بخار الماء وتسقط الأمطار على هذه السفوح لمواجهة الرياح بكميات أكبر من تلك السفوح الجبلية المضادة للرياح والواقعة في ظل المطر، ومن أمثلتها سفوح مرتفعات لبنان الغربية.



مسند (٦٩) المطر التضاريسي

ج-المطر الانقلابي أو التصاعدي (الحملي): وهو يتكون في المناطق ذات الحرارة المرتفعة أثناء النهار، حيث يسخن الهواء الرطب ويخف وزنه ويرتفع إلى أعالي طبقة التروبوسفير ومع الارتفاع يبرد ثم يتكثف بخاره وتسقط الأمطار الانقلابية كما هو الحال في المناطق الاستوائية.

النشاط:

١- ما المقصود بالمفاهيم التالية:

أ- الرطوبة:

.....

.....

.....

ب- التكاثف:

.....

.....

.....

ج- ظاهرة التسامي :

.....

.....

.....

٢- ما الفرق بين كل من؟

البرد	الثلج

الفصل الرابع

الغلاف الحيوي

- أولاً: تعريف الغلاف الحيوي
ثانياً: مفهوم الإقليم الحيوي
ثالثاً: الأقاليم الحيوية في العالم:
- ١ - إقليم الغابات
 - أ - الغابات الحارة الاستوائية
 - ب - الغابات الحارة الموسمية
 - ج - الغابات المعتدلة الدفيئة
(إقليم غابات البحر المتوسط)
و(إقليم غابات الصين)
 - د - الغابات المعتدلة الباردة
(النفضية) و(المخروطية
«الصنوبرية»)

٢ - إقليم الحشائش:

أ- الحشائش الحارة الطويلة (السافانا)

ب - الحشائش المعتدلة القصيرة (الإستبس)

٣ - إقليم الصحارى :

أ - الصحارى الجافة (الحارة) و (المعتدلة)

ب - الصحارى الباردة القطبية (الصحارى البيضاء «التندرا»)

رابعاً : مظاهر تدمير الغلاف الحيوي في العالم:

١ - إزالة الغابات.

٢ - استخدام المبيدات الحشرية.

٣ - نفايات المصانع .

٤ - الصيد المفرط.

٥ - الرعي الجائر.

٦ - التغيرات المناخية.

٧ - ثقب الأوزون .

٨ - المفاعلات والنفايات النووية.

خامساً : وسائل حماية وصيانة المحيط الحيوي في العالم

سادساً : المحميات الطبيعية

نشاط.

الغلاف الحيوي

تعريف الغلاف الحيوي :

أولاً :

يقصد به : «الحيز المكاني الذي توجد فيه الحياة والذي يسمح للكائنات الحية بأشكالها المختلفة أن تعيش فيه» .

وينشأ الغلاف الحيوي في نطاق متداخل نتيجة التفاعل المتبادل بين ثلاثة أغلفة لكوكبنا الأرضي هي :

* الغلاف الصخري (الصلب) .

* الغلاف المائي .

* الغلاف الجوي (الغازي) .

مفهوم الإقليم الحيوي :

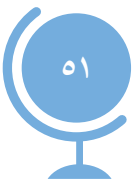
ثانياً :

يقصد به : «حيز مكاني من سطح الأرض فيه أشكال وأنواع معينة من الكائنات الحية بحيث تميزه عن غيره من الأقاليم الأخرى في العالم» .

وهناك ارتباط قوى بين كل من الظروف المناخية والحياة النباتية والحياة الحيوانية ، مما يحفظ للإقليم الحيوي بقاءه واستمراره ، وللبيئة توازنها الطبيعي .

وتسمى الأقاليم الحيوية بمسميات مناخية نباتية ، حيث سيتطرق لها هذا الفصل بأنواعها مثل :

(إقليم الغابات - إقليم الحشائش - إقليم الصحاري) .

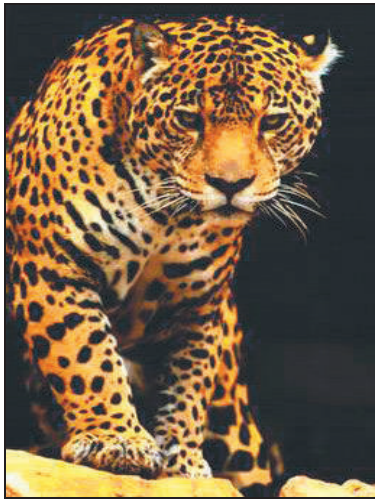


الأقاليم الحيوية في العالم :

ثالثاً :

أ- الغابات الحارة الاستوائية	١- إقليم الغابات:
ب- الغابات الحارة الموسمية	
ج- الغابات المعتدلة الدفيئة : * غابات البحر المتوسط * إقليم غابات الصين	
د- الغابات المعتدلة الباردة * النفضية * المخروطية (الصنوبرية)	٢- إقليم الحشائش:
أ- الحشائش الحارة الطويلة السافانا ب- الحشائش المعتدلة القصيرة الإستبس	
أ- الصحاري الجافة : * الحارة * المعتدلة	٣- إقليم الصحاري:
ب- الصحاري الباردة القطبية (الصحاري البيضاء «التندرا»)	

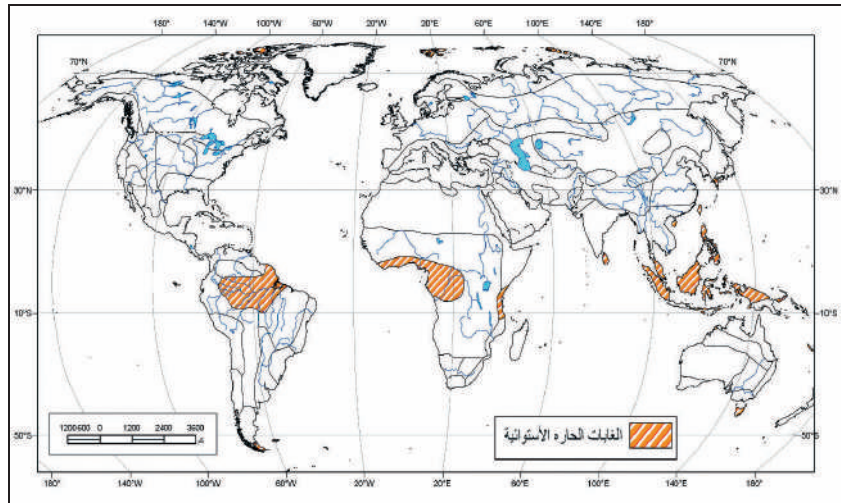
الخاتل . . . الأكثر خطراً في الغابة
الأمازونية !! انظر مسند (٧١) أ



(٧١) أ. أليغور النمر الأمريكي المرقط

١- إقليم الغابات:

أ- الغابات الحارة الاستوائية:



مسند (٧٠)



(٧١) ب. الطوقان



(٧١) ج. الشمبانزي



(٧١) د. التمساح

قارة أمريكا الجنوبية	قارة أفريقيا	قارة آسيا
* حوض الأمازون	* حوض الكونغو	* شبه جزيرة الملايو
	* ساحل غانا	* جنوب جزر أندونيسيا
		* جزر الفلبين

وهي تمتد على جانبي خط الاستواء بين دائرتي عرض (٥° شمالاً، ٥° جنوباً) .

١- الظروف المناخية:

* درجة الحرارة :

- ارتفاع درجة الحرارة طوال العام .
- المتوسط الشهري لدرجة الحرارة ٦, ٢٦°م
- المدى الحراري الفصلي لا يتعدى ٣٢°م

* الأمطار :

- غزارة الأمطار طوال العام .
- يصل المطر السنوي إلى ٨٠ بوصة .

٢ - الحياة النباتية:

- تضم الغابات الاستوائية أكثر من ١٠٠ ألف نوع من النباتات ، تداخلها يؤدي إلى صعوبة استغلالها اقتصادياً .
- الغابات الكثيفة المتشابكة تسمى (غابات الدهاليز) وتحجب ٤٠٪ من الأشعة الضوئية لذلك تكثر بها البرك والمستنقعات وتنتشر بها الأمراض والأوبئة .
- تتوج قمم الأشجار الغطاء النباتي في الغابة الاستوائية لذلك ، أطلق عليها اسم (أشجار التاج) .
- يصل ارتفاع الأشجار إلى ٥٠م في الأجزاء (منخفضة المنسوب ، مرتفعة الحرارة + غزيرة المطر) .
- كلما بعدنا عن قلب الغابة شمالاً أو جنوباً تقل كمية المطر السنوي وتنخفض درجة الحرارة نسبياً وتبعاً لذلك تقل كثافة الأشجار ويتراوح ارتفاعها من ١٥ - ٣٠م .

* أهم أنواع الأشجار:

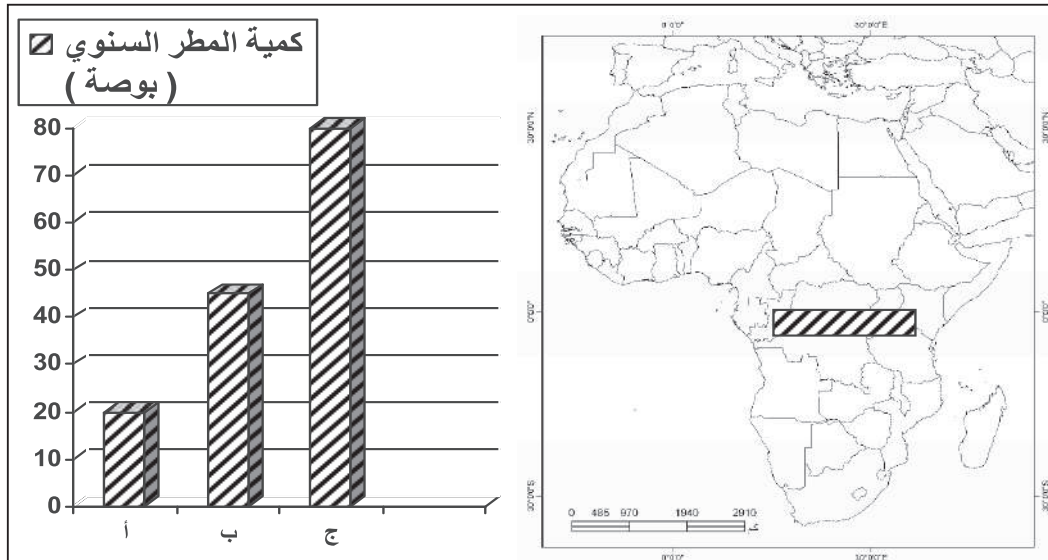


مسند (٧٢) الغابات الاستوائية

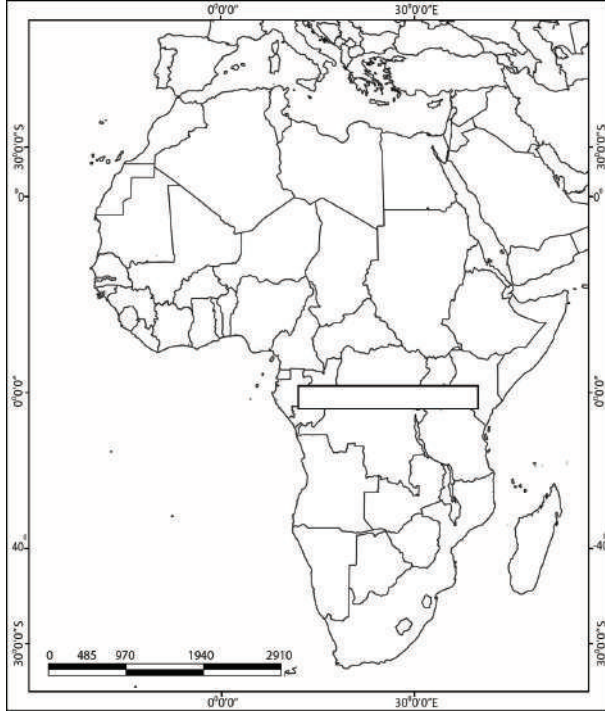
- ١- الأخشاب الصلبة ذات القيمة الاقتصادية :
(الأبنوس - الماهوجني - خشب الورد) .
- ٢- الأشجار المثمرة والصمغية : (المطاط - نخيل الزيت - جوز الهند - الكاكاو - الموز - الأناناس - المانجو) .
- ٣- النباتات المتسلقة : من أجل البقاء تلتف أغصانها حول الأشجار الكبيرة الطويلة التي تصبح مجرد دعامة لها ثم تنمو لأعلى نحو الضوء .

٣- الحياة الحيوانية:

- وجود الثدييات المتسلقة (أذرع طويلة قوية + أرجل قصيرة) نظراً لضيق مسالك ودهاليز الغابة (مجموعة القردة - الغوريلا) .
- الحيوانات المتوحشة : (القطط المتوحشة - أليغور) .
- السنجاب .
- الثدييات البرمائية : (فرس النهر)
- الزواحف البرية
- مجموعات الطيور الزاهية الألوان (البغغاء - طائر الجنة) .
- الطيور : السمان - الحجل - البومة - الصقر - النسر .
- الحشرات : (الفراشات - البعوض - النمل الأبيض) .



النشاط



مسند (٧٤)

استعن بخريطة إقليم الغابات الاستوائية مسند (٧٠) والخريطة التالية . . . وأجب عما يلي :

١ - ما الذي تتوقع العثور عليه في المنطقة؟ :

- أ - حيوانات متسلقة .
- ب - حيوانات سريعة الجري .
- أ - أشجار ارتفاعها يصل ٥٠ م .
- ب - أشجار ارتفاعها يصل ٣٠ م .

٢ - ما مدى صلاحية المنطقة لاستقرار السكان؟

- أ - صالحة .
- ب - غير صالحة .

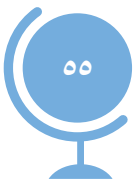
٣ - اشرح أسباب اختيارك .



مسند (٧٥) الأناكوندا

الأناكوندا

تعتبر من أضخم ثعابين العالم وأخطرها حيث يقوم بعصر فريسته حتى الموت ، ويكثر في الغابات الاستوائية في حوض الأمازون ، ويبلغ طوله ما بين ٨,٥ م إلى ١٠ م .

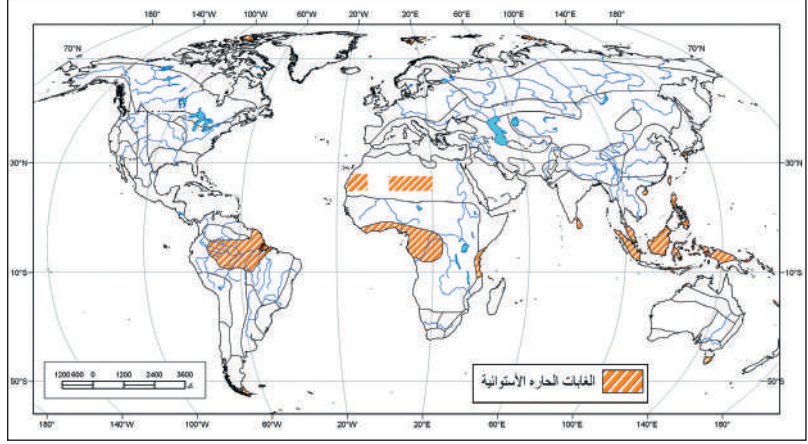


ب - الغابات الحارة الموسمية:

فن التخفي! التخفي هو أيضاً طريقة جيدة للاحتباء. انظر مسند (٧٧) ج



(٧٧) أ. طائر الأرة الأزرق



مسند (٧٦)



(٧٧) ب. وحيد القرن



(٧٧) ج. الزواحف



(٧٧) د. الفيل

قارة أفريقيا	قارة آسيا
* وسط وغرب القارة * السواحل الشرقية	* جنوب شرق آسيا
قارة أستراليا	قارة أمريكا الجنوبية
* شمال أستراليا	* أمريكا الوسطى * شمال غرب القارة * شرق البرازيل

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة :

- ارتفاع درجة الحرارة صيفاً وانخفاضها النسبي شتاءً .
- المتوسط السنوي لدرجة الحرارة من ٢١ - ٢٦ م .
- المدى السنوي يصل إلى ٦ م .

* الأمطار :

- وجود فصل جاف يندر فيه سقوط المطر لمدة تتراوح من ٣ - ٥ أشهر في السنة .
- غزارة الأمطار صيفاً وتتراوح كميتها السنوية من ٤٠ - ٨٠ بوصة .

ذبابة تسي . . تسي ومرض النوم !!
انظر مسند (٧٨)

٢ - الحياة النباتية

- تقل كثافة الأشجار وحجمها وارتفاعها .
- متوسط ارتفاع الأشجار ١٠ - ٢٥ م .

* أهم أشجارها:

- ١ - الأشجار ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة : (الساج - الصندل) .
- ٢ - أشجار الصمغ : (الهشاب / الطلح) .
- ٣ - المناطق الأكثر جفافاً : (أشجار السنط - النباتات الشوكية) .
- ٤ - مجموعات الغابات أو الخيزران الهائل الارتفاع ٢٠ م .

٣ - الحياة الحيوانية

• الحيوانات الثديية الكبيرة وسريعة الجري :

- ١ - آكلة اللحوم : (الأسود - النمور - الذئاب - الضباع - الثعالب) .
- ٢ - آكلة العشب : (الفيلة - الجاموس البري - الخرتيت «وحيد القرن» - الغزلان - الزراف - الطباء - الحمر الوحشية) .

• الحيوانات الثديية المتسلقة : (القرودة - النسانيس) .

• الحيوانات المائية : (التماسيح) .

• الزواحف البرية : (السحالي - الثعابين) .

• الحشرات : (الفراشات - البعوض) .

• الطيور البرية ذات الألوان الزاهية : (دجاج الغابة -

الطاووس) .

التسي تسي

ذبابة أفريقية ذات جناحين ، تحمل الحيوان الطفيلي الذي يسبب مرض النوم الإفريقي وتسمى هذه الطفيليات (المثقيبات) .



مسند (٧٨) التسي تسي

أولاً: استعن بأطلسك وحدد بدقة مناطق الغابات الموسمية على خريطة قارة أمريكا الجنوبية التالية:



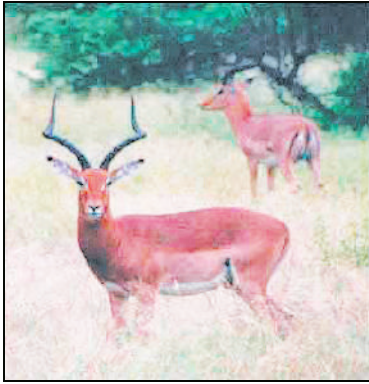
مسند (٧٩)

ثانياً: صمم مخططاً سهماً يوضح الأنواع الرئيسة لحيوانات الغابات الموسمية:

الثدييات الجرابية !!
انظر مسند (٨١ - ٨٢)



(٨١) أ. الذئب



(٨١) ب. ظبي الجبل



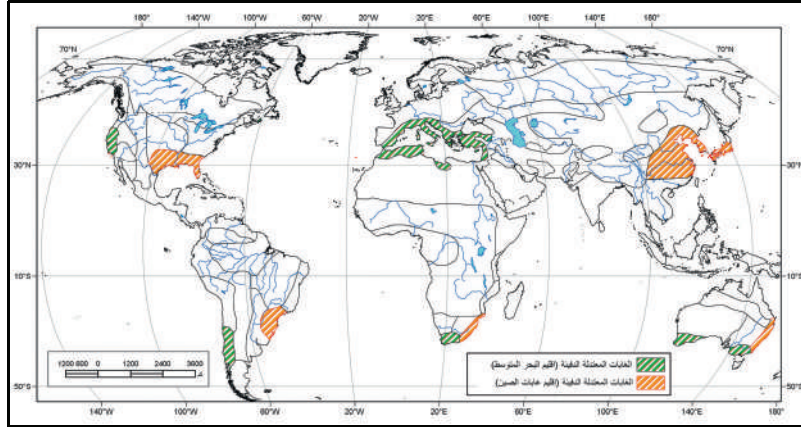
(٨١) ج. الثعلب



(٨١) د. الحيوانات الكيسية

ج - الغابات المعتدلة الدفيئة:

* إقليم غابات البحر المتوسط. * إقليم غابات الصين.



مسند (٨٠)

قارة أوروبا	قارة أفريقيا	قارة آسيا
* حوض البحر المتوسط	* جنوب القارة * حوض البحر المتوسط	* حوض البحر المتوسط
	* جنوب شرق أفريقيا	* شرق الصين
قارة أستراليا	قارة أمريكا الجنوبية	قارة أمريكا الشمالية
* جنوب أستراليا	* غرب القارة	* غرب القارة
* شرق أستراليا	* جنوب شرق البرازيل	* شرق الولايات المتحدة.

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

- مناخ البحر المتوسط : اعتدال درجة الحرارة .
- إقليم غابات الصين : الحرارة ترتفع صيفاً إلى ٢١م وتنخفض شتاءً إلى ٧م .

* الأمطار:

- **مناخ البحر المتوسط:** الأمطار شتوية والجفاف صيفاً/ الأمطار غزيرة فوق السفوح الجبلية .
- **مناخ البحر المتوسط:** تتراوح كمية المطر من ٢٠ - ٤٠ بوصة .
- **إقليم غابات الصين:** تتراوح كمية المطر من ٣٠ - ٥٠ بوصة .

٢ - الحياة النباتية

* نباتات إقليم البحر المتوسط:

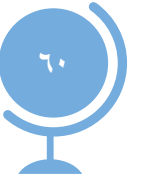
- حشائش الماكي .
- شجيرات (الأس - الوزال - الغار) .
- الأشجار ذات الأوراق العريضة الخضراء (الصنوبر) .
- أشجار دهنية الملمس (الزيتون - الخروب) .
- شجيرات تتميز بجذوعها القصيرة وامتداد جذورها لأعماق بعيدة في التربة (الكروم - التين) .
- أشجار أبرية الشكل (السرو - العرعر - الكافور) .
- أشجار جذوعها ذات عقد كثيرة (الفسق) .
- نباتات عصارية تحتفظ بالمياه داخلها (الصبار) .

* نباتات الإقليم الصيني:

- أشجار (السرو - الصنوبر - البلوط - الدردار - الطوبال - الزان) .
- السرخسيات والبامبو والمتسلقات: في الأراضي المنخفضة .

٣ - الحياة الحيوانية

- تتشابه الحياة الحيوانية في إقليم البحر المتوسط والإقليم الصيني .
- وجود الحيوانات الكيسية: (الكنغرو) في أستراليا .
- حيوانات آكلة العشب: (الماعز الجبلي - الغزلان) .
- حيوانات آكلة اللحوم: (الذئب - الثعالب - القطط الوحشية - الدب الرمادي) .
- القوارض .
- الطيور المحبة للهجرة .
- الزواحف .





مسند (٨٢)

الكنغر: حيوان ذو فرو، يقفز على قدميه الخلفيتين، وتعتبر حيوانات الكنغر أكبر الأفراد من حيث الحجم في مجموعة الثدييات التي يطلق عليها الثدييات الجرابية أو الكيسية، لإنث هذه الحيوانات كيس أو جراب على البطن تضع فيه الوليد الذي يكون حجمه صغيراً جداً. ويكتمل نموه في هذا الجراب، ويعيش الكنغرو في أستراليا والجزر القريبة منها.

أضخم وأقدم شجرة على وجه الأرض...!!!
انظر مسند (٨٣)

أضخم وأقدم شجرة على وجه الأرض والمسماة

General Sherman Tree



مسند (٨٣)

- هي من أشجار الخشب الأحمر (السكوي) عمرها فوق ٣٥٠٠ سنة ووزنها ١٣٨٥ طن وقطرها حوالي ١١ م، وارتفاعها يصل إلى أكثر من ١١٠ م أي مقارب لارتفاع مبنى من ١٦ طابق...!!!
- ويمكن تصور الخشب المتوفر منها لبناء ٤٠ بيت خشبي من غرفتين ولا تستطيع حملها إلا قاطرة من ٣٠ عربة.
- توجد في منتزه (السكوي القومي) بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

أولاً: ارسم خريطة لقارة أستراليا محدداً عليها (إقليم البحر المتوسط):

ثانياً : باستخدام جهاز الحاسوب استعن بالموقع التالي على شبكة الانترنت [http: ww. mawsoah. net](http://ww.mawsoah.net) وسجل الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبيعية في الأقاليم المعتدلة الدفيئة .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

د - الغابات المعتدلة الباردة

* النفضية * المخروطية (الصنوبرية)

الوشق . . . يفضل العزلة ويعتمد في صيده الفرائس على إمكانياته السمعية الهائلة . . . انظر مسند (٨٥) أ



(٨٥) أ . الوشق



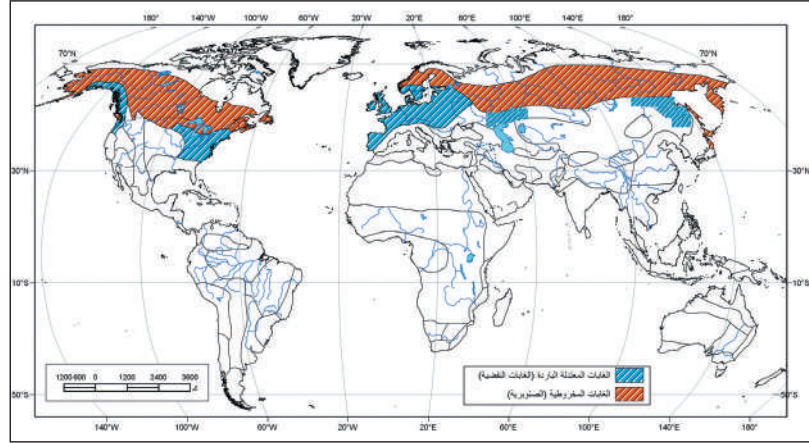
(٨٥) ب . ثعلب الماء



(٨٥) ج . الرنة



(٨٥) د . السمور (القندس)



مسند (٨٤)

قارة أمريكا الشمالية	قارة أوروبا	قارة آسيا
* شرق وغرب القارة	* وسط وغرب أوروبا	* غرب آسيا * شرق آسيا
* شمال أمريكا الشمالية	* شمال أوروبا	* شمال آسيا

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

- انخفاض درجة الحرارة .
- تنخفض درجة الحرارة في الشتاء عن الصفر المئوي .
- تبلغ درجة حرارة الصيف أكثر من ١٥ .

* الأمطار:

- تزداد كمية المطر شتاء وفي غرب القارات تبعاً لتأثرها بالرياح العكسية الغربية .
- في المناطق الشمالية والشرقية تقل كمية المطر ومعظم التساقط يكون على شكل ثلج .
- تتراوح كمية المطر السنوي من ٣٠ - ٦٠ بوصة .

٢ - الحياة النباتية

- الأشجار النفضية : (البلوط - الجوز - القسطل - الزان - السيكامور - الكستناء - الحور - الشوكران) :
- تعرف الغابات الصنوبرية باسم التايجا (Taiga) .
- نسبة الغابات الصنوبرية من المساحة الكلية لدولة السويد ٥٠٪ .
- الأشجار الصنوبرية : (الشربين - التنوب - البيسييه - الصنوبر - الأرز) .
- نسبة الغابات الصنوبرية من المساحة الكلية لدولة فنلندا ٦٠٪ .

٣ - الحياة الحيوانية

- آكلة اللحوم : (الدببة - الذئاب - الوشق - المنك - السمور) .
- آكلة العشب : (الأيل - الكاريبو - الظربان الأمريكي - السنجاب) .
- الطيور : (آكلة الحشرات) .
- حيوانات تقضي أوقاتاً طويلة في المياه : (ثعلب الماء - الغرير - عجل البحر) .

حيوانات ذات فراء

السمور . المنك . الظربان . .
الأمريكي حيوانات . . ذات فراء !!
انظر مسند (٨٥)

- السمور : موطنه الرئيس كندا وروسيا .
- الوصف : (بني غامق / طويل / حريري) .
- المنك : موطنه الرئيسي مزارع الفراء أمريكا الشمالية روسيا .
- الوصف : (بني / رمادي / أبيض / طويل / حريري) .
- الظربان الأمريكي : موطنه الرئيسي أمريكا الشمالية .
- الوصف : (أسود / طويل / حريري) .



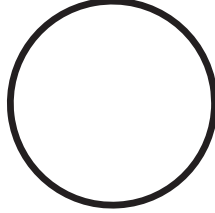
الظربان الأمريكي



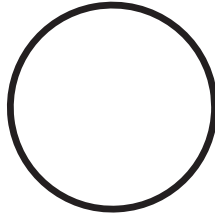
المنك

أولاً: بالرجوع إلى موضوع الحياة النباتية ترجم الحقائق التالية إلى دوائر بيانية مستعيناً بالدوائر المقابلة :

١ - نسبة الغابات الصنوبرية من المساحة الكلية لدولة فنلندا .



٢ - نسبة الغابات الصنوبرية من المساحة الكلية لدولة السويد .



ثانياً : صمم جدولاً لأنواع النباتات الطبيعية في إقليم الغابات المعتدلة الباردة :

الغابات المخروطية (الصنوبرية)

تكون لأشجارها السائدة أوراق طويلة رفيعة شبيهة بالإبر، وتسمى (الغابات الإبرية الأوراق) حاملة المخاريط) لأنها تحمل مخاريط تحتوي على البذور، كما يطلق عليها أيضاً (غابات الأخشاب الرخوة) لأن أخشابها أقل صلابة.

مسند (٨٧) ب

الغابات النفضية

تساقط أوراق أشجارها السائدة في بعض المواسم وخاصة موسم الشتاء لتنمو أوراق جديدة. وتسمى (غابات متساقطة الأوراق).

مسند (٨٧) أ

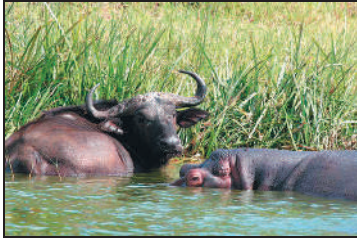
٢ - إقليم الحشائش:

أ - الحشائش الحارة الطويلة «السافانا»:

السافانا!
أراضي عشبية تنمو فيها أشجار
متفرقة. انظر مسند (٩٠)



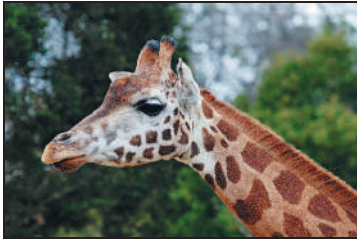
(٨٩) أ. الغزال



(٨٩) ب. الجاموس



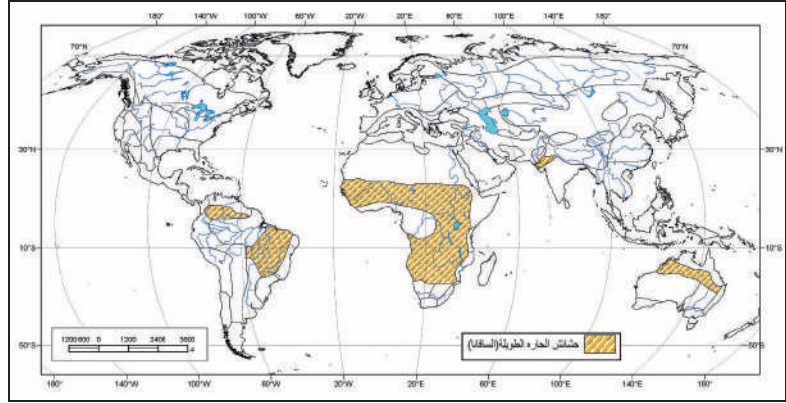
(٨٩) ج. الحمار الوحشي



(٨٩) د. الزرافة



السافانا مسند (٩٠)



مسند (٨٨)

قارة أفريقيا	قارة أمريكا الجنوبية	قارة أستراليا
* القسم الأوسط المداري في النصفين الشمالي والجنوبي	* شرق البرازيل	* وسط أستراليا

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

- مرتفعة طوال العام .
- تزداد درجة الحرارة صيفاً إلى ٣٢° م .
- لا يقل المتوسط الشهري للحرارة عن ٢٠° م

* الأمطار:

- تسقط صيفاً ويطول فصل الجفاف الشتوي لمدة تصل إلى ٥ شهور .
- تتراوح كمي المطر السنوي من ٢٠ - ٤٠ بوصة .

٢ - الحياة النباتية

- تتخلل السافانا الرطبة بعض الأشجار التي تتحمل ظروف الجفاف الشتوي .
- أهم أشجار السافانا الرطبة : (الهشاب - الطلح - الحرار - السلم - الصمغ) .

* أنواع السافانا:

حاجة الفيلة الماسة . . . للسافانا
توازي حاجة السافانا لها .
انظر مسند (٩١)

١ - السافانا الرطبة : يطلق على الحشائش المدارية الطويلة ويتراوح طولها من ٢ - ٤ م .

٢ - السافانا المغلقة : يطلق على الحشائش الطويلة الكثيفة التي تعوق الرؤية ولا تظهر الطرقات .

٣ - السافانا القصيرة أو المكشوفة : يطلق على الحشائش المدارية الخشنة التي يتراوح طولها إلى ١ م .

٣ - الحياة الحيوانية

- آكلة العشب الظفرية (ذات الحوافر) : (البقر الوحشي «الوعل» - الجاموس - الحمار الوحشي - الخرتيت - الزراف - الغزال) .
- آكلة اللحوم المفترسة : (الأسود - النمور - الفهود - الضباع - الثعالب) .
- الحيوانات بطيئة الحركة : (الفيل) .
- القوارض : (الجرذان - الأرانب) .
- الحشرات : (الجراد - النمل) .
- الطيور : المتوسطة (النعام) ، والجارحة (النسور) .

الفيلة والسافانا



مسند (٩١)

أظهرت الدراسات أن حاجة السافانا المساة للفيلة توازي حاجة الفيلة لها ، فالفيلة تعري الشجر والشجيرات من الأوراق وتحفز بالتالي نمو الأوراق من جديد ، أما البذور التي تبتلعها الفيلة فتلين في أحشائها ثم تخرج إلى الأرض مع الروث الذي يشكل مخصباً ممتازاً للنباتات الجديدة .

النشاط

أشجار معمرة . . . السعة التخزينية
في تجويفها ٤٠ - ١٠٠ برميل ماء
للشجرة الواحدة . انظر مسند (٩٣)

أولاً: فسر المفاهيم التالية:

أ - السافانا الرطبة :

.....
.....

ب - السافانا المغلقة :

.....

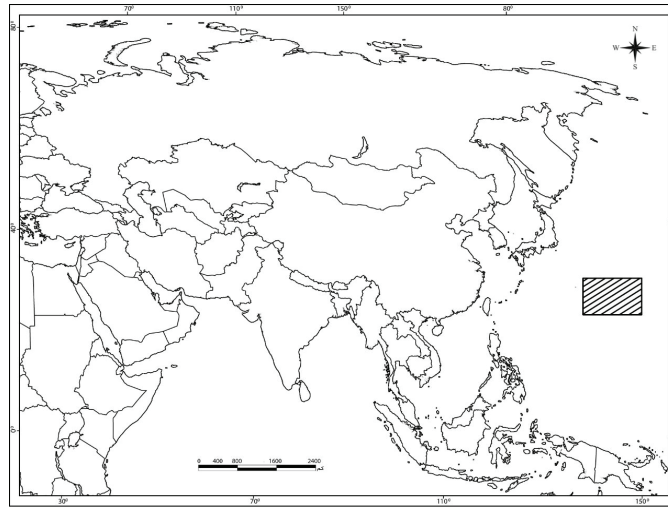
.....

ج - السافانا القصيرة :

.....

.....

ثانياً: حدد إقليم حشائش (السافانا) على الخريطة التالية:



مسند (٩٢) السافانا

أشجار التبليدي



مسند (٩٣)

لجأت بعض القبائل السودانية ذات الأصول العربية في ما يسمى (بدار حمر) والمعروفة بتربية الإبل والضأن بكردبان والتي لا تملك مصادر كافية لمياه الشرب ، إلى ابتكار مصادر أخرى وذلك بتخزين مياه الأمطار التي تهطل في فصل الخريف في تجاويف جذوع أشجار التبليدي التي يزيد عمر الواحدة منها عن ٢٠٠ عام ، وهي شجرة ضخمة طويلاً وحجماً كما أنها من الأشجار المعمرة وتتفاوت السعة التخزينية في تجويفها من ٤٠ إلى ١٠٠ برميل للشجرة الواحدة .

خطر الانقراض!
من الحيوانات المهددة بخطر الانقراض
انظر مسند (٩٥) أ



(٩٥) أ. الوعل



(٩٥) ب. نمر فلوريدا



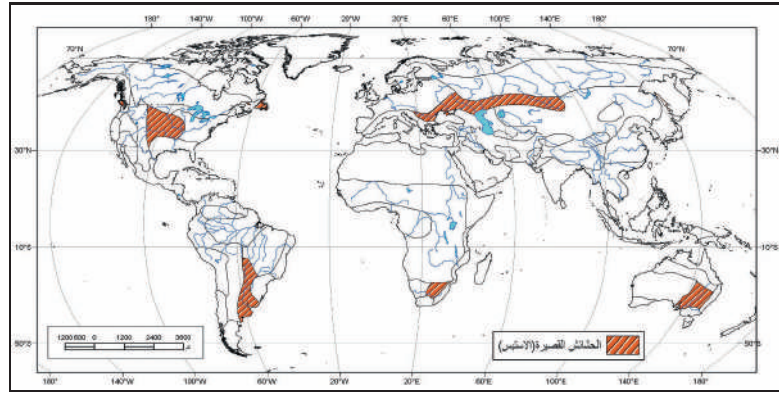
(٩٥) ج. البيسون نوع من الثيران



(٩٥) د. العنز البري

السهب والبراري
يقسم علماء النبات أراضي الحشائش إلى السهب
والبراري في السهب تنمو حشائش قصيرة، أما
في البراري تكون الحشائش أكثر ارتفاعاً

ب - الحشائش المعتدلة القصيرة (الإستبس):



مسند (٩٤)

قارة أفريقيا	قارة أوروبا	قارة آسيا
* الجنوب الشرقي	* شرق أوروبا	* أواسط آسيا * سهول سيبيريا * شرق أوكرانيا * شمال البحر الأسود * حول بحر آرال وبحر قزوين
قارة أستراليا	قارة أمريكا الجنوبية	قارة أمريكا الشمالية
* الجنوب الشرقي	* سهل البمباس في الأرجنتين	* البراري في السهول الوسطى بالولايات المتحدة

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

* ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف وتتراوح بين ١٩ - ٢١° م .
* تنخفض درجة الحرارة في فصل الشتاء إلى ما دون الصفر
المئوي .

* الأمطار:

* تتراوح كمية المطر السنوي من ١٥ - ٣٠ بوصة .

٢ - الحياة النباتية

- * في المناطق الممطرة يزداد طول الحشائش ويصل ارتفاعها إلى ٢ م .
- * وفي المناطق قليلة المطر يتراوح طول الحشائش إلى ١ م .

* أقسام إقليم الإستبس:

١ - إقليم الإستبس الحقيقي:

- يطلق على الإقليم في أوكرانيا وحول القسم الشمالي من البحر الأسود ، وهو أنسب الأراضي لرعي الخيول وهي حرفة جماعات المغول .
- تربة إقليم الإستبس الحقيقي : برودة الإقليم شتاءً تؤدي إلى تجمد التربة السطحية لبضعة أشهر ، ثم تتشبع بالرطوبة عند انصهار الثلج في فصل الربيع وتتميز بلونها (الأسود) وخصوبتها العالية ، أطلق عليها العلماء اسم (التشرونوڤم) .

٢ - إقليم الإستبس الغابي:

- يقع إلى شمال إقليم الإستبس الحقيقي .

٣ - إقليم الإستبس الجاف:

- يقع جنوب إقليم الإستبس الحقيقي .
- التربة : تنتمي إلى نوع التربة الكستنائية وتمثل فيه التربة الملحية قليلة الخصوبة ، لذلك يُستغل الإقليم في عمليات الرعي .

* يتميز الإقليم بوجود:

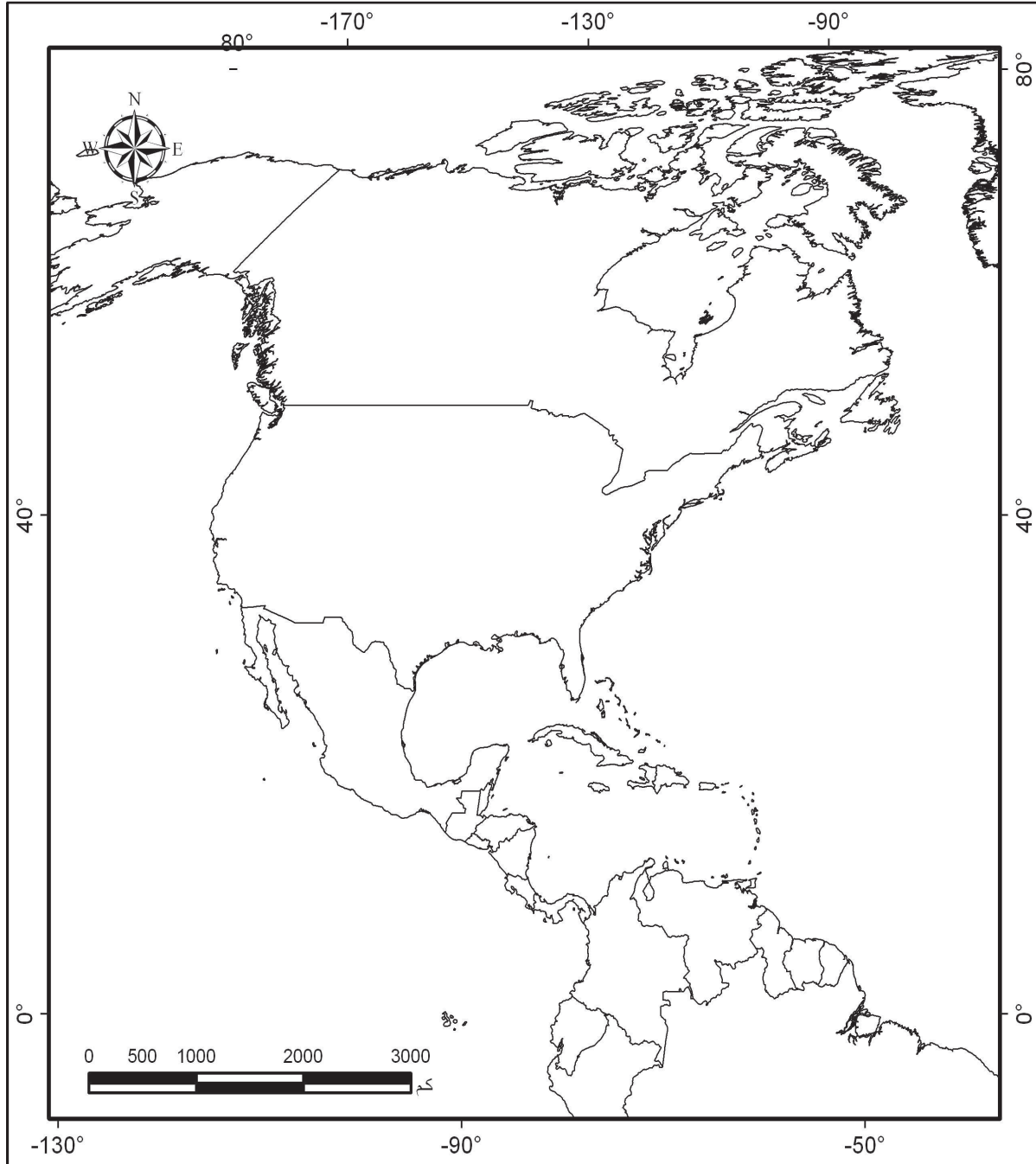
- الحشائش القصيرة .
- الشجيرات الشوكية القصيرة : (أرتميزيا - الطرفاء) .
- تمت إزالة مساحات واسعة من حشائش الإستبس في أوروبا وحلت محلها زراعة : (الحبوب - بنجر السكر - الطباق) .

٣ - الحياة الحيوانية

- الحيوانات الثديية : الغزال - الوعل - الأيل - العنز البري - الحصان - البيسون (نوع من الثيران) .
- الحيوانات المفترسة : الذئب - الثعالب - النمور .
- القوارض الحافرة : السنجاب البري - اليربوع الآسيوي - الأرانب البرية .
- الطيور : السمان - الحجل - البومة - الصقر - النسر .
- الحشرات : البعوض .

شجرة المسافر . . . تروي العطشان !!
انظر مسند (٩٧)

أولاً: حدد على قارة أمريكا الشمالية التالية (مناطق البراري):



مسند (٩٦)

ثانياً: قارن بين كل من إقليمي الإستبس (الحقيقي والجاف) حسب أوجه المقارنة في الجدول:

الإستبس الجاف	الإستبس الحقيقي	أوجه المقارنة
		١ - المناطق التي تمثله
		٢ - مميزات التربة
		٣ - الأهمية الاقتصادية



مسند (٩٧) شجرة المسافر

(شجرة المسافر)

- تنمو في مدغشقر تخزن ما يقرب من نصف لتر من الماء في قاعدة كل من الأعناق الطويلة لأوراقها ، استمدت اسمها من كونها كانت تمد المسافرين الظمأى بماء صالح للشرب .



مسند (٩٨) شجرة الأومبو الأرجنتينية

(شجرة الأومبو الأرجنتينية)

- من أكثر الأشجار تحملاً للظروف القاسية ، إذ يمكنها مقاومة الجفاف والإصابة بالآفات الحشرية والعواصف الشديدة ودرجات الحرارة العالية وأخشابها رطبة ، لدرجة تمنع احتراقها ، وأسفنجية تعوق قطعها أو نشرها .

القيوط . . يعيش في السهول المفتوحة
لا يحتاج إلى الشرب فالماء الذي في
الطعام يكفيه . انظر مسند (١٠٠) أ



(١٠٠) أ. القيوط نوع من ذئاب صحراء أمريكا



(١٠٠) ب. الجمل



(١٠٠) ج. الصحراء الأمريكية

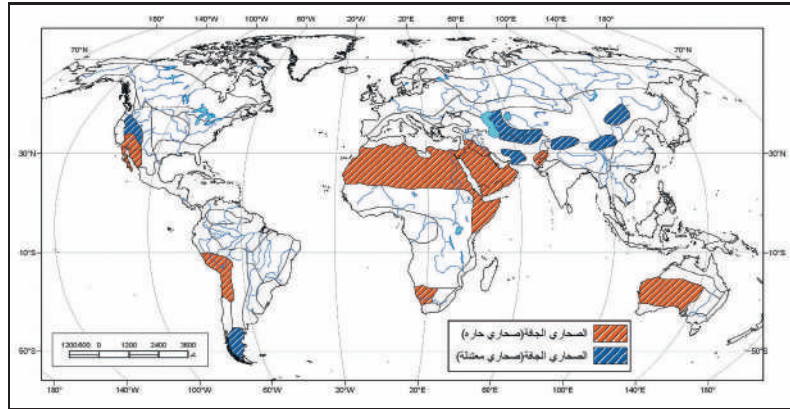


(١٠٠) د. الزواحف

صحراء تعبير يدل على الفقر في الحياة النباتية
والحيوانية نتيجة للظروف البيئية الطبيعية .
مسند (١٠٢)

٣ - إقليم الصحاري:

أ- الصحاري الجافة: * الحارة * المعتدلة



مسند (٩٩)

قارة أفريقيا	قارة آسيا	
* الصحراء الكبرى * صحراء كلهاري * صحراء ناميبيا	* شبه الجزيرة العربية * صحراء تار شمال غرب الهند	
-	* أواسط آسيا * إقليم بحر آرال * شرق بحر قزوين	
قارة أستراليا	قارة أمريكا الجنوبية	قارة أمريكا الشمالية
* صحراء غرب أستراليا	* صحراء أنكاما تشيلي * صحراء باتجونيا (الأرجنتين ، تشيلي)	* صحراء جنوب غرب الولايات المتحدة
-	-	* الحوض العظيم غرب الولايات

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

- ترتفع درجة الحرارة صيفاً إلى ٥٠°م وقد تصل إلى ٥٨°م
- تنخفض درجة الحرارة شتاءً إلى ١٠°م .
- المدى الحراري السنوي كبير جداً .
- معدلات التبخر عالية جداً ، تفوق كمية التساقط من المطر .

نبات يشبه الشمعدان العملاق . . !
يشكل مأوى لحيوانات كثيرة ويخزن
كميات كبيرة من الماء في جذعه
انظر مسند (١٠٠) ج

* الأمطار:

- نادراً ما تزيد كمية المطر السنوي عن ١٠ بوصات .

٢ - الحياة النباتية

* مميزاتها:

- تتحمل الجفاف .
- جذورها تمتد عرضياً في التربة لمسافات بعيدة بحثاً عن الرطوبة .
- قصر القامة .
- زيادة سمك اللحاء .
- معظمها «حولية» .

* أنواعها:

- خازنة للمياه (النخيل / شجيرات الطلح) .
- خازنة للعصارة (الصبار / التين الشوكي) .

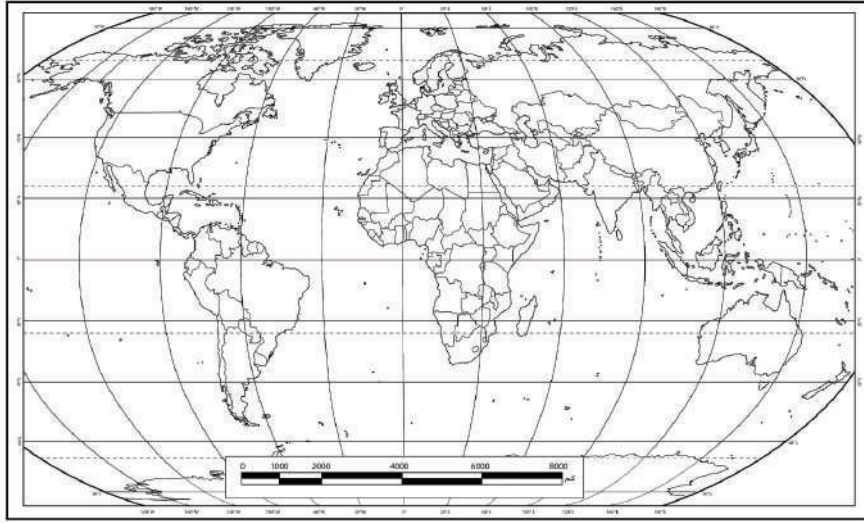
٣ - الحياة الحيوانية

- حيوانات ثديية كبيرة الحجم : (الجمال) .
- الحيوانات الثديية القارضة : (الفأر الصحراوي «اليربوع» - الأرنب الصحراوي) .
- حيوانات تتسم بالتالي : سرعة الحركة / الخفة / القدرة على القفز لمسافات طويلة : (الغزال - الظبي - الوعل) .
- الحيوانات آكلة اللحوم : (الثعالب - الذئاب الصغيرة الحجم «القيوط») .
- الطيور .
- الزواحف .
- الحشرات .
- استطاع الإنسان هنا تربية واستئناس : (الإبل - الأغنام - الماعز - الخيول) .

أكبر صحاري العالم! تبلغ مساحتها ٨
مليون كم^٢. انظر مسند (١٠٢)

أولاً: استعن بأطلسك ثم قم بالتالي:

- أ - حدد أسماء الصحاري التالية على الخريطة التي أمامك :
(الصحراء العربية - الصحراء الكبرى - صحراء جوبي - صحراء أتكاما - صحراء كلهاري -
صحراء ثار) .



مسند (١٠١)

- ب - صنف الصحاري حسب موقعها القاري في جدول من تصميمك .

ثانياً: ارسم دائرة بيانية توضح الحقيقة التالية:

* تشغل الصحاري الحارة خمس اليابسة .

الصحراء الكبرى:



تعتبر الصحراء الكبرى أكبر صحاري العالم ، حيث
تمتد في شمال القارة الأفريقية وتبلغ مساحتها أكثر من
٨ مليون كم مربع ، وتمتد من الشرق إلى الغرب بطول
نحو ٥٠٠٠ كم ومن الشمال إلى الجنوب بطول ٢٠٠٠
كم .

مسند (١٠٢)

ب- إقليم الصحاري الباردة القطبية (الصحاري البيضاء) «التندرا»:

الأشنة!! كائنات حية مكونة من الطحالب والفطريات، أي أنها اندماج ولقاء الطحلب والفطرة. انظر سند (١٠٥)



(١٠٤) أ. الثعلب القطبي



(١٠٤) ب. بومة الثلج

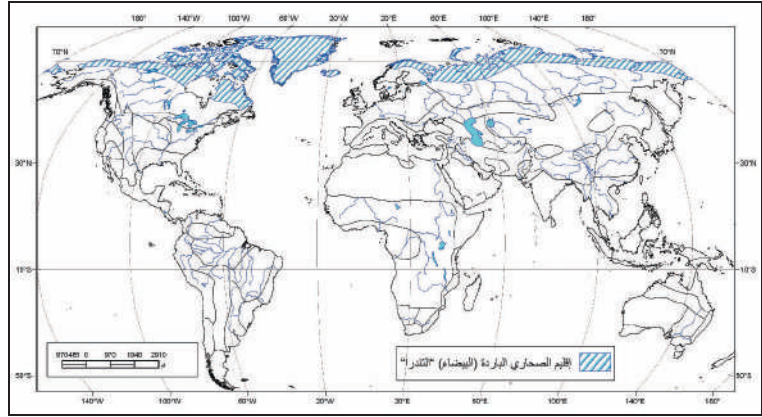


(١٠٤) ج. النمر السيبيري



(١٠٤) د. الفقمة

تندرا منطقة باردة خالية من الأشجار تحيط بالمحيط القطبي الشمالي والأرض متجمدة معظم العام. مسند (١٠٧)



مسند (١٠٣)

قارة أمريكا الشمالية	قارة أوروبا	قارة آسيا
* شمال كندا * شمال آلاسكا	* آيسلنده * جرينلند * شمال أوروبا	* شمال آسيا

١ - الظروف المناخية:

* درجة الحرارة:

- تنخفض درجة الحرارة عن الصفر المتوي معظم فترات السنة .
- متوسط درجة حرارة الشتاء أقل من 7°C .
- نادراً ما ترتفع درجة حرارة الصيف القصير (مدته ٣ أشهر) .

* الأمطار:

- التساقط هنا على شكل ثلج
- يغطي الأرض بغطاءات ثلجية كثيفة يتعرض معظمها للذوبان صيفاً مكوناً المستنقعات .



مسند (١٠٥)

● مجموعات محدودة متناثرة في مواقع متفرقة مثل : (الطحالب - الأشنة) ، تزدهر في فصل الصيف عقب ذوبان الجليد .

● العشبيات الباردة : (الكرابري - الراسبري) .

٢ - الحياة النباتية

البيانات الحولية: ومميزاتها:

- ١ - تتميز بقدرتها على تحمل البرودة الشديدة .
- ٢ - قصر سيقانها .
- ٣ - صغر حجم أوراقها المتتوية ذات الطبقة الوبرية .
- ٤ - ضحالة الجذور .

٣ - الحياة الحيوانية

الحيوانات الثلجية:

● (الرنة - الكاريبو - ثور المسك ذو الفراء «والذي يتعرض للإبادة نتيجة للصيد المفرط)

الحيوانات آكلة اللحوم:

- (الدب القطبي - الذئب القطبي - النمر السيبيري - الثعلب القطبي) .
- وتتميز بالفراء السميك وفترة البيات الشتوي .

الحيوانات القارضة:

● (الأرنب القطبي - اللاموس) .

الحيوانات البحرية:

● (البطريق - عجول البحر - كلاب البحر - الحيتان) .

الطيور:

● (البط القطبي - بومة الثلج - طائر الترجمان) .



أولاً: ماذا يحدث إذا ...

• ارتفعت درجة الحرارة في المناطق القطبية أكثر من المعدل الحالي بعشر درجات .

ثانياً: إذا اضطر إنسان للعيش مدة زمنية في جزيرة (جرينلند) كيف يعيش؟

ثالثاً: حدد على خريطة قارة أوروبا التالية (إقليم التندرا):



مسند (١٠٦)



مسند (١٠٧)

في شمال النرويج والسويد وفنلندا تعيش قبائل اللاب المرتحلة وتمارس نشاط صيد الأسماك وتربية حيوان (الرنة) حيث يعتبر مصدراً (للحوم والألبان والجلود) بالإضافة لاستخدامه في التنقل وجر المزالج فوق الجليد .

رابعاً :

مظاهر تدمير الغلاف الحيوي في العالم

عملية النتح : النتح عبارة عن تبخر الماء عن طريق الأوراق الأمر الذي يساعد على صعود العصارة من الأرض خلال الجذور . . والشجرة الواحدة قد تنتج في اليوم العادي ما يقرب من ٥٠٠ لتر من الماء ، وإذا ارتفعت درجة حرارة الجو . زاد المنتج عن ذلك .

من القضايا التي تشغل العالم اليوم قضية المحافظة على الاتزان البيئي حتى تظل البيئة قادرة على العطاء للبشرية، وهنا نتساءل ما هو الاتزان البيئي؟

الاتزان البيئي: هو التفاعل المستمر بين مكونات البيئة (الحية، غير الحية) الذي يحفظ استقرارها النسبي في زمن محدد دون أن يتأثر أي مكون على المكونات الأخرى في النظام البيئي. وقام الإنسان بممارسات عديدة أثرت على مكونات البيئة، ومن هذه الممارسات:

١ - إزالة الغابات:

قام الإنسان بعمليات تدميرية واسعة في نطاق الغابات الاستوائية وشبه الاستوائية عن طريق قطعها وإزالتها وحرقتها، مما أدى الانكماش مساحتها وأصبحت الكائنات النباتية والحيوانية فيها مهددة بالانقراض.

ونظراً للكثافة العالية للسكان في جنوب شرق آسيا والسهول الساحلية الشرقية للبرازيل فقد أزيلت مساحات واسعة من الغابات وحل محلها الزراعة.

إن تقليص مساحة الغابات بنسبة ١٠٪ يعني تدمير ٥٠٪ من الكائنات الحية (نباتية وحيوانية) فيها، وبالتالي فانكماش مساحة الغابات يؤثر في الظروف المناخية ويسهم في اختلال التوازن البيئي.

- أهمية الغطاء النباتي

له دور كبير في تعديل كمية الإشعاع الشمسي الساقط على سطح الأرض، وفي رطوبة الجو عن طريق عملية النتح وفي التركيب الكيميائي للغازات الجوية عن طريق امتصاص ثاني أكسيد الكربون، وإخراج الأوكسجين.

- حماية البيئة طريق جديد للسلام

تسلمت داعية حماية البيئة الكينية (وانجاري ماثاي) جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٤م لتصبح أول أفريقية تحصل على هذه الجائزة الرفيعة وذلك تقديراً لدورها في مكافحة إزالة الغابات.

كما قامت بتأسيس حركة الحزام الأخضر عام ١٩٧٧م التي قامت بزراعة ٣٠ مليون شجرة فنجحت في خلق فرص للعمل.



مسند (١٠٨)



مسند (١٠٩)



مسند (١١٠)



مسند (١١١)



مسند (١١٢)



مسند (١١٣)

٢ - استخدام المبيدات الحشرية

إن مبيدات الحشرات والأعشاب الضارة التي ترشها الجرارات والمروحيات تصل إلى الأنهار المجاورة وتؤثر على الحياة فيها .

ففي منتصف القرن العشرين بدأ المزارعون باستعمال كميات متزايدة من الكيمياءات القاتلة للقضاء على الأعشاب الضارة والحشرات إلا أنه كان لها أثر مدمر على الحياة البرية ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً أدى استعمال مبيد الحشرات DDT إلى قتل عدد كبير جداً من الصقور الجوالة ، حتى تم حظر استعماله ، وتم عندها حذف هذه الطيور من لائحة الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض .

٣ - نفايات المصانع والمجاري الصحية والنفط.

البحار تحتضر

إن أكبر بحار العالم المغلقة (بحر قزوين) يتعرض للتلوث ونتيجة لذلك تعرض ٢٣ نوعاً من الكائنات الحية فيه لخطر الانقراض . وتضخ الدول المجاورة لبحر قزوين سنوياً ١٢ مليار متر مكعب من مياه المجاري الصحية بالإضافة لنفايات المصانع .

٤ - الصيد المفرط

هناك عدد كبير من الأنواع التي تعتبر مهددة بسبب حاجات الناس الذين يجدون فيها مصدر شفاء أو طعاماً مترفاً ، وهؤلاء الناس يشجعون الصيد والتجارة غير المشروعة .

- الصيد الجائر للحيتان

شكلت الحيتان منذ آلاف السنين مصدراً للحوم وزيت المصابيح ودهن الشموع والصابون ، ولا يزال لحم الحيتان من المأكولات الشعبية في اليابان وكوريا .

ولقد انتقدت مجموعة الدول المناهضة لعمليات صيد الحيتان الدول التي اقترحت زيادة عمليات الصيد السنوية خاصتها لتشمل أصناف الحيتان المعرضة لخطر الانقراض .



يشير السهم إلى شمال اليونان

مسند (١١٤) يشير السهم إلى شمال اليونان

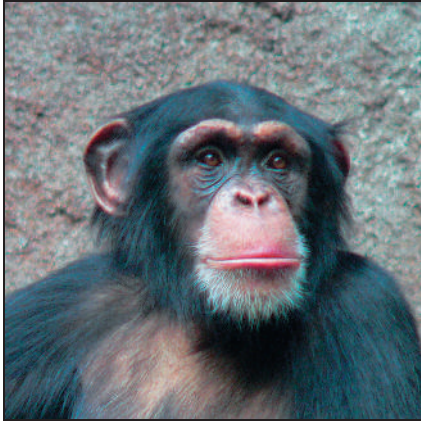
- صناعة الفراء...!!

١٠٠ عام من صناعة الفراء الطبيعي في شمال اليونان وبالتحديد في مدينتين صغيرتين هما «كستوريا» و«سيستا» المتجاورتين والواقعتين بمقدونيا، ينكب الحرفيون على إنتاج الفراء بأنواعه منذ سنوات عديدة حيث يتم هنا إنتاج ثلث حاجيات العالم من الفرو، وغير أن جمعيات الرفق بالحيوان والعملة عملتا معاً على إدخال المنطقة في أزمة!!

- القرود من الغابات إلى المختبرات

تعهد «الاتحاد العالمي للطبيعة» صياغة تقرير، حول تهديدات بالانقراض تتعرض لها أنواع كثيرة من الحيوانات، وأن يتم وضع حد لأسباب انقراض حوالي ربع الحيوانات الثديية، (قرابة ١٢٠٠ نوع)، التي تعيش في مختلف انحاء الأرض.

والقرود على رأس لائحة الثدييات المعرضة للانقراض، فمصير عدد كبير منها لمخابر الأبحاث الصيدلانية، ومخابر صناعة أدوات التجميل، والبعض الآخر يباع لمؤسسات طبية وعلمية.



مسند (١١٥)

- أنفلونزا الطيور

وسط مخاوف علمية عالمية حذرت من انتقال مرض أنفلونزا الطيور من الحيوان إلى الإنسان، استنفرت منظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات العلمية خوفاً من حدوث وباء، والمرض شديد العدوى يصيب الطيور وهو مرض قديم تم اكتشافه في إيطاليا منذ أكثر من ١٠٠ عام، والعامل المسبب للمرض: فيروس **A(H5NI)**، ينتقل من الدجاج إلى الإنسان عن طريق المخالطة اللصيقة.



مسند (١١٦)

٥- الرعي الجائر



مسند (١١٧)



مسند (١١٨)

زيادة أعداد الحيوانات في المراعي بشكل يفوق القدرة البيئية والبيولوجية للمرعى. ويعد الرعي الجائر أكثر وسائل تدمير الغلاف الحيوي في العالم، ويعد أهم الأسباب الرئيسة للتصحّر خصوصا في البيئات الجافة.

فعزيزي المتعلم يجب أن تتعرف على نص قانون حماية البيئة الكويتية من المادة رقم (٥) والتي تنص على: ((يمنع الرعي أو القيام بأي نشاط زراعي من شأنه أن يؤثر على الغطاء النباتي والمخالف يعاقب بغرامة تصل إلى ٥ آلاف د.ك)).



تعرف على قانون
حماية البيئة الكويتية

٦- التغيرات المناخية

تعتبر التغيرات المناخية التي يواجهها العالم اليوم تحديا هائلا للتنمية، وشهدت جميع قارات العالم خلال الخمسة العقود الماضية تقلبات مناخية كبرى، فنقصد بالتغير المناخي هو: تحولات طويلة المدى في درجات الحرارة وأنماط الطقس. وقد تكون هذه

التحولات طبيعية مثل التغيرات في الدورة الشمسية، ولكن منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية السبب الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك إلى حرق الوقود الأحفوري (الفحم، النفط والغاز).

يعتقد الكثير من الناس أن تغير المناخ يعني أساساً ارتفاع درجات الحرارة، ولكن ارتفاع درجة الحرارة ليس سوى بداية القصة، ولأن الأرض عبارة عن نظام، حيث كل شيء متصل، فإن التغيرات في منطقة واحدة قد تؤدي إلى تغييرات في جميع المناطق الأخرى.

فظاهرة الاحتباس الحراري، الجفاف الشديد، ندرة المياه، الحرائق الشديدة، ارتفاع مستويات سطح البحر والفيضانات، ذوبان الجليد القطبي، العواصف الكارثية وأخيراً تدهور النظام البيولوجي، ماهي إلا انعكاس لظاهرة التغيرات المناخية. وهناك مزيد من الحقائق:

* يتغير مناخ الأرض نتيجة للتلوث الذي أطلقناه في الجو والذي أدى إلى ارتفاع حرارة الجو، وأقل تغير في المناخ يؤثر على الحياة البرية.

* مع ارتفاع حرارة كوكب الأرض ترتفع حرارة المحيطات أيضاً، ونتيجة لذلك انخفض عدد سمك السلمون في شمال المحيط الهادي.

* وارتفاع حرارة مياه البحار أدى إلى تدمير الشعب المرجانية في العالم، فعندما تسخن المياه التي تعيش فيها تتخلص الشعب وتغذف النباتات الدقيقة التي تؤمن لها الغذاء.

* يقول خبراء الأحوال الجوية أن المناطق القطبية ترتفع درجة حرارتها بمعدل أكبر من المناطق الأخرى، وأظهرت دراسة علمية إلى وجود صلة بين التآكل في طبقة الجليد وبين انبعاث الغازات الناتجة عن استخدام الإنسان مثل عوادم السيارات والمصانع.

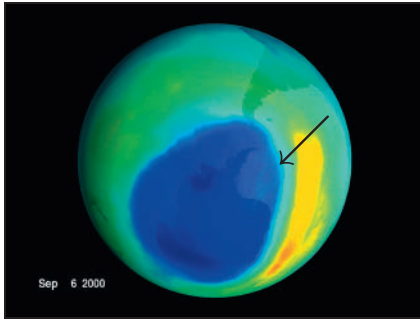
وأخيرا عزيزي المتعلم في تقرير أعدته الأمم المتحدة عام ٢٠١٨ أقر آلاف العلماء والجهات الحكومية على أن الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما لا يزيد عن ١,٥ درجة مئوية سيساعدنا على تجنب أسوأ التأثيرات المناخية والحفاظ على مناخ صالح للعيش، فيجب أن تعرف عزيزي المتعلم أن بداية الحل لهذه الظاهرة **ينطلق من الإنسان نفسه بتطبيقه للأخلاق البيئية.**

وهي التزام الفرد بالممارسات المحافظة على سلامة البيئة واحترامها. فيجب أن يكون مسؤول عن تصرفاته تجاه البيئة ونزيه ومنصف وعادل وذات شفافية في الممارسات البيئية من أجل الوقاية ودرء الضرر لنفسه وللمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

٧- ثقب الأوزون

طبقة الأوزون تحتوي غاز الأوزون في طبقات الجو العليا، وتقع في الغلاف الاستراتوسفيري للغلاف الجوي، وتحيط بالغلاف الجوي إحاطة كاملة وتقوم بدور الدرع الواقي الذي يحيط بالأرض ويحميها من الأشعة فوق البنفسجية ذات الأضرار الجسيمة على صحة الإنسان وباقي الكائنات الحية والنظم البيئية.

يشير السهم إلى الجزء الذي يمثل ثقب الأوزون أعلى القارة القطبية الجنوبية وهو الأكثر اتساعاً



مسند (١١٩)

وطبقة الأوزون تتعرض للتدمير نتيجة أعمال وتكنولوجيا ابتدعها الإنسان، أهمها انبعاث الغازات مما أدى إلى اتساع ثقب الأوزون وارتفاع مستويات غاز الأوزون في طبقة التروبوسفير وهي الطبقة السفلى من طبقات الجو وأقربها إلى الأرض، حيث يتفاعل غاز الأوزون فيها مع الغازات السامة مشكلا خطرا على أشكال الحياة المختلفة.

ويترتب على ذلك حدوث **ظاهرة الاحتباس الحراري** وهي عملية تراكم الغازات في طبقة التروبوسفير بدرجة تعجز الأنظمة البيئية الطبيعية عن التعامل معها.

٨- المفاعلات والنفايات النووية

يوجد ٤٣٨ مفاعلا نووية في مختلف دول العالم لتوليد الطاقة الكهربائية، الحوادث التي تنتج عن تشغيلها تكون عواقبها بالغة الخطورة، ليس فقط على البيئة المحيطة بالمفاعل بل تتعدها إلى المناطق والدول المجاورة، ولعل حادث مفاعل تشيرنوبل النووي عام ١٩٨٦م بالاتحاد السوفيتي السابق لأبلغ دليل على ذلك، حيث لفظ (١٠٠ مليون وحدة إشعاعية) إلى البيئة الخارجية من نتائجها:

* مقتل ٤٧ شخصا.



مسند (١٢٠) مفاعل تشيرنوبل في منطقة أوكرانيا

* تعرض ١٣٠ ألف شخص لجرعات عالية من الإشعاع انتهت بحدوث ٨٠٠ حالة إصابة بالسرطان معظمها من الأطفال.

* إعدام الكثير من المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية التي لوثت بالإشعاع.

* إجلاء سكان المناطق المجاورة.

* مع العلم أن كمية الإشعاع التي تسربت لا تمثل سوى ٥٪ من كمية المواد المشعة داخل المفاعل!!!!

* النفايات النووية لها مخاطر كبيرة على البيئة لاتقل عن

مخاطر التسرب الإشعاعي وهي تتكون بصورة أساسية من الوقود النووي الذي تم تشغيله واستنفاذه داخل المفاعل بالإضافة إلى بعض الأجزاء الخاصة التي تعمل داخل المفاعل ويتم استبدالها خلال فترات زمنية محددة، ويجب عند التخلص منها عزل النفايات النووية عن البيئة الخارجية عزلاً تاماً.

وسائل حماية وصيانة المحيط الحيوي في العالم

خامساً:

- ١ - اهتمام العلماء بدراسة وصيانة الغلاف الحيوي، حيث أصبح شعار التخطيط الناجح هو كيفية تطوير استخدام الموارد البيئية الحيوية وتنميتها دون حدوث خلل في النظام البيئي.
- ٢ - اتجاه الحكومات إلى صيانة ما تبقى من نباتات وحيوانات برية في أراضيها من خلال ما يسمى بالحدائق الوطنية، واهتمامها بإنشاء المحميات الطبيعية التي تضم الأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، والعناية باستزراع الغابات، وإنشاء بنوك المعلومات البيئية لهذا الغرض.
- ٣ - الاهتمام بنشر الوعي البيئي وإدراج حماية وصيانة البيئة كأحد المكونات الأساسية لثقافة الشعوب، واعتبار البيئة جزءاً من الثروة القومية.
- ٤ - إصدار التشريعات التي تضمن حماية البيئة البحرية من التلوث سواء التلوث النفطي أو التلوث بمياه الصرف الصحي.
- ٥ - التوسع في استخدام الوقود الخالي من الرصاص والذي يعمل على رفع كفاءة جهاز تقطير عادم السيارات وبالتالي يسهم في معالجة التلوث الهوائي من عوادم السيارات.
- ٦ - العمل على أن تتناسب أعداد السكان والنمو السكاني والزيادة السنوية للسكان مع معطيات البيئة الطبيعية والحيوية في كل مكان على سطح الأرض حتى لا يزيد العبء على قدرات المعطيات البيئية ولا تتفاقم مشاكل التلوث التي تعاني منها البشرية اليوم.



انظر إلى الرزنامة البيئية

١ - تعريف المحميات:

هي مساحات من الأراضي وضعتها الدولة بقانون يكفل حماية المصادر الحيوية والتاريخية والأثرية والثقافية والترويحية .

٢- دور المحميات الطبيعية في التنمية المستدامة:

تساهم في عملية التنمية المستدامة عن طريق ما يلي :

- استغلال الفرصة للتوعية البيئية .
- توفير الفرصة لإحداث واستمرار التنمية في المناطق النائية والاستغلال الأمثل للأراضي الهامشية .
- توفير الفرصة للبحث العلمي ومتابعة الأحياء البرية والنظم البيئية ودراسة فهم علاقتها مع تنمية الإنسان .
- ضمان الإنتاج واستمرار التوازن البيئي .
- المحافظة على استقرار البيئة التي تمثلها هذه المناطق وتقلل تبعاً لذلك من الفيضانات أو الجفاف وتحمي التربة من الجفاف .
- تسهيل التنزه والاستجمام والاقتراب من عالم الطبيعة الغني بالجمال . انظر مسند (١٢١ - ١٢٣ ، ١٢٥) .



مسند (١٢٢)



مسند (١٢١)

٣- مواصفات وشروط المناطق المؤهلة لأن تكون مناطق محمية:

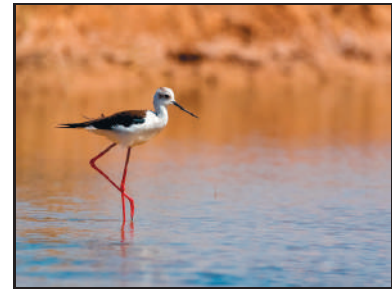
- في حال وجود أي من الشروط والمواصفات التالية يجعل المنطقة مؤهلة لأن تصبح محمية .
- عندما تتوفر في المنطقة نظام بيئي متميز (مجموعة حيوانية مستوطنة في الغابات المطيرة) .
- عندما يوجد في المنطقة نوع متميز ، سواء بقيمته أو ندرته أو نوعه ، معرضاً للانقراض .
- عندما يوجد في المنطقة تنوع عادي لأنماط الأحياء .
- عندما يكون الشكل السطح أو للعوامل الجيوفيزيائية أهمية خاصة كوجود الينابيع أو مناطق جيولوجية فريدة .
- عندما تكون المنطقة بحاجة لإجراءات لحماية العوالم الهيدرولوجية (التربة ، الماء ، الطقس المحلي) .
- عندما تكون المناطق ذات أهمية للسياحة البيئية (بحيرات ، شواطئ ، مناطق جبلية ، حياة برية) . انظر مسند (١٢٣ أ- ب- ج) **صور من الحياة البرية في دولة الكويت** .
- عندما تشتمل المنطقة على مواقع لها أهمية للبحوث العلمية طويلة الأمد .
- عند اشتغال المنطقة على مواقع أثرية .



مسند (١٢٣ ج)



مسند (١٢٣ ب)



مسند (١٢٣ أ)

صور من الحياة البرية في دولة الكويت

٤- الشروط والإجراءات الواجب اتباعها للمحافظة على المحميات الطبيعية:

- منع دخول الزوار إلا لأغراض إدارة المحمية .
- السماح بالبحث العلمي .
- السماح بالزيارة المنظمة في مناطق معينة من المحمية ، على أن تستعمل الطرق الخاصة .
- شق طرق للعامة عبر تلك المناطق .

- السماح بوجود مكثف للزوار، ولكن دون التأثير على طبيعة المنطقة.
- جمع الأخشاب الميتة من قبل السكان المحليين أو جمع العسل أو الثمار أو أية منتجات خشبية دون الإضرار بالطبيعة.
- إدارة المناطق المحمية إدارة سليمة للإكثار من الحيوانات القابلة للصيد أو المشاهدة .
- الصيد التقليدي المنظم .
- السماح ببقاء السكان المحليين الذين كانوا يعيشون سابقاً بتناغم مع البيئة .

٥- المحميات الطبيعية في دولة الكويت:

- محمية الشيخ / صباح الأحمد الطبيعية .
- تلال جال الزور .
- منطقة طلحة .
- منخفض وادي أم الرمم .
- المنحدر الخلفي ومنطقة العوجة .
- السهل الساحلي .
- محمية شرق الجهراء .
- محمية الدوحة .
- محمية جابر الأحمد البحرية .



مستند (١٢٥)



مستند (١٢٥)

منظر عام للنباتات البرية في محمية الشيخ / صباح الأحمد - رحمه الله

تقع في شمال شرق الكويت، وتغطي مساحة تقدر بحوالي ٣٣٠ كيلو متر، وتحتوي

على تنوع تضاريسي من تلال ومنخفضات، وسهول، ومسطحات طينية كبيرة حيث أنها تساعد على جذب الحيوانات، والتكاثر، وتوطن النباتات خصوصاً تلك المعرضة لخطر الانقراض، كما أنها تحافظ على

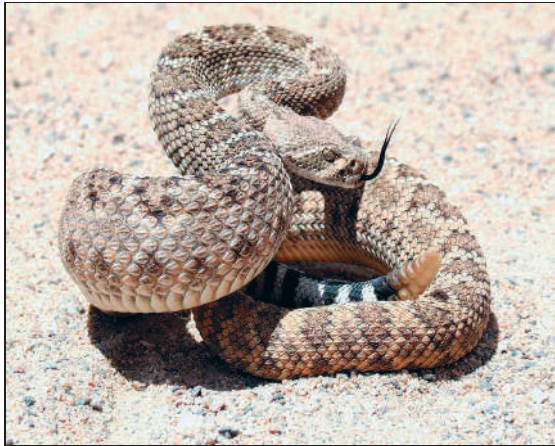
البيئة الكويتية من التدهور ، والتدمير الذي تشهده أجزاء كثيرة من دولة الكويت ، كما يمكن اعتبار هذه المحمية بمثابة مخزون بيئي ، واقتصادي استراتيجي للنباتات والحيوانات .



مسند (١٢٦ ب)
منظر لأشجار المحمية



مسند (١٢٦ أ)
أشكال مختلفة من الزهور



مسند (١٢٦ د)
الثعابين من زواحف البيئة المحمية



مسند (١٢٦ ج)
من طيور المحمية

النشاط :

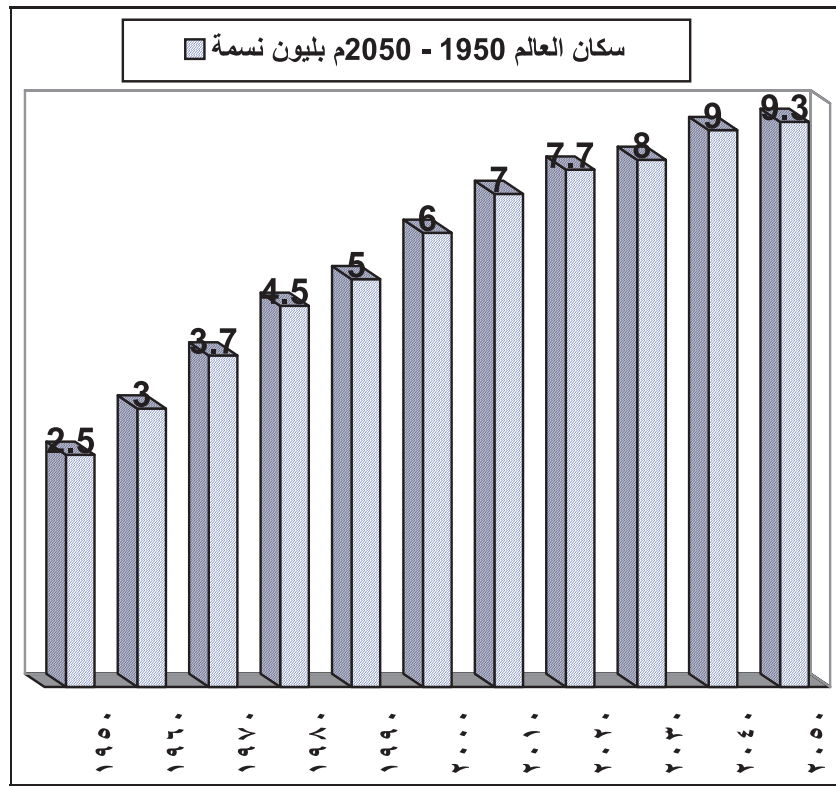


أولاً: من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للبيئة لدولة الكويت، صمم جدولاً مكون من: اسم المحمية، موقعها، مساحتها، نوعها: (برية بحرية)، الغرض من إنشائها، الجهة المشرفة عليها.



ثانياً: اشرح مفهوم المحميات الطبيعية:

ثالثاً: اشرح العلاقة التي تربط النمو السكاني بالرسم البياني وتدهور الغلاف الحيوي في العالم

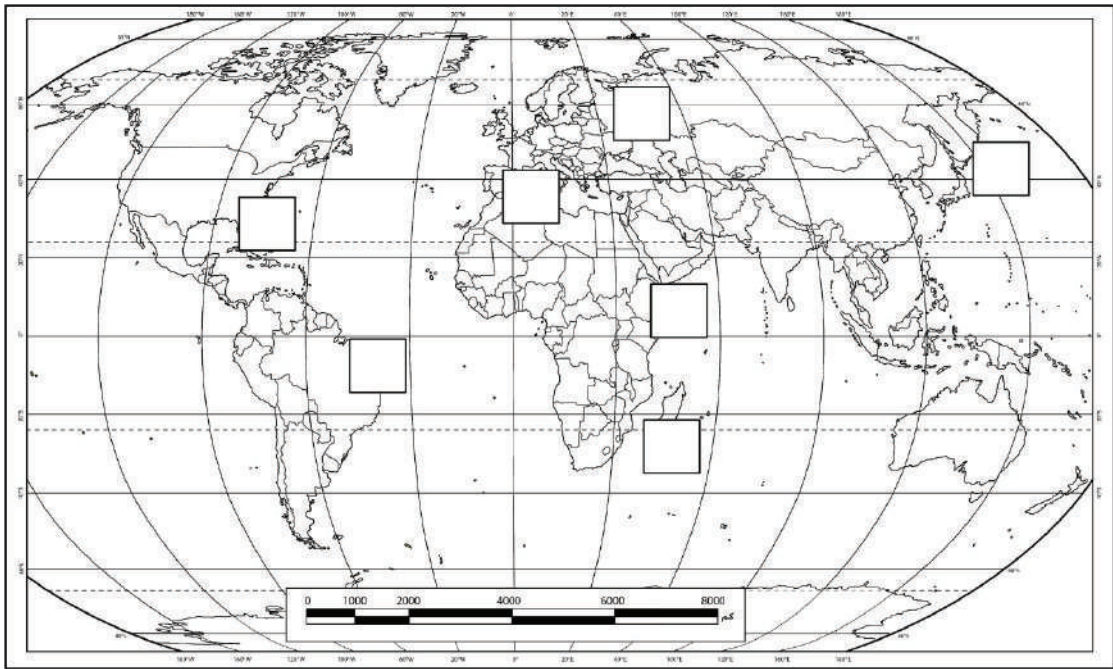


مسند (١٢٧)

رابعاً: علل: للمحميات الطبيعية دور في دفع عجلة التنمية المستدامة.

رابعاً: اختر من العبارات التالية ما يناسب الخريطة بوضع الرقم المناسب.

(١)	دولة تم إزالة مساحات واسعة من الغابات الموسمية فيها بهدف الزراعة .
(٢)	دولة تنتمي لها داعية حماية البيئة (وانجاري ما ثاي) .
(٣)	دولة قامت بحظر استعمال مبيد الحشرات DDT لتأثيره السلبي على الكائنات الحية .
(٤)	أحد البحار المغلقة والذي تتعرض الكائنات الحية فيه لخطر الانقراض .
(٥)	دولة لا يزال لحم الحيتان من المأكولات الشعبية فيها .
(٦)	دولة تم اكتشاف مرض انفلونزا الطيور فيها منذ أكثر من ١٠٠ عام .



مسند (١٢٨)

خامساً: مثل الجدول التالي على شكل منحني بياني:

المطر السنوي	الأقاليم النباتية	الرقم
٨٠ بوصة	الغابات الاستوائية .	(١)
١٠ بوصة	الصحاري الحارة .	(٢)
٢٠ بوصة	حشائش الإستبس .	(٣)
٤٥ بوصة	الغابات المعتدلة الباردة .	(٤)
٣٠ بوصة	حشائش السافانا .	(٥)
٤٠ بوصة	الغابات المعتدلة الدفيئة .	(٦)
٦٠ بوصة	الغابات الموسمية .	(٧)

سادساً: بالرجوع إلى مسند (٩٨) وضح كيفية الاستفادة من مميزات (شجرة الأومبو الأرجنتينية)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سابعاً: اكتب رقم الصورة في الدائرة المناسبة على الخريطة:



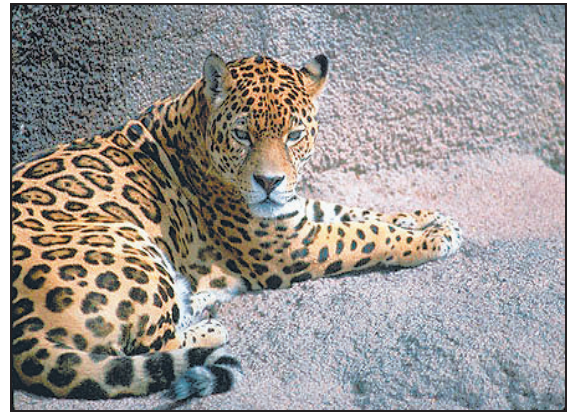
مسند (١٢٩) (٢)



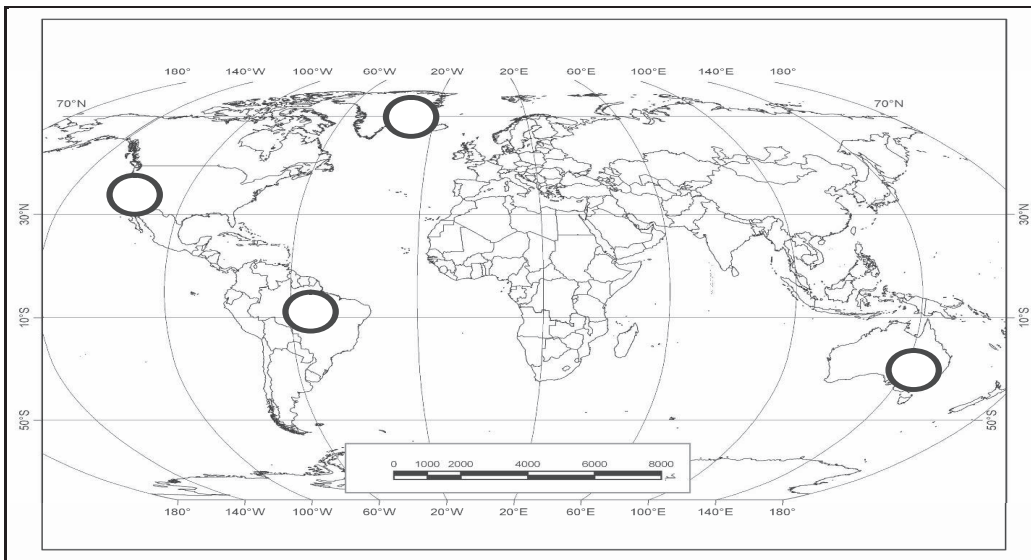
مسند (١٢٩) (١)



مسند (١٢٩) (٤)



مسند (١٢٩) (٣)



مسند (١٢٩) (٥)

المراجع

مراجع الباب الأول

الفصل الأول

المراجع العربية:

- ١- حسن أبو العينين - «كوكب الأرض» - مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الحادية عشرة (١٩٩٦م) .
- ٢- حسن أبو العينين - «أصول الجيومورفولوجيا» - مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الثانية عشرة (١٩٩٦م) .
- ٣- حسن أبو العينين - «الجغرافيا الطبيعية» - مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الأولى (١٩٩٨م) .

المراجع الأجنبية:

- 1 - Brudshaw, M. and Weaver, R., "Physical Geography" Mosby St. Louis (1993).
- 2 - Dichonson, R. E. "The Makers of Modern Geography" Routledge, K. Paul, London (1986).
- 3 - Vand Riper, J. E. "Man's Physical World" Graw - Hill, C. (1962).

الفصل الثاني

المراجع العربية:

- ١- أحمد البدوي الشريعي - الخرائط الجغرافية - تصميم وقراءة وتفسير - دار الفكر العربي - القاهرة - مصر - (١٩٩٨م) .
- ٢- حمدي علي عزت ومها سعد الفرج - الخرائط قديماً وحديثاً - دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع - الكويت - (٢٠٠١م) .
- ٣- خالد محمد العنقري - الاستشعار عن بعد وتطبيقاته في الدراسات المكانية - دار المريخ للنشر - الرياض - (١٩٨٦م) .
- ٤- صفوح خير - البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه - دار المريخ - الرياض - (١٩٩٠م) .
- ٥- فلاح شاكرا أسود - الخرائط والرسم الجغرافي - مكتبة الفلاح ، الكويت - (١٩٨٤م) .
- ٦- محمد صبحي الحكيم وماهر عبد الحميد الليثي - علم الخرائط ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - مصر - (١٩٨٩م) .

- ٧- محمد الخزامي عزيز - نظم المعلومات الجغرافية - أساسيات وتطبيقات للجغرافيين - ط ٢ - منشأة المعارف - الإسكندرية - (٢٠٠٠م) .
- ٨- محم علي الفرا - مناهج البحث في الجغرافية بالوسائل الكمية - وكالة المطبوعات - الكويت - (١٩٧٨م) .
- ٩- محم محمد سطحية - دراسات في علم الخرائط - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - (١٩٧٢م) .
- ١٠- نبيل صبحي الدغستاني - الاستشعار عن بعد الأساسيات والتطبيقات - دار المناهج - الأردن - (٢٠٠٣م) .

المراجع الأجنبية:

- 1 - Robison, A. H. & Others (1978) Element of Cartography, 5 th ed., John Wiley & Sons Inc., New York.
- 2 - Lillesand T. M. & Kiefer, R. w. (1994) Remote Sensing and Image Interpretation, 3 dr, John Wiley & Sons, - New York

مراجع الباب الثاني

الفصل الأول/ الفصل الثاني/ الفصل الثالث

المراجع العربية:

- ١-الأستاذ عبد الوهاب سليمان شرار - الموسوعة العلمية الفلكية .
- ٢-بقلم إبراهيم الرفاعي + عصام تومن + الأرض والكون .
- ٣-موسوعة الفلك - الكون والبيئة والتلوث - دار الفكر اللبناني .
- ٤- د . سمير ستجاني - الموسوعة العلمية (قل لي كيف ومتى ولماذا) .
- ٥-مواقع الإنترنت

www.eajaz.com/agaz%20Qraan/atss%20alkoon.htm

مراجع صور كتاب مبادئ علم الجغرافيا بعد التعديل :

- [http: //www. weatherwizkids. com /?page=id=82](http://www.weatherwizkids.com/?page=id=82) الوعاء القياسي للمطر ، الانيمومتر
- [http: //www. metcheck. co. uk /acatalog /Wind-Indicators. html](http://www.metcheck.co.uk/acatalog/Wind-Indicators.html): الأيمومتر محمول باليد
- [https: //en. wikipedia. org /wiki /File: Umidaderelativa. jpg](https://en.wikipedia.org/wiki/File:Umidaderelativa.jpg): جهاز لقياس الرطوبة الجو: السيكرومتر
- [http: //www. gardeningknowhow. com /garden-how-to /info /using-rain-gauges. htm](http://www.gardeningknowhow.com/garden-how-to/info/using-rain-gauges.htm): قياس المطر
- [http: //www. infoskep. com /subject-how-to-build-a-rain-gauge. html](http://www.infoskop.com/subject-how-to-build-a-rain-gauge.html): قيا المطر الصورة
- صورة الغلاف: National park ، national geographic ، app store ، 27-7-2016
- قياس حرارة الجو : [www. yanbu7. com](http://www.yanbu7.com)

مراجع الباب الثالث

الفصل الأول

المراجع العربية:

- ١- جودة حسنين جودة - الجيومورفولوجيا - دراسة في علم أشكال سطح الأرض - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية (١٩٩٣م) .
- ٢- جودة حسنين جودة - قواعد الجغرافيا العامة - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الثانية - (٢٠٠١م) .
- ٣- صلاح الدين بحيري - أشكال سطح الأرض - دار الفكر - دمشق - (٢٠٠١م) .
- ٤- عبد الحميد أحمد كليلو انظر محمد إسماعيل الشيخ - نباك الساحل الشمالي في دولة الكويت - دراسة جيومورفولوجية - وحدة البث انظر الترجمة - الجمعية الجغرافية الكويتية - الإصدارات الخاصة (١٢) - (١٩٨٦م) .
- ٥- عبد الله يوسف الغنيم - أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية في المصادر العربية القديمة - وحدة البحث والترجمة - الجمعية الجغرافية الكويتية - الإصدارات الخاصة (٨) - (٢٠٠٥م) .
- ٦- محمد صبري محسوب - جيومورفولوجية الأشكال الأرضية - دار الفكر العربي ، القاهرة - (١٩٩٨م) .
- ٧- محمد صبري محسوب - الأراضي الجافة - خصائصها الطبيعية انظر مشكلاتها البيئية - مطبعة الإسراء - القاهرة - (٢٠٠٤م) .
- ٨- محمد مجدي تراب - أشكال سطح الأرض - منشأة المعارف - الإسكندرية - (٢٠٠٥م) .
- ٩- جودة حسنين جودة - معالم سطح الأرض - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الخامسة - (١٩٩٧م) .
- ١٠- علي علي البنا ونيل سيد محمد مبابي - الجغرافيا العامة - مكتبة الأنجلو المصرية - (١٩٨٣م) .

- 1 - Abrahams, A.D. & Parsons, A.J., 1994: Geomorphology of Desert Environments. Chapman and Hall, London.
- 2 - Ahnert, F., 1996: Introduction to Geomorphology, Arnold, London.
- 3 - Benn, D. and Evans, D., 1998: Glaciers and Glaciations, Arnold, London.
- 4 - Cooke, R.U., Warren, A., 1973: Geomorphology in Deserts, London.
- 5 - Cooke, R.U., Warren, A., & Goudie, A.S., 1993: Desert Geomorphology UCL Press, London.
- 6 - Easterbrook, D.J., 1993: Surface Processes and Landforms, Prentice-Hall Inc. New Jersey.
- 7 - Fairbridge, R.W., 1969: The Encyclopedia of Geomorphology, John Wiley & Sons Inc. New York.
- 8 - Jennings, J.N., 1985: Karst Geomorphology, Basil Blackwell, Oxford and New York.
- 9 - McGeary, D., Plummer, C.C. and Carlson, D.H., 2004: Earth Revealed, McGraw Hill Company Inc., 5th . Edit.
- 10 - Morisawa, M., 1985: Rivers, Longman, New York.
- 11 - Pethick, J., 1984: An Introduction to Coastal Geomorphology, Baltimore, Edward Arnold.
- 12 - Smith, W.B., 1988: Geomorphology and Hydrology of Karst Terrains, New York, Oxford Univ. Press.
- 13 - Sparks, B.W., 1986: Geomorphology, Longman, Group Limited, UK.
- 14 - Tarbuck, E. and Lutgens, F.K., 2002, Earth-An Introduction to Physical Geology, Prentice Hall, New Jersey.
- 15 - Hidore, J.J. and Roberts, 1990: Physical Geology. MacMillan, Publ. New York.
- 16 - Mcknight, T.L. and Hess, D., 2001: Physical Geology: a Landscape Appreciation, Prentice Hall College Div. 7th Edition.
- 17 - Montgomery, C.W., 1993: Physical Geology. Wm.C. Brown Publishers.
- 18 - Strahler, A.N. and Strahler, A., 2002, Earth-An Introduction to: Physical Geology, New York. John Wiley & Sons

الفصل الثاني

المراجع العربية:

- ١-صلاح الدين بحيري - مبادئ الجغرافيا العامة - دار الفكر المعاصر - بيروت - (١٩٩٦م) .
- ٢-محمد مجدي تراب - أساسيات الجغرافيا الطبيعية - مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت - (٢٠٠٥م) .
- ٣-جودة حسنين جودة - جغرافيا البحار انظر المحيطات - منشأة المعارف - الإسكندرية (١٩٩٨م) .
- ٤-حسن سيد أحمد أبو العينين - الأفيانوغرافيا - دراسات في جغرافية البحار والمحيطات - مؤسسة الثقافة الجامعية - الطبعة الثامنة - (١٩٨٩م) .
- ٥-حسن سيد أحمد أبو العينين - أصول الجيومورفولوجيا - دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض - مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الحادية عشرة - (١٩٩٥م) .
- ٦-حسن سيد أحمد أبو العينين - الجغرافيا الطبيعية - مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - (٢٠٠١م) .

المراجع الأجنبية:

1-Davis. R. A. ، 1978: Principlles of Oceanography، 3rd. edi.

الفصل الثالث

المراجع العربية:

- ١-طه عثمان الفرا - «المدخل إلى عمل الجغرافيا» .
- ٢-حسن أبو العينين - أصول الجغرافيا المناخية - مؤسسة الثقافة الجامعية - الطبعة السابعة - الإسكندرية - (١٩٩٦م) .
- ٣-عبد العزيز طريح الشرف - الجغرافيا المناخية و النباتية - الإسكندرية - (١٩٦١م) .
- ٤-علي علي البنا - أسس الجغرافيا المناخية والنباتية - بيروت - (١٩٦٨م) .

المراجع الأجنبية:

1 - Strahlir.A.N. “Introduction to Physical Geography, Wiley N.J. 1969.1.

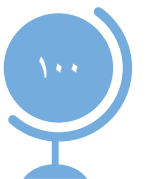
الفصل الرابع

المراجع العربية:

- ١- عبد الله رمضان الكندري - «البيئة والتنمية المستدامة» - الكويت - (٢٠٠٢م) .
- ٢- أحمد خليل - «كتاب المعرفة - النبات» (الجزء الأول) .
- ٣- السيد خالد المطري - جغرافية القارات «دراسة مقارنة» - الدار السعودية للنشر والتوزيع - (١٩٩٨م) .
- ٤- حسن أبو العينين - «الجغرافيا الإقليمية - آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي» مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية - الطبعة الثانية عشر - (١٩٩٠م) .
- ٥- ضاري ناصر العجمي - عبد المنعم مصطفى «الإنسان وقضايا البيئة» - الكويت - (١٩٩٥م) .
- ٦- زين عبد المقصود - «أسس الجغرافيا الحيوية» - دار البحوث العلمية - القاهرة - (١٩٨٥م) .
- ٧- زين عبد المقصود - «النظام الأيكولوجي» - الجمعية الجغرافية الكويتية - النشرة ٣٩ - (١٩٨٢م) .
- ٨- زين عبد المقصود - «البيئة والإنسان» - (١٩٨٣م) .
- ٩- علي البنا - «أسس الجغرافيا المعاصرة» - مجلة العلوم الحديثة - العدد الأول (١٦) - (١٩٨٣م) .
- ١٠- جمال حمدان «أنماط من البيئات» - القاهرة - (١٩٦٨م) .

المراجع الأجنبية:

- 1 - Akin, W.E., "Global Patterns, Climate, Vegetation, and Sols" Univ. Oklahoma Press (1991).
- 2 - Lockwood, J.E., "World climatic systems" London (1985).
- 3 - Wilson, E.O., "Bio Diversity" Washington D.C (1988).
- 4 - Caufield, C., "In the Rainforest" N. Y. (1985).
- 5 - Collinson, A.A. "World Vegetation" London (1977).
- 6 - Simmons, I. "Biogeographical Processes" John Wiley, N.Y. (1973).
- 7 - Silverberg, R., "The world of Rain Forest", N.Y.C. (1967).
- 8 - Walter Heinrich, "Vegetation of the earth" N.Y. (1973).



الفصل الخامس

النظام المالي في الاقتصاد

أولاً: النظام المالي في الدولة

- أشكال المؤسسات المالية في الدولة.

ثانياً: الجهاز المصرفي

١- البنك المركزي.

٢- البنوك التجارية.

٣- البنوك المتخصصة.

- وظائف البنوك.

- التقويم.

النظام المالي في الاقتصاد

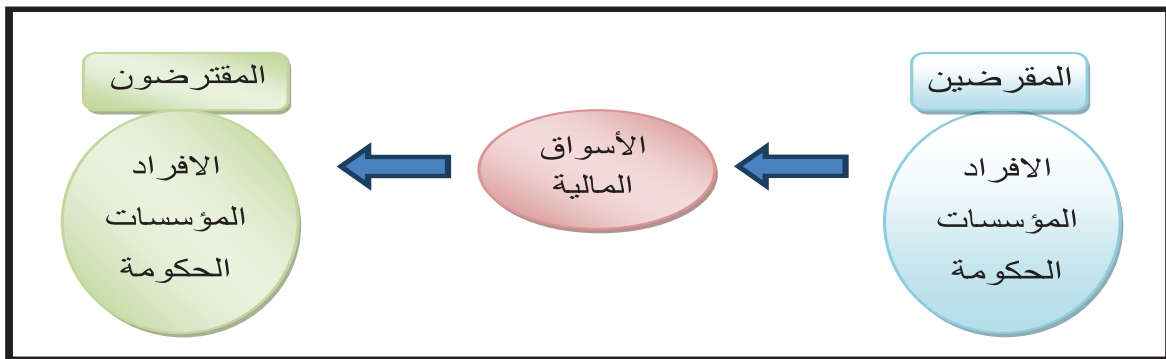
أولاً : النظام المالي في الدولة (Financial System)

ليست السلع والخدمات فقط ما يتم تبادلها بين الأفراد والمؤسسات باستخدام النقود ، فهناك بيع وشراء لكثير من الخدمات المالية كالأسهم والسندات ، وإقراض النقود واقتراضها ، بالإضافة إلى بيع بوليصة التأمين وشرائها ، وغيرها من الخدمات المالية الأخرى التي لا تتم إلا من خلال ما يسمى بالنظام المالي .

وهذا النظام المالي بالدولة ما هو إلا مكون إضافي في الاقتصاد ومكمل لسوق السلع وسوق الخدمات وسوق العمل ، وغيرها من الأسواق الأساسية باقتصاد الدولة ، ويمكن تعريف النظام المالي بالاتي :

مجموعة من القواعد والإجراءات التي تنظم أسواق ومؤسسات معينة يتم بها بيع وشراء الخدمات المالية والتأمين .

فأهمية وجود النظام المالي تكمن بتسهيل انتقال الأموال بين الأفراد والمؤسسات . فالأفراد في المجتمع بطبيعتهم يسعون إلى تكوين مدخرات معينة يستفيدون منها بالمستقبل ، في المقابل الشركات والمؤسسات تسعى للحصول على الأموال اللازمة سواء عن طريق الاقتراض أو استخدام المدخرات في سبيل تمويل استثماراتهم وتوسيع وتطوير مشاريعهم التجارية ، لذلك فإن وظيفة النظام المالي هو العمل كوسيط لتسهيل عملية انتقال الأموال من المقرضين (المدخرون) الذين يملكون فوائض مالية مؤقتة - سواء أفراد أو مؤسسات أو حكومة - إلى المقترضين الذين يحتاجون الأموال ويعانون نقصاً مؤقتاً في الأموال - سواء أفراد أو مؤسسات أو حكومة - عن طريق مؤسسات النظام المالي كبنوك وشركات استثمار وشركات تأمين وشركات وساطة مالية وغيرها من المؤسسات الأخرى .



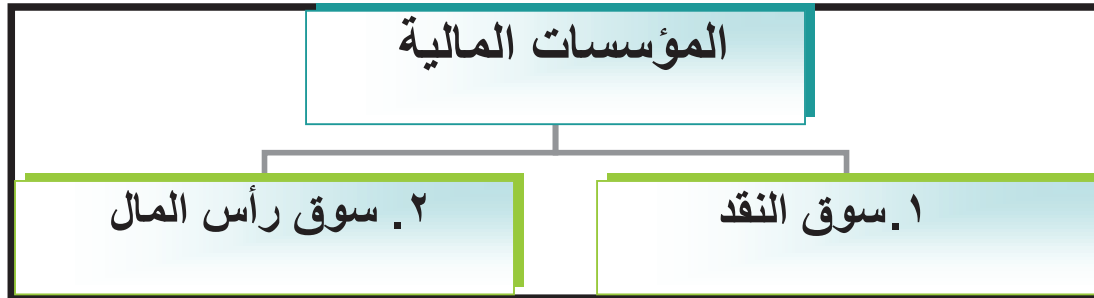
شكل رقم (٢٦) : أهمية النظام المالي

(١) ما وظيفة النظام المالي في اقتصاد الدولة ؟

(٢) أراد عبدالله إقامة مشروع صناعي صغير بتكلفة ١٠ آلاف دينار ، ولم يكن لديه سوى ٧ آلاف دينار ، وأما سالم فقد ادخر مبلغ ٣ آلاف دينار فأراد حفظ أمواله في مكان آمن ، ما الحل برأيك من خلال ما سبق .

❖ أشكال المؤسسات المالية في الدولة

يشمل النظام المالي عدة أنواع من الأسواق والتي تتميز عن بعضها بعضاً من خلال موقع عملية تبادل الخدمات المالية ، وأجل أو مدة تبادل الخدمات والأدوات المالية المستخدمة فيها ، وفيما يلي أهم أشكال تلك المؤسسات المالية :



شكل رقم (٢٧) : أنواع المؤسسات المالية

١ - سوق النقد (Money Market) :

ففي سوق النقد هناك تبادل للمنتجات المالية كالنقود والأوراق التجارية وشهادات الإيداع وغيرها من الأشكال الأخرى للقروض في الأمد القصير ، ويهدف هذا السوق لتأمين سيولة نقدية قصيرة الأجل لغرض الاستهلاك من قبل المستهلكين والمستثمرين ، ويشمل سوق النقد بشكل أساسي البنوك التجارية ومؤسسات الإقراض الأخرى .

ويجدر بنا أن نعرف ما المقصود بالأوراق التجارية :

أوراق غير الأوراق النقدية قابلة للتداول بين الأفراد والشركات والمؤسسات بالطرق التجارية لها شروط محددة تُخصم لدى البنك التجاري ومن أشكالها الكمبيالة والشيك .

أما النوع الآخر من المنتجات المالية في سوق النقد فهي شهادات الإيداع والتي تعرف على أنها :

شهادات تصدر عن البنك التجاري تثبت إيداع مبلغ معين بعوائد وبفترة محددة

موقع السند : البلدة : استحقاق :
رقم : المبلغ :
بتاريخ : وبموجب هذا السند ندفع في لأمر
المبلغ المرقوم أعلاه وقدره :
القيمة وصلتنا :
وفي حالة التأخير عن السداد تستحق جميع الكمبيالات مرة واحدة
التاريخ : الأسم :
التوقيع

شكل رقم (٢٨) : صورة توضح شكل الكمبيالة

التاريخ DATE
لأمر FAVOUR OF
التاريخ DATE
إيدعوا لأمر PAY TO
K.D.
K.D.
التوقيع SIGNATURE
رقم الشيك Cheque Number
الرموز Sort Code
رقم الحساب Account Number
000451
000045 00900 100539 67

شكل رقم (٢٩) : صورة توضح شكل الشيك

شهادة إيداع - الإصدار الأول
Certificate of Deposit - Series I

١٥
٢٠١٥

This Certificate of Deposit is granted to	تقدم شهادة الإيداع إلى
in the amount of	بمبلغ قدره
With a tenure of	لمدة
issued on	صادرة بتاريخ
Expected annual profit rate	بنسبة الربح المتوقعة سنوياً
CD Account Number/رقم حساب الشهادة	رقم/ RIM العميل

شكل رقم (٣٠) : صورة توضح شكل شهادات الإيداع

٢- سوق رأس المال (Capital Market) :

يعتبر سوق رأس المال الشكل الثاني من المؤسسات المالية ويتم من خلاله بيع وشراء الأوراق المالية المصدرة سابقاً كالأسهم والسندات في الأمد الطويل ، ويهدف سوق رأس المال لتوفير سيولة نقدية طويلة الأجل تتصف كونها كبيرة نسبياً وأكبر من تلك التي يوفرها سوق النقد بغرض تمويل إنشاء المشاريع التي تحتاج وقتاً طويلاً لتنفيذها ، ويشمل سوق رأس المال بشكل أساسي سوق الأوراق المالية من أسهم وسندات .

ونقصد هنا بالأسهم :

ورقة مالية تمثل كأداة ملكية لحصة في رأس مال الشركات المساهمة

Date : التاريخ
Branch : الفرع
A/C No : رقم الحساب
Name : الإسم

Name : الإسم

Approved الموافقة التصادق Signature التوقيع

الهوية :
الرقم :

شكل رقم (٣١) : صورة توضح شهادة شراء الأسهم

أما السندات فهي :

ورقة مالية تمثل كأداة دين على مصدر السند وتدر دخلاً ثابتاً على حامله



موقع السند	عنوانه	استحقاق
رقم	المبلغ	
فقط		
بتاريخ	وبموجب هذا السند تدفع في	لأمر
المبلغ المرقوم أعلاه وقدره		
والقيمة وصلتنا		
وفي حال تأخرنا عن دفع أي سند بالاستحقاق، تستحق جميع السندات الباقية مع فوائدها وجميع المصاريف القانونية فوراً وحكماً دونما حاجة لأي إنذار أو إجراء قضائي أو غير قضائي أو أي معاملة.		

شكل رقم (٣٢) : صورة توضح السند

سوق رأس المال	سوق النقد	أوجه المقارنة
طويل الأجل	قصير الأجل	فترة التمويل
الأسهم والسندات	قروض ، الأوراق التجارية ، شهادات الايداع	الأدوات المالية المتداولة
تمويل انشاء المشاريع	استهلاكي	الغرض من التمويل

جدول رقم (٣٣) : مقارنة سوق النقد مع سوق رأس المال

ولسوق الأوراق المالية أهمية كبرى بالاقتصاد حيث يعتبر سوق الأوراق المالية أو ما يطلق عليه بالبورصة من أهم المؤسسات المالية في أي اقتصاد ، فعلى سبيل المثال سوق الأسهم للأوراق المالية له دور حيوي وفعال لدعم الاقتصاد من خلال التدفقات المالية لمدخرات الأفراد والمؤسسات وتوجيهها إلى تنمية القطاعات الاقتصادية بالدولة ، فدور سوق الأسهم للأوراق المالية هو استخدام والتعامل مع الأوراق المالية من قبل الأفراد والمؤسسات ، وهو السهم في هذه الحالة ، لجذب مدخراتهم وفوائدهم المالية للمساهمة في إنشاء وتطوير المشاريع المختلفة في الاقتصاد .

فاستفادة الأفراد عند شراء السهم هو الحصول على الأرباح والعوائد التي توزع في نهاية الفترة جراً تملك هذا السهم ، أما استفادة الشركات المساهمة فتكمن في استخدام تلك الأموال لتطوير وتحسين وتوسيع أنشطتها بما يحقق العوائد والأرباح للشركة وملاكها (حاملو الأسهم) .

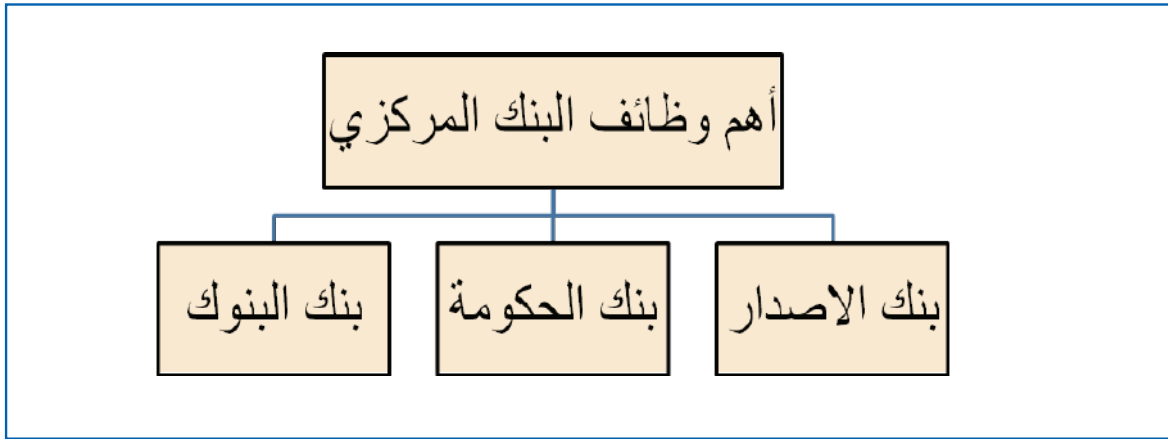
فوجود مؤسسات النظام المالي تعمل على ربط الوحدات المستهلكة مع الوحدات المنتجة من خلال أسواق النقد وأسواق رأس المال حيث تلعب دور الوسيط بين الطرفين .

يعد الجهاز المصرفي من أهم المؤسسات المالية التي تعزز تسهيل انتقال الأموال من المقرضين إلى المقترضين ، ويتكون الجهاز المصرفي من البنك المركزي والبنوك التجارية والبنوك المتخصصة ، بحيث تتركز عمليات هذا الجهاز على اقتراض الأموال وإقراضها .

١ - البنك المركزي (Central Bank)

فيعرف البنك المركزي بأنه :

هو البنك المسؤول عن الجهاز المصرفي وتنظيم إصدار النقد ويشرف ويراقب على العمليات المصرفية التي تتم عن طريق مؤسسات الجهاز المصرفي .



شكل رقم (٣٤) : وظائف البنك المركزي

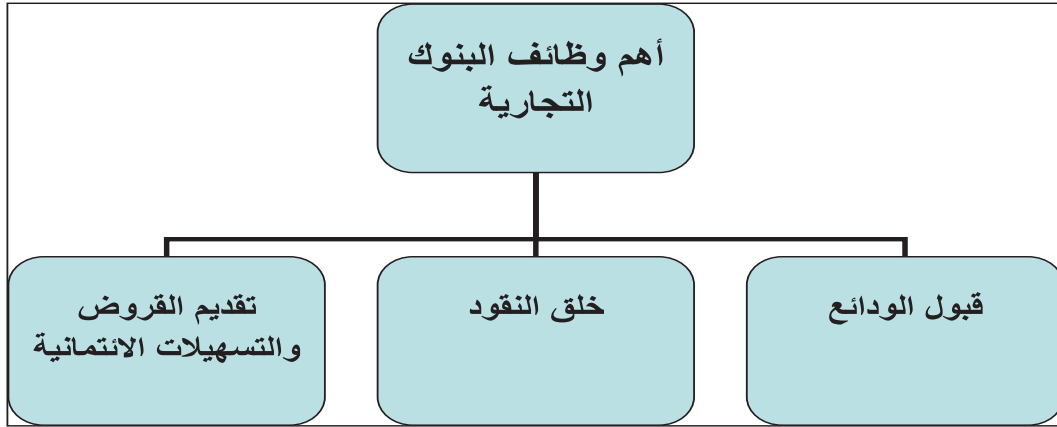
يعتبر البنك المركزي هو **بنك الإصدار** أي الجهة المسؤولة والوحيدة عن طباعة وإصدار عملة البلد ، وكذلك يتصف البنك المركزي بكونه **بنك البنوك** حيث إن جميع البنوك التجارية تحتفظ بحساباتها مع البنك المركزي ويقوم البنك المركزي بتسوية أرصدة المقاصة فيما بين البنوك التجارية وهي المديونيات المتبادلة بين البنوك التجارية بالإضافة إلى الاحتفاظ بودائع البنوك التجارية والقيام بمهمة المقرض الأخير للبنوك التجارية عند الحاجة كذلك من أهم وظائف البنك المركزي هو قيامه في مراقبة البنوك التجارية ومتابعتها بما يتوافق مع التعليمات الصادرة من البنك المركزي . ويطلق على البنك المركزي **بنك الحكومة** كونه يؤدي الخدمات المصرفية نيابة عن الحكومة ويحتفظ بأرصدة حسابات الحكومة من وزارات وهيئات .

٢ - البنوك التجارية (Commercial Banks)

يقصد بالبنوك التجارية بأنها :

المؤسسات المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات والمؤسسات بحيث تستخدمها في منح القروض والسلف .

• وظائف البنوك التجارية :



شكل رقم (٣٥) : وظائف البنوك التجارية

إن من أهم الوظائف الأساسية للبنوك التجارية هو **قبول الودائع** من العملاء أفراداً ومؤسسات عن طريق فتح حسابات مصرفية لها وهو أساس العمل المصرفي في القطاع المصرفي ، وبالتالي **خلق النقود** بالاقتصاد عن طريق إقراض ودائع العملاء للباحثين عن الأموال من أفراد ومؤسسات قروض سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل مصدرها الودائع المصرفية أي القيام بخلق نقود إضافية في الاقتصاد تضاف إلى الأموال الموجودة ، كذلك **القيام بتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية** والتي تعتبر المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح للبنوك التجارية .

وتعرف الودائع المصرفية بأنها :

المبالغ النقدية المستحقة لعملاء البنك من أفراد ومؤسسات مقابل الحصول على عائد نقدي سواء بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية .

في حين تعرف القروض بأنها :

تزويد الأفراد والمؤسسات بالمبالغ النقدية المطلوبة على أن يتعهد المدين بسدادها وفوائدها وعمولاتها المستحقة على أقساط وبالوقت المحدد والمتفق عليه بين المدين والبنك التجاري .

٣- البنوك المتخصصة (Specialized Banks)

يقصد بالبنوك المتخصصة بأنها :

المؤسسات المالية التي لا تزاول نشاط البنوك التجارية وتهتم فقط في إنعاش قطاعات محددة في الاقتصاد .

يقتصر دور البنوك المتخصصة في ممارسة العمليات المصرفية أي توفير القروض لخدمة نوع محدد من الأنشطة الاقتصادية كالنشاط الزراعي والنشاط الصناعي والنشاط العقاري وغيرها من الأنشطة المهمة في تنمية الاقتصاد .

ومعظم عمليات البنوك المتخصصة تشمل قروضاً طويلة الأجل لمختلف القطاعات في الاقتصاد بحيث يكون هناك بنك متخصص للصناعة وبنك متخصص للزراعة وبنك متخصص للعقار وبنك متخصص لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وغيرها ، هذا وتعتمد موارد البنوك المتخصصة على الأدوات المالية في سوق رأس المال والاقتراض من البنوك المركزية والمؤسسات المالية الأخرى ، وليس من أعمال البنوك المتخصصة قبول ودائع الأفراد أو القيام بالعمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية .

نشاط :

(١) عدد أسماء البنوك التجارية في دولة الكويت ؟

.....

.....

.....

(٢) عدد أسماء البنوك المتخصصة في دولة الكويت ؟

.....

.....

.....

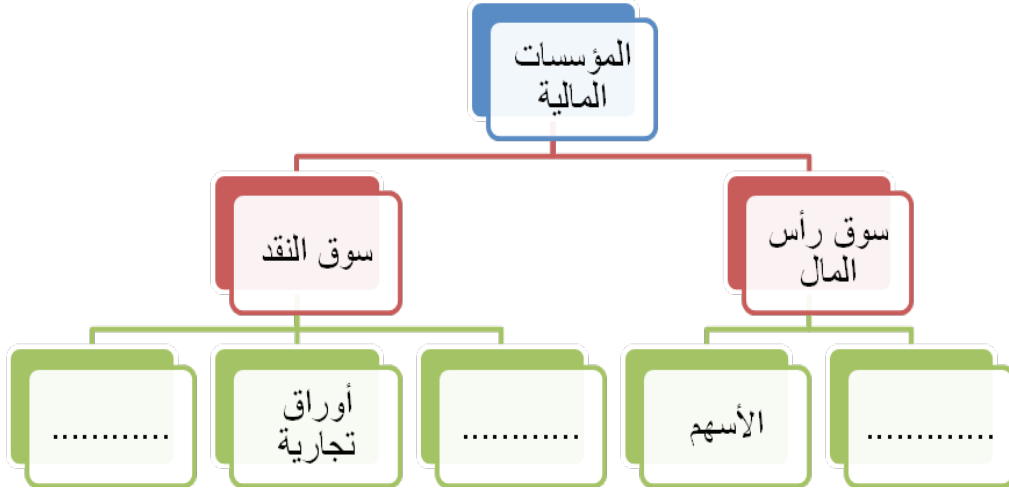
(٣) فرق بين البنوك التجارية والمتخصصة حسب الجدول التالي :

متخصصة	تجارية	وجه المقارنة
		الهدف منها
		الأدوات



التقويم :

١- أكمل المخطط السهمي التالي :



٢- قارن بين كل مما يلي:

البنوك التجارية	البنك المركزي	وجه المقارنة
		المفهوم
*	*	الوظائف
*	*	
*	*	

٣- عرف المفاهيم التالية :

- النظام المالي :
- البنوك المتخصصة :

الفصل السادس

الاقتصاد الخارجي

أولاً: التبادل التجاري وأهميته:

١- الصادرات

٢- الواردات

ثانياً: قيود التبادل التجاري.

ثالثاً: أهمية الاتفاقيات التجارية.

التقويم

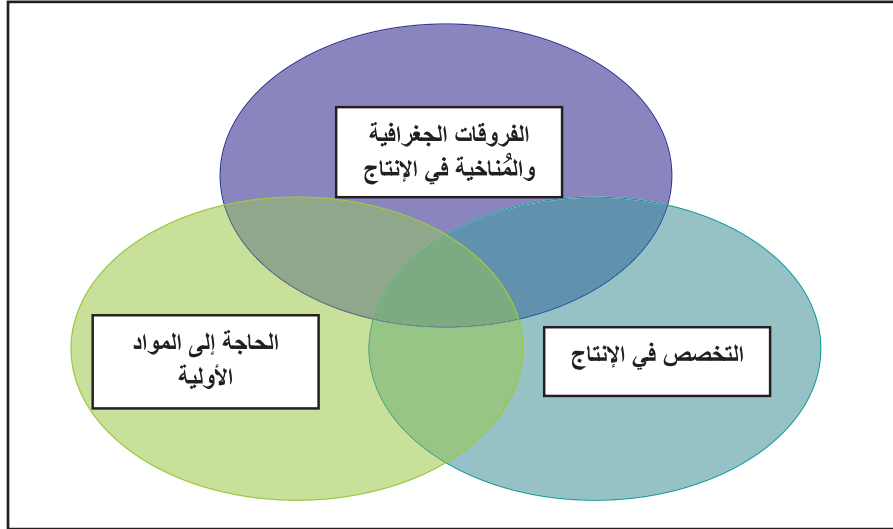
الاقتصاد الخارجي

التبادل التجاري وأهميته

أولاً :

تتميز علاقات الدول بعضها ببعض من خلال بعدها السياسي والاجتماعي والثقافي ، وكذلك تعاملاتها الاقتصادية والتجارية خاصة ، فالأفراد غالباً ما يقومون بشراء سلع وخدمات غير منتجة أو مصنعة في الدولة ذاتها بل تم إنتاجها أو تصنيعها بدولة أخرى ، لذلك فإن انتقال السلع والخدمات خارج الحدود الجغرافية يعزز مفهوم التبادل التجاري فيما بين الدول ، فعلى الرغم من أن الكثير من الاقتصاديات تسعى لأن تكون مستقلة ومكتفية ذاتياً من الإنتاج ، فلا يوجد دولة في العالم تستطيع أن تستقل اقتصادياً عن توفير حاجاتها من السلع والخدمات من الدول الأخرى . فدولة كالولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتزويد معظم دول العالم من السلع الزراعية كالقمح والذرة والسلع الصناعية كالإلكترونيات والسيارات والمعدات والآلات ، في حين لا تستطيع أن تستغنى عن حاجتها من سلع الدول الأخرى كـ بعض السلع الاستهلاكية .

فالتبادل التجاري يقصد به تبادل السلع والخدمات بين الدول بغرض تحقيق المنفعة في الحصول على احتياجاتها من السلع والخدمات ، فالدول تلجأ إلى التبادل التجاري مع بعضها البعض على أساس عدة مقومات نلخص منها الآتي :



شكل رقم (٣٦) : يوضح مقومات التبادل التجاري بين الدول

فقيام الدول بالتبادل التجاري فيما بينها بسبب **التخصص في الإنتاج** ، يقصد به قدرة بعض الدول على إنتاج سلعة ما مقارنة بالدول الأخرى بأقل كلفة وأكثر كفاءة ، فعلى سبيل المثال تتخصص بعض الدول

الأوروبية واليابان في إنتاج السلع الصناعية مقارنة مع غيرها من الدول في الشرق الأوسط وإفريقيا ، كذلك فبعض الدول معروف عنها وجود متخصصين في مجال التعليم ودول أخرى بالخدمات الصحية وأخرى بالعطورات أو الأزياء . في المقابل ، فإن **الفروقات الجغرافية والمناخية لها** دور كبير في قدرة بعض الدول على إنتاج سلع معينة ، فدول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بظروف مناخية وجغرافية يجعلها من أكبر منتجي النفط الخام بالعالم . في حين أن **الحاجة إلى توفير المواد الأولية** فيقصد بها قيام بعض الدول بجلب المواد الأولية من الدول الأخرى لإنتاج السلع محليا ، فدول كاليابان والصين تستورد النفط الخام من دول الشرق الأوسط لإنتاج السلع لديها .

وعلى هذا فإن التبادل التجاري يعتمد على تبادل السلع والخدمات بين الدول من خلال الصادرات والواردات .

١ - الصادرات (Exports)

عندما تقوم الدولة والأفراد ببيع السلع والخدمات المنتجة محلياً إلى الدول الأخرى فهذا يقصد به الصادرات ، فدولة الكويت تصدر النفط الخام إلى جمهورية الصين ، وجمهورية الصين تصدر الإلكترونيات والآلات والملابس إلى دولة الكويت . في المقابل فعندما يستخدم الركاب الأوروبيين الخطوط الجوية التابعة لدولة الكويت فإن ذلك يعتبر صادرات في الخدمات وبالتحديد خدمات النقل لدولة الكويت .

٢ - الواردات (Imports)

عند قيام الدولة والأفراد بشراء السلع والخدمات المنتجة خارج الدولة فهذا يقصد به الواردات ، فدولة الكويت تستورد معظم الملابس والسلع الزراعية من الدول الأخرى ، وتستورد المملكة المتحدة النفط الخام من دولة الكويت . في المقابل ، فعندما يسافر الأفراد الكويتيون لتلقي العلاج في أحد مستشفيات المملكة المتحدة فإن الأموال التي صرفت لهذا الغرض تعتبر واردات في الخدمات وبالتحديد الخدمات الصحية لدولة الكويت .

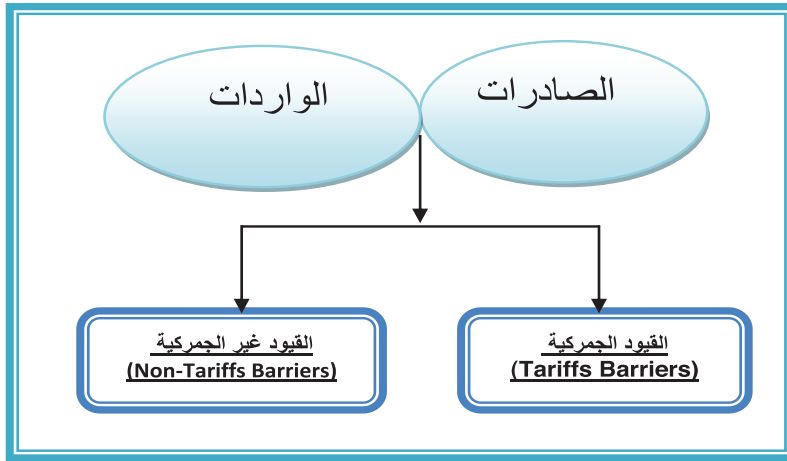
فكل دولة تسعى لزيادة قدرتها التصديرية ، بما يحقق لها المردود المالي الذي يجعلها تسدد التزاماتها المالية من احتياجاتها من الواردات ، فهناك دول لديها حجم صادرات من السلع والخدمات يفوق وارداتها ، في حين يوجد دول أخرى يزيد حجم وارداتها من السلع والخدمات على الصادرات .

في حال إن حجم الصادرات أقل من حجم الواردات هناك تراجع في مستوى الإنفاق الكلي والنتائج المحلي الإجمالي ، وبالتالي تراجع حجم التوظيف في الاقتصاد ، مما يسبب انكماشاً اقتصادياً في جميع قطاعات الاقتصاد .

في حال أن حجم الصادرات أكبر من حجم الواردات هناك تزايد وانتعاش في مستوى الإنفاق الكلي والناجح المحلي الإجمالي ، وبالتالي تزايد حجم التوظيف في الاقتصاد ، مما ينتج عنه انتعاش اقتصادي في جميع قطاعات الاقتصاد .

ثانياً : قيود التبادل التجاري (Bilateral Trade Barriers)

تسعى معظم دول العالم إلى زيادة خيارات الاستهلاك لدى أفرادها ، وبأسعار مناسبة من خلال التبادل التجاري مع الدول الأخرى ، ولكن عندما يُنظر إلى حال الدول في الواقع نجد أنها تضع عوائق على التبادل التجاري على كثير من السلع والخدمات ، وتعتمد أشكال تلك العوائق على مبدأ المستفيدين أو الخاسرين من عملية التبادل التجاري سواء من جانب الصادرات أو جانب الواردات .



شكل رقم (٣٧) : قيود التبادل التجاري

فهناك نوعان من القيود على الصادرات والواردات ، قيود جمركية وقيود غير جمركية ، سنلخص من أهمها الآتي :

* القيود الجمركية :

١- التعرفة الجمركية (Tariffs) :

هي ضريبة تفرض على السلعة في حال عبورها خارج الحدود الجغرافية للدولة بالنسبة للصادرات أو في حال دخولها الحدود الجغرافية للدولة بالنسبة للواردات .

* القيود غير الجمركية منها :

١- نظام الحصص (Quotas) :

هو القيد الكمي على كمية أو قيمة السلع المسموح بتصديرها أو باستيرادها.

٢- قيود التصدير الطوعية (Voluntary Export Restraints) :

وهو عندما تقوم الدولة المستوردة بالطلب من الدولة المصدرة للحد من صادراتها من سلعة ما «طوعاً» أي اختياراً ، بحجة تهديد هذه الصادرات للصناعة المحلية بالدولة المستوردة . على سبيل المثال اتفاق الولايات المتحدة مع اليابان على أن تقوم اليابان بتقليل صادراتها من السيارات إلى الولايات المتحدة لتجنب الإضرار بصناعة السيارات في السوق الأمريكية .

٣- القيود الإدارية والفنية والتنظيمية :

تشمل قيود أنظمة السلامة كالسيارات والإلكترونيات ، وقيود اللوائح الصحية كالمتطلبات الصحية والتعبئة والتغليف للمنتجات الغذائية المستوردة ، والقيود الأخرى المتعلقة بالقوانين واللوائح المحلية المرتبطة بالاستيراد .

فمن جانب الصادرات ، حينما تقوم حكومات الدول بفرض قيود على الصادرات من السلع والخدمات ، فهي غالباً بهدف إلى حماية السوق المحلية من انخفاض معروض تلك السلع ، وبالتالي من ارتفاع سعرها محلياً ، فجمهورية روسيا الاتحادية قامت خلال فترات زمنية مختلفة بوضع قيود على تصدير الحبوب خارج حدودها بسبب موجة جفاف تتعرض لها وذلك بهدف تأمين توفير الحبوب للسوق المحلية .

أما من جانب الواردات ، فإن قيام حكومات الدول بفرض قيود على الواردات من السلع والخدمات ، فهي غالباً تهدف إلى حماية السوق المحلية من منافسة السلع الأجنبية للسلع المحلية ، فالاتحاد الأوروبي وضع قيوداً على الواردات الأمريكية من الحديد الصلب ، بسبب تضرر الشركات المحلية في أوروبا وكردة فعل على القيود الأمريكية على صادرات الحديد الصلب من خارج الولايات المتحدة ، كذلك قامت اليابان بحظر الواردات الأمريكية من لحوم الأبقار للتأكد من سلامتها . وقد استخدمت حصص الاستيراد من قبل الدول الصناعية لحماية الزراعة لديها ، ومن قبل الدول النامية لتحفيز إحلال الواردات من المنتجات المصنعة محلياً .

وتعتبر القيود غير الجمركية أكثر أنواع القيود تطبيقاً من قبل الدول وبالتحديد نظام الحصص ، وغالباً لا يوجد أية عوائد تحصل عليها الدولة نظير تطبيق القيود غير الجمركية ، في حين تحصل الدولة على إيرادات نظير تطبيق التعرفة الجمركية .

أهمية الاتفاقيات التجارية (Trade Agreements)

ثالثاً :

كل دولة تسعى لزيادة حجم صادراتها على حساب الواردات ، لذلك تعمل الدول جاهدة لحماية اقتصادها وتحقيق أقصى المنافع من التجارة الخارجية من خلال تطبيق بعض القيود على حجم التبادل التجاري ، ولكن عادةً ما تحدث نتيجة تطبيق الحكومات تلك القيود نزاعات بين الدول أدت إلى قيام الدول بإبرام الاتفاقيات المتعلقة بالتبادل التجاري فيما بينها .

ولهذه الاتفاقيات فوائد كثيرة لاقتصاديات دول العالم ، حيث تهدف إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين اختيار المستهلك ومستوى المعيشة للمجتمعات . وأكثر الاتفاقيات التجارية شيوعاً هي اتفاقيات منطقة التجارة الحرة (Free Trade Area) والتي غالباً ما تبرم فيما بين الدول أو الكتل الاقتصادية ، بهدف تسهيل التجارة البينية وإزالة العوائق التجارية مع احتفاظ كل دولة بسياساتها تجاه الدول الأخرى ، كمنطقة التجارة الحرة الأوروبية التي أنشئت عام ١٩٥٩ بين سبعة دول أوروبية ، واتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا (NAFTA) التي أبرمت في عام ١٩٩٢ فيما بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وكندا . كذلك هنالك اتفاقيات الاتحاد الجمركي (Customs Union) وهي ذاتها منطقة تجارة حرة بحيث يتبنى فيها الأعضاء في هذا الاتحاد سياسة خارجية تجارية موحدة أي فرض تعرفه جمركية موحدة على الدول خارج الاتحاد ، كالاتحاد الجمركي الخليجي .

نشاط :

- ما أهداف الاتفاقيات التجارية على اقتصادات دول العالم ؟

.....

.....

.....

- قارن بين الاتفاقيات التجارية في الجدول التالي :

وجه المقارنة	منطقة التجارة الحرة الأوروبية	اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا
سنة التأسيس		
الدول		

التقويم :

١- ابحث في مواقع الإنترنت عن :

- أهداف (الاتحاد الجمركي الخليجي) .

.....

.....

.....

٢- علل لما يلي :

أ- قيام التبادل التجاري بين الدول ؟

.....

.....

.....

ب- قيام حكومات الدول بتطبيق قيود على الصادرات من السلع والخدمات؟

.....

.....

.....

٣- صمم مخطط سهمي لقيود التبادل التجاري (الصادرات والواردات)

.....



الفصل السابع

الاقتصاد الكويتي

- أولاً: مقومات الاقتصاد الكويتي.
- ثانياً: أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت.
- ثالثاً: تحديات ومستقبل الاقتصاد الكويتي.
- رابعاً: دور الفرد في مستقبل الاقتصاد. التقييم.

الاقتصاد الكويتي

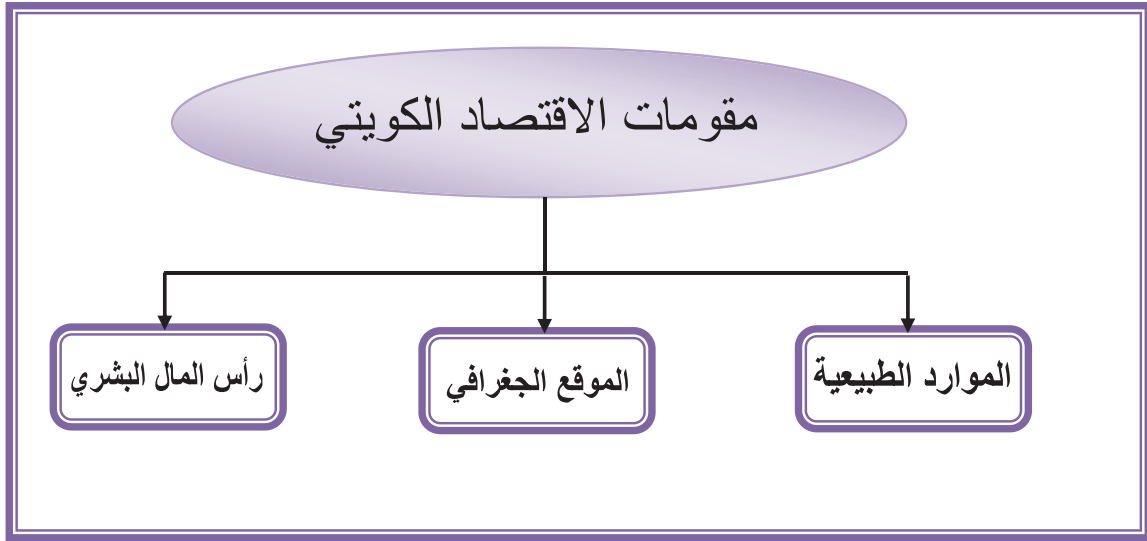
مقومات الاقتصاد الكويتي

أولاً :

إن الاقتصاد الكويتي يعتبر من أهم اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك دول الشرق الأوسط بما يملكه من مقومات وميزات يجعله يتمتع بقدرات ساهمت ببناء شكل وهيكل مميز لهذا الاقتصاد .

وحدد الدستور الكويتي السياسات والقواعد العامة لرسم ملامح الاقتصاد الكويتي والذي يقوم على أساس حرية ممارسة النشاط الاقتصادي بناء على أساس العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع .

وتتلخص أهم مقومات الاقتصاد الكويتي في ثلاث ركائز أساسية :



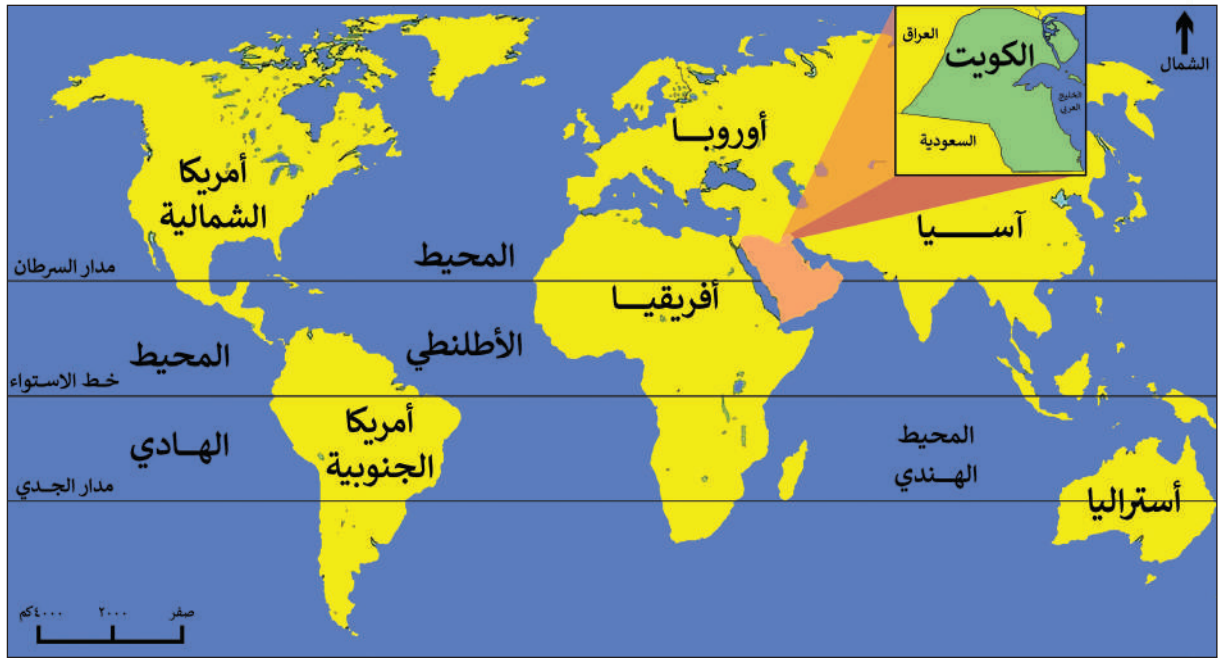
شكل رقم (٣٨) مقومات الاقتصاد الكويتي

١- الموارد الطبيعية

يمثل النفط مورداً طبيعياً وعصباً أساسياً للاقتصاد الكويتي ، فمساهمة إنتاج النفط تصل إلى ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الكويت ، كذلك يشكل نصيب الصادرات النفطية حوالي ٩٥٪ من إجمالي صادرات دولة الكويت حيث تعتبر الصادرات النفطية الكويتية أهم مصادر الطاقة للدول المتقدمة والصناعية ، كما تعتمد الإيرادات العامة للميزانية العامة لدولة الكويت على الإيرادات النفطية بنسبة تصل في بعض الأحيان إلى نحو ٩٣٪ .

٢- الموقع الجغرافي

تتميز دولة الكويت بصغر حجم اقتصادها ، بحيث يُعدُّ اقتصاداً مفتوحاً مع دول العالم الخارجي ، فموقع دولة الكويت المطل على ساحل الخليج العربي ساهم في ازدهار النشاط التجاري وتعزيز الحياة الاقتصادية فيها . وأهمية الموقع الجغرافي لدولة الكويت تمتد إلى فترات تاريخية قديمة ، وفي الوقت الحاضر وبعد اكتشاف النفط يعتبر موقعها مميزاً بحكم توسطه وقربه من دول شرق آسيا في تصدير النفط مما جعل دولة الكويت مركزاً استراتيجياً للتجارة ، بحيث تمتاز بكونها وصلة الربط بين أوروبا وإفريقيا من جهة وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية من جهة أخرى .



خريطة رقم ٣٩ توضح موقع الكويت الاستراتيجي بالنسبة للعالم

٣- رأس المال البشري

إن قيام المتعلم بدراسة أساسيات جميع العلوم في المراحل التعليمية الاثنتي عشرة ليتخرج منها بحصيلة ثمينة وضخمة من المعلومات تساعده في دراسته الجامعية ، وبالتالي يذهب إلى سوق العمل بقاعدة معرفية تؤهله للقيام بالأعمال المنوطة به بأكفاً صورة ممكنة ، فالمهارات والقدرات المعرفية والتقنية للعامل أو الموظف التي استفاد منها من خلال دراسته وقيامه بتطبيقها أثناء ممارسة عمله تعتبر من القيم الاقتصادية الأساسية



والتي تنعكس على جودة الإنتاج في الاقتصاد . ويشمل مفهوم رأس المال البشري بأن ليس جميع الموظفين أو العاملين لديهم نفس مستوى المهارات والقدرات عند ممارسة أعمالهم ، حيث يمكن تحسين جودة أدائهم بالاستثمار الصحيح في هؤلاء الموظفين أو العاملين . فعنصر التعليم وعنصر الخبرة وعنصر المهارات المكتسبة من أهم الأسس لبناء الموظف المثالي ، والذي ستكون له قيمة اقتصادية عالية على مستوى عمله و على مستوى الاقتصاد ككل .

وتتميز دولة الكويت بوجود طبقة من المتعلمين والمثقفين الكويتيين ، وهو مقوم أساسي من مقومات الاقتصاد الكويتي ، من شأنها خلق رأس مال بشري ذي ركيزة أساسية بغرض تحسين ممارسة الأعمال وبالتالي تطوير الاقتصاد المحلي .

ثانياً : أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت

تقوم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت بدور حيوي ومهم لتطوير وتحسين أداء الاقتصاد المحلي ، ليس فقط على مستوى القطاع الحكومي بل أيضاً على مستوى القطاع الخاص في سبيل تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في البلاد .

فهناك كثير من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي ، نلخص ونتعرف على أهمها في الاقتصاد الكويتي ودورها في دفع عجلة النشاط الاقتصادي في الدولة :

 الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	<ul style="list-style-type: none">• الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية
	<p>هيئة حكومية أنشئت بغرض وضع رؤية دولة الكويت التنموية ، وهي مسؤولة عن إعداد استراتيجية التنمية للدولة على المستوى الكلي وكذلك المستوى القطاعي ، وفقاً للأهداف المحددة في الرؤية التنموية ، بجانب إعداد برنامج العمل الحكومي بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى .</p>
 بنك الكويت المركزي	<ul style="list-style-type: none">• بنك الكويت المركزي
	<p>هو البنك الرسمي لحكومة دولة الكويت ، وله دور مهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للدولة ، وتطوير النظم المصرفية والنقدية والمالية من خلال وظيفته في الإشراف والرقابة على النظام المصرفي في دولة الكويت .</p>



• وزارة المالية انظر مفاهيم وزارة المالية

جهة حكومية بالشؤون المالية العامة في الدولة، والمسؤولة عن إعداد الميزانية العامة للدولة والتي هي بمثابة البرنامج المالي للدولة المعتمد لسنة مالية قادمة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى.



• الهيئة العامة للاستثمار

تعتبر الذراع الاستثماري لحكومة دولة الكويت ، وهي هيئة حكومية مستقلة مسؤولة عن القيام بإدارة صندوق الاحتياطي العام للدولة واحتياطي الأجيال القادمة نيابة عن حكومة دولة الكويت .



• الهيئة العامة للصناعة

هيئة عامة مستقلة معنية بتشجيع وتطوير الصناعة المحلية وأنشطتها المختلفة بهدف توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني .



• وزارة التجارة والصناعة

جهة حكومية معنية بشؤون التجارة وتنظيم الصناعة في الدولة ، ومسؤولة عن دعم الأنشطة التجارية والصناعية ، وتوفير مستلزمات واحتياجات المجتمع من السلع والمواد .



• سوق الكويت للأوراق المالية

السوق المالي بالدولة ، والخاص بتداول الأوراق المالية (الأسهم) المتعلقة بالشركات المساهمة سواء أكانت كويتية أو أجنبية ، ويطلق عليه كذلك بورصة الكويت .



• هيئة سوق المال

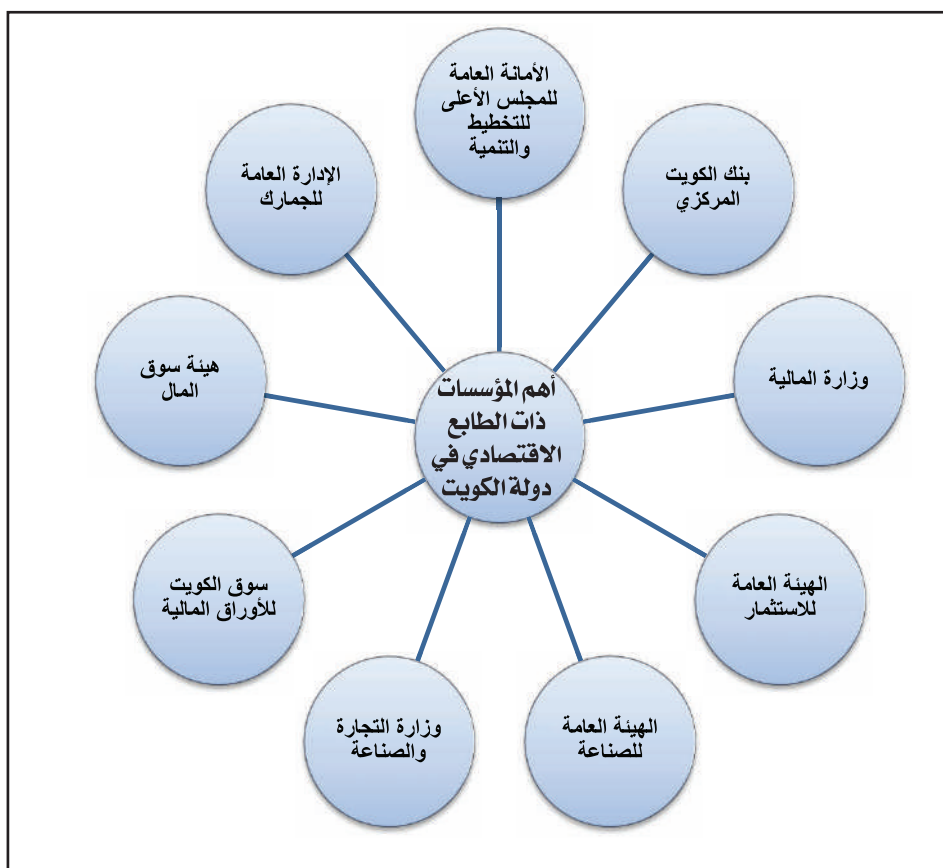
هيئة حكومية مستقلة ، تتولى الإشراف على تنظيم وتطوير ومراقبة أنشطة الأوراق المالية في دولة الكويت ، وإصدار اللوائح والقواعد المرتبطة به .



• الإدارة العامة للجمارك

هيئة حكومية مستقلة ، مسؤولة عن مراقبة دخول البضائع (الاستيراد) وخروجها (التصدير) وفقاً للوائح والتشريعات المعمول فيها بالدولة ، وتحصيل الرسوم الجمركية .

شكل رقم (٤٠) : المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت وشعارها



شكل رقم (٤١) : أهم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في دولة الكويت

ثالثاً : تحديات ومستقبل الاقتصاد الكويتي

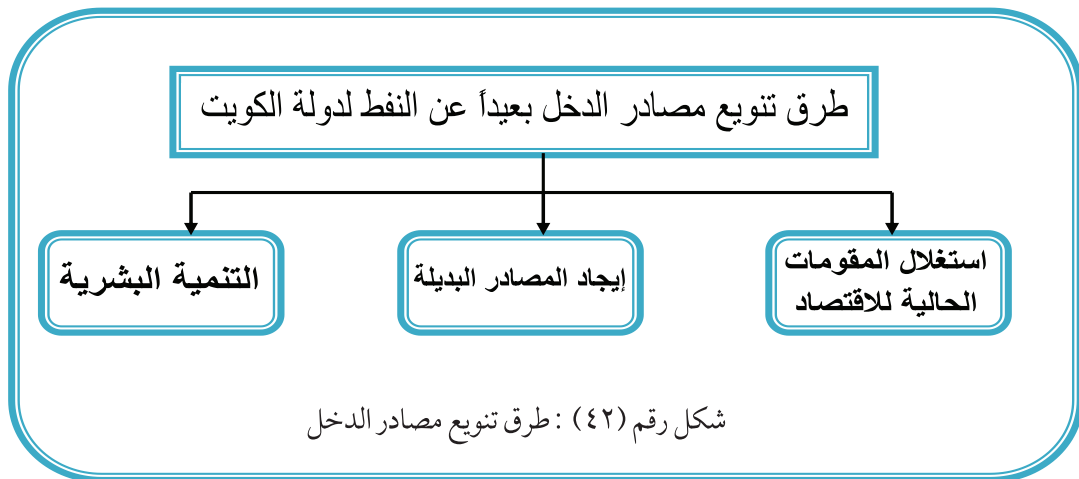
هناك عدة تحديات تعيق تطوير وتحسين الاقتصاد الكويتي ورسم مستقبله بالشكل الصحيح ، لذلك فإن التعرف على تلك التحديات من شأنه معالجة الاختلالات الموجودة في اقتصاد دولة الكويت ويساعد على تحقيق نقلة نوعية في أداء الاقتصاد المحلي . هذا ونلخص فيما يأتي أهم التحديات الرئيسة التي يواجهها الاقتصاد الكويتي :

أ) النفط مصدر غير متجدد :

منذ اليوم الأول الذي تم فيه اكتشاف النفط في دولة الكويت ، والحديث لم يتوقف عن مرحلة ما بعد النفط ، فالنفط يُعدُّ مصدرًا غير متجدد ، أي أن كمياته الموجودة تحت الأرض محدودة واستهلاك كل برميل من قبل الدولة يعني بالضرورة انخفاض المخزون النفطي الموجود في باطن الأرض ، بمعنى آخر سيأتي يوم قريب أو بعيد ينضب معه مورد النفط في دولة الكويت ، هذه الحقيقة جعلت هاجس البحث عن مصادر بديلة للنفط من أهم أولويات الاقتصاد الكويتي .

ب) تنوع مصادر الدخل :

كما أشرنا في الفقرة السابقة أن إنتاج النفط سيتوقف يوماً ما ، حيث إنه في وقتنا الحاضر تعتمد دولة الكويت بشكل كبير على إيراداتها النفطية والتي تمثل أكثر من ٩٠٪ من إيراداتها ، هذه الحقيقة تجعل الحديث الدائم عن تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط مصدرًا وحيدًا للدخل على رأس أولويات الكويت قيادة وشعبا ، فما هي القنوات أو السبل التي من الممكن أن نستغلها كدولة في الوقت الحاضر من أجل تحقيق هذا هدف تنوع مصادر الدخل والذي يضمن استمرار الحياة الكريمة والرفاهية لأبناء الشعب الكويتي ؟ ، وتتلخص تلك السبل المعنية بتنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط مصدرًا أحاديًا في ثلاثة عناصر أساسية :



(١) استغلال المقومات الحالية للاقتصاد الكويتي :

نجاحنا في إيجاد مصادر بديلة يبدأ بالتفكير فيما لدينا من مقومات كدولة للاستفادة منها في تنوع مصادر الدخل ، فليس من المنطقي أن نفكر مثلاً بتصنيع السيارات وذلك بسبب ارتفاع أسعار العمالة الكويتية وقلة عدد السكان ، وبالتالي لا يمكننا منافسة الدول الأخرى في هذا المجال تحديداً ، في المقابل لقد أنعم الله على الكويت بنعم كثيرة غير النفط لابد من الاستفادة منها ، على رأس هذه النعم الموقع الاستراتيجي المميز للكويت ، مما يجعلها مؤهلة للعب دور الوسيط التجاري بين جيرانها والشرق الأوسط بشكل عام وبقية دول العالم ، كما أن للطبيعة البحرية والجزر الكويتية موقعاً ومُناخاً مميزاً يمكن الاستفادة منه ، إضافة إلى الاحتياطات الهائلة من فائض الإيرادات النفطية الكويتية ورأس المال البشري .

(٢) إيجاد المصادر البديلة :

تحدثنا في الفقرة السابقة عن بعض مقومات الاقتصاد الكويتي التي يمكن استغلالها مصادر بديلة ، من الضروري أن نبدأ اليوم بالدخول في سوق بيع المشتقات النفطية بدلاً من بيع النفط الخام ، فبناء مصافي تكرير نفط جديدة وبسعة كبيرة سيساهم في زيادة إيرادات الكويت من خلال بيع المشتقات والمنتجات النفطية إضافة إلى إيجاد فرص وظيفية جديدة للمواطنين ، والدفع بتنشيط عجلة الاقتصاد من خلال تنشيط الصناعات ذات العلاقة كالنقل البحري والتخزين ومصانع التغليف والتعليب وغيرها .

ومن المصادر البديلة التي تمتلك الكويت مقوماتها الحالية تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري ، فالموقع الاستراتيجي للكويت يمنحها ميزة نسبية هائلة لتكون مركزاً للتبادل التجاري بين الشرق الأقصى والشرق الأوسط ، كما أن الكويت مؤهلة لتكون البوابة التجارية لدولتي العراق وإيران ، واللتين تتمتعان بعدد سكان كبير ووجود صناعات وموارد طبيعية كثيرة لديهم ويرجع ذلك إلى الموقع الاستراتيجي التي تملكه دولة الكويت بالإضافة إلي متانة الوضع المالي الكويتي والذي يؤهلها للعب هذا الدور الاقتصادي المهم .

إضافة إلى ما سبق من الممكن أيضاً أن تكون الكويت وجهة سياحية إقليمية من خلال تطوير الجزر الكويتية التي تتمتع بشواطئ جميلة وتمتلك تاريخاً حضارياً وآثاراً تجعلها وجهة لكثير من السياح سواء من الدول القريبة أو الدول البعيدة .



شكل رقم (٤٣) خريطة الكويت توضح موقعها بين العراق وإيران

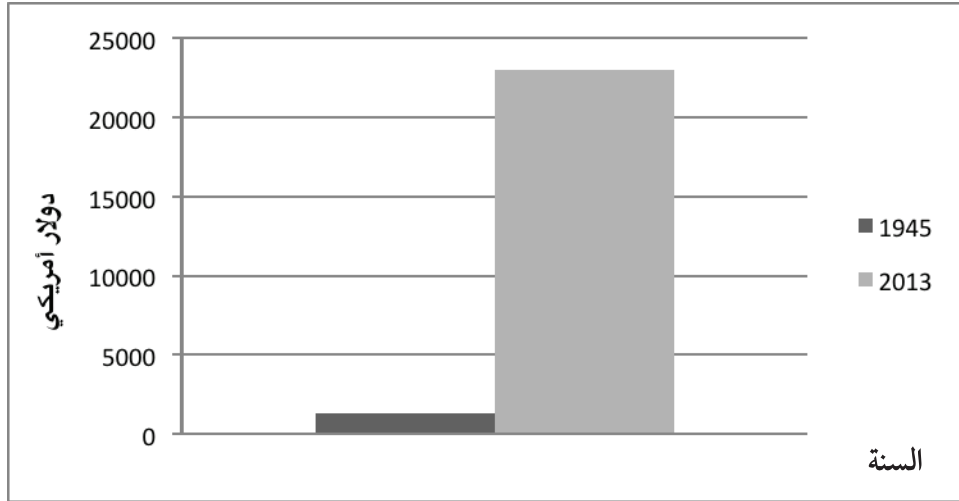
(٣) التنمية البشرية :

كما تتميز دولة الكويت بما تملكه من رأس المال البشري ، وتعتبر دولة الكويت من بين أكثر دول العالم في نسبة المواطنين الحاصلين على مؤهلات علمية ، والأقل بين دول العالم في معدلات الأمية ، فمن خلال توفير البيئة المناسبة يستطيع شباب وشابات الكويت القيام بالإبداع والابتكار والتفاني بالعمل ، وإيجاد أفكار وطرق جديدة مما يؤدي إلى تحسين إنتاجية العمل في الدولة وبالتالي هذا من شأنه النهوض بالاقتصاد ، ومن المهم جدا الاهتمام في أن تنعكس المؤهلات والشهادات العلمية التي يملكها أبناء دولة الكويت على ما يحملونه من علم ، فالعبرة هي كمية ونوعية المعرفة ومواكبتها للعصر الذي نعيشه وتهيئتها للمستقبل المتسارع ، وهذا ما نطلق عليه التنمية البشرية ، فالبشر هم عماد أي دولة وهم الركيزة الأهم في أي اقتصاد ، نجاحنا جميعا في تطوير ذاتنا والحرص على الحصول على المعرفة تفتح أمامنا أشخاصا ودولة آفاقا جديدة على جميع الأصعدة ، وكما يقال فتنمية البشر أهم وأسمى من تنمية الحجر ، فالبشر والعقل البشري وتطوره هو من يخلق التطور في المجالات الأخرى .

تجارب الدول الأخرى في التنمية البشرية

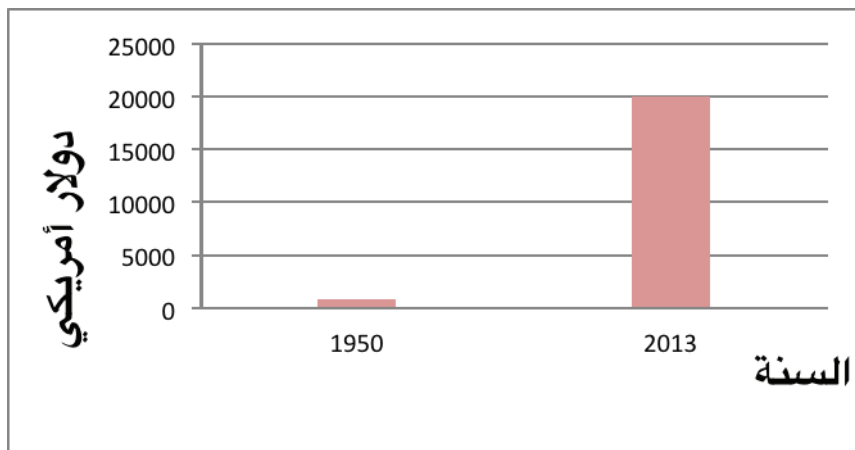
نجحت دول كثيرة في التحول من دول متخلفة إلى دول متقدمة ، بل سبقت الكثير من الدول المتقدمة والمتطورة ، الغريب أن هناك أمثلة لدول لم تكن تمتلك أي موارد طبيعية بل إنها كانت تغص في مشاكل كثيرة بسبب الحروب والديون ، سنتعرف مَعًا على تجربة دولتين هما كوريا الجنوبية واليابان ، خرجت اليابان من الحرب العالمية الثانية بعد هزيمة مذهلة محملة بالدمار والديون ، ولم تكن اليابان تمتلك أي موارد طبيعية إلا العنصر البشري ، منذ ذلك اليوم تبنت الحكومة اليابانية خيار التنمية البشرية من خلال تطوير أساليب ومناهج

التعليم حتى أصبحت اليابان في وقتنا الحاضر ثاني أكبر اقتصاد عالمي بعد الولايات المتحدة الأمريكية . والشكل التالي يوضح القفزة لمتوسط دخل الفرد في اليابان في العام ١٩٤٥ الذي لم يتجاوز ١٣٤٠ دولار أمريكي وكانت ضمن قائمة الدول النامية ، ولكن بعد السياسات التي اتخذتها في مجال التنمية البشرية وصل متوسط دخل الفرد في العام ٢٠١٣ إلى ٢٣٠٠٠ دولار أمريكي بما يقارب العشرين ضعفاً .



شكل رقم (٤٤) : المقارنة التاريخية لمتوسط دخل الفرد في اليابان

في المقابل خرجت كوريا الجنوبية من الحرب الكورية في العام ١٩٥٠ ، بمتوسط دخل للفرد يعادل ٨٥٠ دولار أمريكي ، وكانت سياسة الحكومة الديمقراطية الجديدة في كوريا في ذلك الوقت هو الاستفادة من التجربة اليابانية ، فكوريا لا تملك أي مقومات اقتصادية طبيعية وليس لديها إلا العنصر البشري ، وقد بدأت كوريا بخطة طويلة المدى بالتنمية البشرية وتطوير المناهج حتى وصل متوسط دخل الفرد في العام ٢٠١٣ إلى مستوى ٢٠ ألف دولار أمريكي أي تضاعف أكثر من ٢٢ مرة . والشكل التالي يوضح المقارنة التاريخية لمتوسط دخل الفرد في كوريا الجنوبية .



شكل رقم (٤٥) : المقارنة التاريخية لمتوسط دخل الفرد في كوريا الجنوبية

كما رأينا من بعض تجارب الدول الأخرى أن أهم مقومات أي اقتصاد هو الشعب ، فالعنصر البشري هو أساس تقدم وتطور الشعوب ، وللفرد اليوم دور مهم في مستقبل اقتصاد دولتنا الحبيبة ، وقد نتساءل كيف لفرد واحد أن يكون له دور مهم في مستقبل اقتصاد دولة بأكملها ؟ هذا التساؤل مهم ، لو أن كل فرد في مجتمعنا سعى لأن يكون مواطناً فاعلاً ومخلصاً لوطنه كل في مجاله ، نعم سنساهم جميعاً في بناء مستقبل زاهر للكويت ، فالمطلوب من كل متعلم أن يجتهد في التحصيل التعليمي واكتساب المهارات والسعي لدخول أفضل الجامعات ، فليست العبرة بحمل شهادة تؤكد حصولك على البكالوريوس بالهندسة أو الطب أو الاقتصاد أو الأدب أو غيره من العلوم بل العبرة بما تحمله من علم وأفكار تساهم في صنع مستقبل أفضل لوطنك ولمجتمعك .

كما أن الإخلاص في إتقان أي عمل يوكل لنا بالسعي لإتمامه على أكمل وجه ، سيدفع بنا نحو مستقبل أفضل ، ولا بد أن تكون خياراتنا وقراراتنا مبنية على اختيار الأصلح والأفضل والأكفأ من بين الخيارات المتاحة ، أما إذا كان هدف كل منا فقط الحصول على ما يريد بأقل جهد وبأقصر طريق سنساهم بشكل مباشر في تخلف وطننا وعدم تقدمه ، فكل منا هو عنصر من أهم مقومات اقتصادنا ودولتنا ، فليكن هدفنا أن نساهم ببناء مستقبل أفضل وأجمل لنا وللأجيال التي بعدنا .



نزهة Nazaha

نشاط من خلال الشعار، ابحث في الإنترنت عن تعريف هذه المؤسسة الحكومية؟ ومتى تم إنشاؤها؟ وما هي أهدافها؟ ثم ناقش معلّمك حول دور هذه المؤسسة في ضبط المعاملات الاقتصادية الكويتية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم :

١- ابحث في مواقع الانترنت عن:

✓ أمثلة لتجارب الدول في التنمية البشرية .

.....

.....

.....

٢- أكتب ما تعرفه عن:

✓ الموقع الجغرافي أحد مقومات الاقتصاد الكويتي ؟

.....

.....

.....

٣- اختر من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) وذلك بوضع الرقم المناسب :

المجموعة (ب)	الرقم المناسب	المجموعة (أ)
-هيئة سوق المال	١- جهة حكومية معنية بشؤون المالية العامة في الدولة وإعداد الميزانية العامة للدولة
-الإدارة العامة للجمارك	٢- تعتبر الذراع الاستثماري لحكومة دولة الكويت وهي هيئة حكومية مستقلة مسؤولة عن القيام بإدارة صندوق الاحتياطي العام للدولة
-وزارة التجارة والصناعة	٣- هيئة عامة مستقلة معنية بتشجيع وتطوير الصناعة المحلية وأنشطتها المختلفة
-الهيئة العامة للصناعة	٤-هيئة حكومية مستقلة مسؤولة عن مراقبة دخول البضائع (الاستيراد) وخروجها (التصدير)وفقا للوائح والتشريعات
- الهيئة العامة للاستثمار	
-وزارة المالية	

٤- «تعتمد دولة الكويت بشكل كبير علي إيراداتها النفطية والتي تمثل أكثر من ٩٠٪ إيراداتها وهذه الحقيقة تجعل الحديث الدائم عن تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط مصدراً وحيداً للدخل علي رأس أولويات دولة الكويت قيادة وشعباً» .

- ما السبل التي من الممكن أن تستغلها دولة الكويت من أجل تحقيق هذا الهدف؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفصل الثامن

مقدمة

في المشاريع الصغيرة

- أولاً: المشاريع الصغيرة مفاهيم وأهمية.
- ثانياً: وسائل تمويل المشاريع الصغيرة.
- ثالثاً: بعض التجارب الناجحة للمشاريع الصغيرة.
- رابعاً: تجارب بعض الدول في دعم المشاريع الصغيرة.
التقويم.

مقدمة في المشاريع الصغيرة (Small Businesses)

أولاً : المشاريع الصغيرة مفاهيم وأهمية

تهتم كثير من الدول بإقامة المشاريع وتطويرها للنهوض باقتصاد الدولة وتحقيق أهداف خطط التنمية لديها ، فعندما تقوم الحكومة بإنشاء المشاريع فإنها تهدف لتوفير المستلزمات الأساسية للمجتمع والتي لا يوفرها عادةً قطاع الأعمال كالمستشفيات والمدارس والشوارع والجسور وغيرها ، في حين عند قيام الشركات الكبرى بإقامة المشاريع فإنها تهدف لجني الأرباح وزيادتها ، وكذلك الحال يتطلع الأفراد لاستخدام مدخراتهم المالية أو قروضهم المصرفية لإنشاء مشاريعهم الصغيرة بحسب إمكانياتهم وظروفهم ما يجعلهم يستطيعون تحقيق مكاسب مادية جيدة .

فهذه رهف الماهرة بعمل الحلويات قامت باستخدام منزلها لصناعة الحلويات وبيعها وتسويقها إلى الأقارب والأصدقاء والمعارف ، أما محمد المتميز في مجال البرمجيات وصيانة الكمبيوتر فقد قام بتأجير كشك صغير في وسط أحد المجمعات التجارية لصيانة وبرمجة أجهزة الحاسوب ، في حين أحمد الذي يتميز بشغفه بالرسم والتخطيط قام بتأجير ورشة صغيرة بهدف عمل التصميم والرسومات والتحف الفنية لبيعها على الزبائن ، وأخيراً أسيل التي تهوى العطور ؛ فقد قامت بتأجير مصنع صغير لتصنيع العطور وبيعه للمحلات والأسواق .

إذاً أصحاب المشاريع السابقة رهف ومحمد وأحمد وأسيل يطلق عليهم في عالم الاستثمار والأعمال والإدارة مصطلح الريادي (Entrepreneur) أو المنظم الذي تم التطرق له في الفصل الأول كونه أحد الموارد الاقتصادية (عناصر الإنتاج) الرئيسة ، وصفة الريادة جاءت من خلال ما يمتلكه كل من رهف ومحمد وأحمد وأسيل من صفات شخصية وسلوكية ومهارات إدارية لتحمل مسؤولية إقامة المشروع وتحمل مخاطرة تحقيق الربح أو الخسارة .

فتلك المشاريع الصغيرة التي قام بها كل من رهف ومحمد وأحمد وأسيل ، تتميز بحجمها الصغير بحسب معيار مكان ومزاولة النشاط ، ومعيار عدد العمال في المشروع ، ومعيار المواد الأولية المستخدمة ، ومعيار محيط التسويق للمنتج .

والجدول التالي يلخص لنا ما نستطيع استنتاجه من أربعة المشاريع الصغيرة السابقة :

المعيار	المشروع	مشروع رهف	مشروع محمد	مشروع أحمد	مشروع أسيل
المكان	المنزل	كشك	الورشة	المصنع	
عدد العمال	أقل من ٣	أقل من ٥	١٠ - ٥	٥٠ - ١٠	
المواد الأولية	محلية رخيصة	محلية متوسطة السعر	محلية متوسطة السعر	محلية + مستورد	
السوق	الأسرة والأقارب والأصدقاء	الزبائن في السوق المحلية	الزبائن في السوق المحلية	المحلات والشركات في السوق المحلي	

نشاط :

- صمم مشروع صغير من اختيارك وحدد أهم احتياجاتك لإنجاح هذا المشروع .

.....

.....

.....

.....

وتتبع أهمية تلك المشاريع في الاقتصاد كوسيلة لزيادة حجم إنتاج السلع والخدمات وبالتالي مصدر مهم للنشاط والنمو الاقتصادي في الدولة ، وغالباً ما تكون تلك المشاريع الصغيرة ما هي إلا نواة لمشاريع كبرى لها دور كبير في الاقتصاد المحلي . وفيما يلي نوضح أهم مساهمات المشاريع الصغيرة في الاقتصاد المحلي :

١ - الحد من البطالة :

تقوم المشاريع الصغيرة بالمساهمة في توفير وظائف العمالة من خلال توفير وخلق فرص عمل جديدة .

٢ - وجود صناعة بديلة :

يعزز وجود المشاريع الصغيرة إلى تبني صناعة جديدة لمنتجات وسلع وقطع قد تكون بديلاً جيداً للاعتماد على الواردات .

٣ - المساهمة في تعزيز الصادرات :

تقوم المشاريع الصغيرة بمساهمة فعالة في تنمية الصادرات من خلال تطوير وابتكار سلع وخدمات قابلة للتصدير ، وكذلك تزويد الشركات الكبرى بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها لتصدير سلعتها .

٤ - المساهمة في زيادة دخل الأفراد :

هذه المشاريع الصغيرة من شأنها زيادة دخل الأفراد والقضاء على الفقر من خلال توظيف أو استخدام مدخراتهم واستثماراتهم ، وبالتالي تحسين الناتج المحلي للدولة ورفع مستوى المعيشة للأفراد بالمجتمع .

نشاط :

والآن بعد أن تعرفت على أهداف المشروعات الصغيرة ، أجب عن السؤال التالي :

- دال على مدى تطابق الأهداف الأربعة للمشروعات الصغيرة ، وأهداف مشروعك المقترح في النشاط السابق .

.....

.....

.....

.....

ثانياً : وسائل تمويل المشاريع الصغيرة

يُعدُّ المال هو أساس إنشاء أي مشروع سواء مشروع كبير أو متوسط أو حتى مشروع صغير ، فتوفير الاحتياجات المالية لتنفيذ المشروع الصغير هو مفتاح النجاح لأصحاب المشاريع الصغيرة للوصول لطموحاتهم في تحقيق الربح المطلوب ، وبالتالي تكوين الثروة لهم .

ويستطيع أصحاب المشاريع الصغيرة الحصول على التمويل اللازم لإقامة مشاريعهم الصغيرة عن طريق ثلاثة مصادر أساسية :

١ - مصادر تمويل داخلية أو مملوكة

والذي يقصد بها حصول صاحب المشروع على التمويل اللازم لمشروعه الصغير من خلال مدخراته وأمواله الخاصة أو من خلال المنح من قبل بعض الجهات الداعمة له (جهات أو جمعيات نفع عام راعية للمشروعات الصغيرة سواء من الدولة أو القطاع الخاص) .

٢- مصادر تمويل خارجية أو مقترضة

والذي يقصد بها حصول صاحب المشروع على التمويل اللازم لمشروعه الصغير من خلال الاقتراض من البنوك التجارية ومؤسسات الاقتراض الأخرى أو الاقتراض من الأشخاص سواء العائلة أو الأقارب أو الأصدقاء .

٣- الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

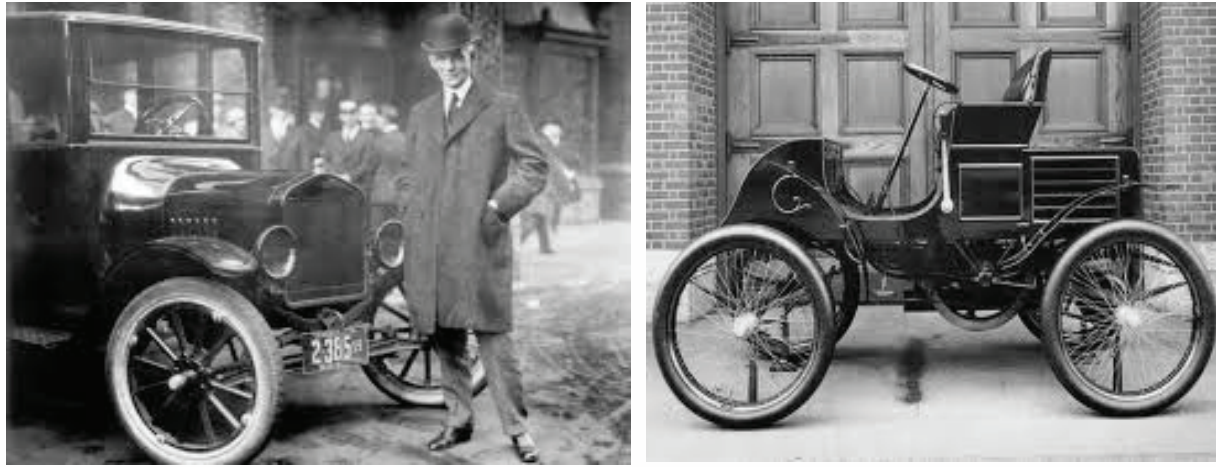
وهذا الصندوق تم إنشاؤه في دولة الكويت وفق القانون رقم ٩٨ لسنة ٢٠١٣ ، بهدف دعم ورعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم التمويل والإمكانات المطلوبة للمبادرين من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

ثالثاً : بعض التجارب الناجحة في المشاريع الصغيرة

هناك كثير من قصص النجاح لمشاريع صغيرة بدأت من المنزل أو الورشة الصغيرة وتحولت فيما بعد لتصبح من أكبر المشاريع والشركات على مستوى العالم ، فالتجارب كثيرة والقصص متعددة نوجز منها بعض تلك المشاريع .

فأحدى الشركات المتخصصة في مجال صناعة الملابس والأحذية والمنتجات الرياضية قد بدأت برأس مال لا يتعدى ٦٠٠ دولار أمريكي عندما قام مؤسسها لاعب الجري فيليب نايت - الطالب الجامعي في فريق الجامعة - ومدربه بيل باورمان المدرب لرياضة الجري في جامعة أوريغون الأمريكية ، في أواخر الستينات من القرن العشرين بعمل تصميمات وتعديلات على بعض أحذية الجري ، حيث كان المتدربين ومن بينهم فيليب نايت يعانون من عدم جودة الأحذية المستخدمة في التدريب ، لذلك قررا إرسال تلك التصميمات لبعض المصانع لتنفيذها ولكنها جميعها رفضت تصنيعها ، وعندها اتخذوا قراراً حاسماً لإنشاء شركة صغيرة برأس مال لم يتعد ٣٠٠ دولار أمريكي لكل منهم لعمل تلك التصميمات وبيع مزيد من الأحذية الرياضية . أما الآن فهذه الشركة تعتبر من أشهر العلامات التجارية في مجال الرياضة .

كذلك هناك تجربة ناجحة لإحدى أكبر الشركات الأمريكية في صناعة السيارات ، حيث تم تأسيسها في عام ١٨٩٦ ، على يد هنري فورد في مدينة ديربورن في ولاية ميشيغان الأمريكية عندما صنع عربة صغيرة بأربع عجلات لدراجة هوائية حيث كانت من أوائل العربات التي تعمل على البنزين وقد طورها فيما بعد بإعادة تصميمها من حيث مقاس العجلات والشكل الخارجي ، وفي عام ١٩٠٣ قام فورد وبمساعدة شركاء آخرين برأس مال لا يتجاوز مقداره ٢٨ ألف دولار أمريكي بتأسيس شركة ، حيث بدأ بمحاولة تصنيع السيارات . وفي وقتنا الحاضر تعتبر تلك الشركة من أضخم العلامات التجارية في صناعة السيارات ليس فقط على مستوى الولايات المتحدة بل على مستوى دول العالم .



شكل رقم (٤٦) : الشكل الأول لمركبة هنري فورد

نشاط :

- ابحث عن أحد قصص النجاح الحقيقية لأحد المشروعات الصغيرة على المستوى العائلي أو المحلي .

.....

.....

.....

رابعاً : تجارب بعض الدول في دعم المشاريع الصغيرة

الكثير من الدول في العالم اهتمت بإنشاء ودعم المشاريع الصغيرة لما لها من دور أساسي ومهم في الاقتصاد المحلي . فالتجربة اليابانية تتحدث عن قيام الحكومة اليابانية بتبني القوانين الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم منذ أوائل الستينات من القرن العشرين بهدف استقرار وديمومة تلك المشاريع وحمايتها من المنافسين حين قدرتها على التفوق والمنافسة .

والياً تعتبر المشاريع الصغيرة عصب النشاط الاقتصادي في اليابان ، حيث إن عدد المشاريع الصغيرة في اليابان يمثل نحو ٩٩٪ من إجمالي عدد المشاريع في القطاعات المختلفة ، وكذلك تعتمد الصناعات الكبيرة في اليابان على المشاريع الصغيرة بدرجة كبيرة حيث يعتمد قطاع صناعة السيارات بنسبة ٨٩٪ على المشاريع الصغيرة ، ويعتمد قطاع صناعة الأدوات الكهربائية بنسبة ٨٥٪ على المشاريع الصغيرة .

أما التجربة الأمريكية ، فتعتبر من أقدم التجارب ، فمنذ أوائل الخمسينات من القرن العشرين ، اعتمدت على وجود سياسية قومية موجهة نحو تشجيع المشاريع الصغيرة ودعمها لتعزيز الاقتصاد المحلي ومعالجة قضايا الانكماش الاقتصادي والبطالة خاصة ، فالاقتصاد الأمريكي يميل إلى التوجه الرأسمالي إلا أنه لم يتوان لتوفير الحماية الكافية للمشاريع الصغيرة إلى أن عظم شأنها في الاقتصاد المحلي .

هذا والتجربة الصينية في المشاريع الصغيرة تتصف بتميزها عن باقي الدول ، حيث تعتبر الصين تلك المشاريع عنصرًا مؤثرًا وفعالاً لاستقرار الأسرة الصينية والمجتمع الصيني بأكمله ، وقد قامت الحكومة الصينية بإنشاء عدد كبير من الحاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل بعض الشركات الضخمة المملوكة للدولة ، والتي تهدف لاحتضان المبادرين لإقامة مشروعات صغيرة جديدة تكنولوجية ، رغبةً منها لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات في الدولة .

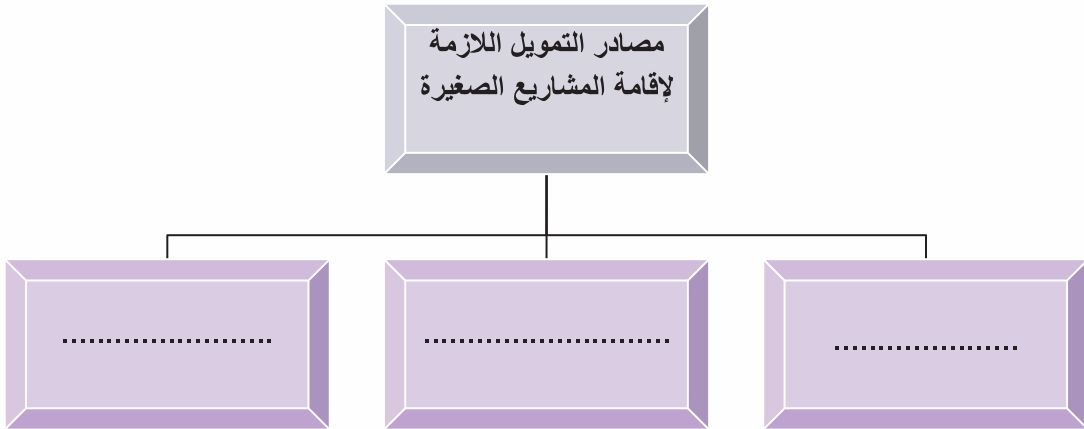
وهناك كذلك التجربة الماليزية والتي تتميز بتحولها من اقتصاد يعتمد على إنتاج بعض المواد الأولية الزراعية ، إلى اقتصاد متنوع يركز على وجود قاعدة صناعية متميزة ، وعلى الرغم من حداثة مؤسسة تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا ، إلا أنها استطاعت أن ترسم لها اتجاهات وبرامج وأهداف تتوافق مع خطة التنمية الماليزية ، لربط إنشاء تلك المشاريع مع البرامج الصناعية الهادفة والتوسع في الصناعات والمنتجات بما يدعم القدرة التصديرية لماليزيا .

التقويم :

١- صمم خريطة ذهنية توضح أهم مساهمات المشاريع الصغيرة في الاقتصاد المحلي.



٢- أكمل المخطط السهمي التالي :



٣- أراد خالد إقامة مشروع صغير بمشاركة مع زميله موسى وهما يحتاجان المساعدة منك (ابحث في المواقع الإلكترونية عن المعايير الأساسية لإقامة ونجاح هذا المشروع) .

.....

.....

.....

الفصل التاسع

الوعي

الاقتصادي للأسرة

أولاً: أهمية اقتصاد الأسرة.

ثانياً : علاقة اقتصاد الأسرة بالاستقرار الأسري

ثالثاً: أساسيات التخطيط المالي للأسرة.

- (فوائده - العوامل المؤثرة فيه).

- محاور التخطيط الأسري.

التقويم.

الوعي الاقتصادي للأسرة

أولاً : أهمية اقتصاد الأسرة

تختلف حاجات الأسرة من ملبس وغذاء ومشرب ومسكن ومواصلات وغيرها ، والتي تُعدُّ متزايدة ومتعددة وفقاً لكثير من المعايير ، منها حجم الأسرة والراتب والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي وغيرها . كما تهتم الأسرة في المجتمع بعدة جوانب تتعلق باستقرارها منها الأمنية والصحية والتعليمية والاقتصادية وغيرها من الجوانب المختلفة ، وكثير من الاقتصاديين يُعدُّون أن الأسرة ما هي إلا وحدة اقتصادية لها دور مهم وفعال في الاقتصاد ، فالإنتاج يعتمد على الأسرة من خلال توفير العمالة اللازمة لعملية الإنتاج والتصنيع ، والاستهلاك يعتمد على الأسرة من خلال إنفاق المستهلكين ، والنشاط الاقتصادي أساسه الأسرة ، إذاً دور الأسرة لا يقل أهمية عن أي وحدة اقتصادية موجودة في الدولة كالشركات والبنوك والمنتجين والحكومة وغيرها من الوحدات الأساسية بالاقتصاد .

فعلى الرغم من اختلاف أدوار أفراد الأسرة في الاقتصاد ، إلا أن لكل فرد أهمية ودوراً لا يقل عن الآخر ، فوجود الأسرة بالاقتصاد يعتبر قاعدة أساسية في الإنتاج والاستهلاك . لذلك كل أسرة تهدف لتحقيق التوازن في وضعها الاقتصادي أو تنظيمها المالي بما يجعلها تحقق الأهداف المرجوة ، ومن بين مهام اقتصاد الأسرة تمكين الأسرة من إدارة شؤونها المالية بأكفأ صورة ممكنة .

أما أهم أهداف اقتصاد الأسرة فتتمثل في :

- ١- مساعدة الأسرة على تدبير أمورها المادية وفق إمكانياتها المالية المتاحة .
- ٢- توعية الفرد في تصرفاته الاستهلاكية ليكون مبنياً على مبدأ الرشد والعقلانية والاعتدال في قرارات الشراء بحسب الحاجة .
- ٣- وضع ميزانية للأسرة يتم من خلالها ضبط النفقات وتحديد الإيرادات بحيث يتم اتباع نظام للإنفاق الصحيح .

ثانياً : علاقة اقتصاد الأسرة بالاستقرار الأسري

بلا أدنى شك فإن انسجام الأسرة فيما بينها اجتماعياً ومالياً يوفر لها التآلف والتكيف في مواجهة ظروف الحياة ، فلكل أسرة أهداف وتطلعات مستقبلية ترغب بتحقيقها ، لذلك فإن إدارة الأسرة لأموالها المالية يساعدها على الوصول إلى الاستقرار الأسري ، فاستقرار الأسرة يأتي من خلال دور جميع أفرادها من أب وأم وأبناء لأداء واجباتهم والتعاون لتحقيق السعادة .

لذلك فغياب إدارة الأسرة لأموالها المالية يؤدي إلى عدة مشاكل وعدم استقرار في تخطيطها لظروف حياتها المعاشية ، وهناك حالات كثيرة يسببها الفشل في التخطيط الأسري ، أبرزها ما يلي :

- ضعف أفراد العائلة في تقدير أمورهم المالية والذي يخلق كثيراً من الاختلافات والمشاكل الأسرية .
 - التراخي في التخطيط لمستقبل الأسرة وبالتالي عدم القدرة على مواجهة ظروف الحياة وصعوباتها .
- لذلك يرتبط فهم الأسرة لثقافتها الاقتصادية المتعلقة بتدبير أمورهم المالية بتطبيقها للاتجاهات الاستهلاكية الرشيدة ، فمن الضروري التوازن والاعتدال بين اتجاهات الاستهلاك بما يتناسب مع دخل الأسرة المالي خاصة مع وجود ضغوط ومشاكل مالية واجتماعية ، **ومن المؤشرات على الاتجاهات الاستهلاكية الرشيدة التالي :**
- ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والاستخدام الأمثل لأفضل الطرق للمحافظة عليها ، فعلى سبيل المثال عدم الهدر في استخدام الماء ، وجعل أفراد الأسرة يعتادون على استخدام الأجهزة التي تستهلك طاقة منخفضة وكذلك تعليم الأبناء على إطفاء الأجهزة الكهربائية والمصابيح عند انتهاء الحاجة إليها .
 - ترشيد استهلاك الملابس والكماليات ، والابتعاد عن المحاكاة والتقليد الذي يستنزف كثيراً من دخل الأسرة ، والتفكير بجدوى شراء سلع الكماليات بحسب الحاجة .
 - اتباع قول الله تعالى ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ سورة الأعراف الآية رقم ٣١ ، فيجب عدم الإسراف في الإنفاق على الحاجات المتعددة للأسرة والتركيز على الإنفاق بحسب الحاجة والضرورة .

ثالثاً : أساسيات التخطيط المالي للأسرة

تعي كل أسرة أهمية إدارة شؤونها المالية وتدبير مصروفاتها ، بما يجعلها تحقق أقصى إشباع من السلع والخدمات ولكن بحدود دخلها المالي ، فعلى الأسرة تخطيط أمورهم المالية بما يتناسب مع الحاجات والمستلزمات التي تفرضها متطلبات الحياة ، لذلك فالتخطيط المالي للأسرة يشمل إجراء تخطيط لدخل الأسرة لتحقيق أقصى قدر من الإشباع لحاجات ومتطلبات الأسرة .

وهناك فوائد عديدة للتخطيط المالي للأسرة نذكر منها التالي :

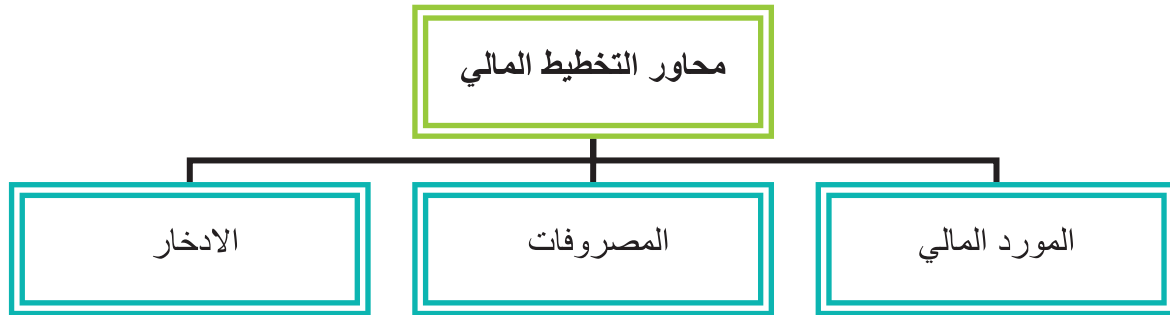
- مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق أكبر قدر من السعادة والحياة الكريمة .
- تشجيع الأسرة على الادخار لمواجهة صعوبات الحياة .
- توعية وتطوير مهارات أفراد الأسرة بطرق وأساليب تدبير حياتهم اليومية .
- غرس مبدأ الاعتماد على النفس بين أفراد الأسرة .

في المقابل هناك عدة عوامل تؤثر على سلوك الأسرة عند تنفيذ التخطيط المالي ، نبرز منها :

- **عدم** وجود الثقة والدراية الكافية بأساسيات التخطيط لشؤون الأسرة المالية .
- **عدم** مراعاة تحديد الأولويات للأسرة .
- **عدم** وجود ضوابط لبنود المصاريف بحيث تتناسب مع الميزانية المعمول فيها .
- **عدم** تعاون أفراد الأسرة فيما بينهم بخصوص الصرف والإنفاق على السلع والخدمات بحيث لا يتم مراعاة تنفيذ التخطيط للأسرة بشكل جماعي .

• محاور التخطيط الأسري :

يتم تقسيم تخطيط ميزانية الأسرة على أساس ثلاثة محاور رئيسة للتخطيط المالي الأسري تتمثل في :



شكل رقم (٤٧) : محاور التخطيط المالي الأسري

المورد المالي (Financial Resource) :

لدى الأسرة مجموعة من الموارد المالية التي تدخل عليها ، ويمكن حصرها على سبيل المثال في الأجر عن عمل ، والإيراد عن الممتلكات بمختلف أنواعها ، وغيرها من المصادر الأخرى .

المصروفات (Expenses) :

تقوم الأسرة بالإنفاق على مصاريف أساسية وشخصية واجتماعية تتعلق بحاجاتها ومستلزماتها المتعددة ، ويعتمد الإنفاق على تلك المصاريف بشكل أساسي على حجم الأسرة . فالموازنة بين المورد المالي والمصروفات يعكس بكل تأكيد نجاح الأسرة في تنفيذ إدارتها المالية .

الادخار (Saving) :

يتم اقتطاع جزء من الدخل المالي قبل البدء بالإنفاق والصرف على متطلبات ومستلزمات الحياة المختلفة ، وهذا يمثل التزاماً على العائلة كالإنفاق على شراء السلع والخدمات . ولا بد أن يصاحب الادخار استثمار لتلك الأموال لتحقيق أهداف الأسرة سواء على المدى القصير أو المدى الطويل بغرض تحسين الظروف المعاشية للأسرة .

نشاط :

✓ اذكر سلوكيات راشدة للأسرة لتحقيق الاستقرار الأسري .

.....

.....

.....

✓ إذا كان مصروفك الشهري ثلاثين ديناراً كويتي ، والهدف الذي تسعى للحصول عليه بعد نهاية العام الدراسي الحالي هو جهاز إلكتروني قيمته مئة دينار كويتي ، صمم خطة شهرية لتحقيق الهدف السابق .

.....

.....

.....

• المراجع العربية:

- ١ - د . أحمد عبدالكريم المحيميد و د . محمد عبدالله الجراح ، «مبادئ الاقتصاد الكلي : مفاهيم وأساسيات» ، ٢٠٠٧ .
- ٢ - د . ماجد بن عبدالله المنيف مبادئ الاقتصاد - التحليل الجزئي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٣ .
- ٣ - د . محمد إشتيه «الاقتصاد لغير الاقتصاديين» ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ .
- ٤ - أ د . عبدالعزيز تقي ، د . عادل العوضي ، د . فايزة العوضي ، د . فتحي عثمان ، «إدارة المشروعات الصغيرة (الأساسيات والموضوعات المعاصرة)» ، دار ابن النفيس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ .
- ٥ - د . عبدالرزاق بني هاني ، «مبادئ الاقتصاد الجزئي» ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣ .
- ٦ - د . عبدالرزاق بني هاني ، «مبادئ الاقتصاد الكلي» ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٤ .
- ٧ - د . زيد بن محمد الرماني ، «اقتصاد الأسرة» ، دار طويق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٤ .
- ٨ - أ . د . زكريا باشا ، د . حسين العمر ، د . تقي العوضي ، د . محمد السقا ، مقرر «مبادئ في علم الاقتصاد» ، وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .
- ٩ - د . هيفاء العنجري ، أ . سميا القلش ، أ . عيبر النمر ، أ . فايز الريش ، مقرر «علوم الأسرة والمستهلك - إدارة المواد» ، وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- د . حسين العمر ، د . عبدالله العازمي . د . عزام المؤمن ، «مبادئ التحليل الاقتصادي» ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٩ .

• المراجع الأجنبية:

- 1 - Robert E. Hall, and Marc Lieberman, «Economics: Principles and Applications», Cengage Learning; 6th edition, 2012.
- 2 - Gregory, N. Mankiw, «Principles of Economics» Cengage Learning; 6th edition, 2011.
- 3 - Joseph E. Stiglitz and Carl E. Walsh «Economics», W.W. Norton & Company, Inc., New York, International Student Edition; 4th edition, 2007.
- 4 - Dornbusch, Fischer and Startz, «Macroeconomics», McGraw Hill; 11th edition, 2010.
- 5 - Gregory, N. Mankiw. «Macroeconomics», Worth Publishers; 7th edition, 2010.
- 6 - Robin Bade, and Michael Parkin, «Foundations of Macroeconomics», Addison Wesley; 5th edition, 2010.
- 7 - Frederich, S. Mishkin «The Economics of Money, Banking, and Financial Markets «Addison Wesley; 10th edition, 2012.
- 8 - McConnell, Brue, and Flynn, « Economics», McGraw-Hill Irwin; 18th edition, 2009.
- 9 - McConnell, Brue, and Flynn, «Economics: Principles, Problems, & Policies», McGraw-Hill Irwin; 20th edition, 2014.
- 10 - Arthur O'Sullivan, and Steven Sheffrin, «Economics: Principles, Applications, and Tools» Prentice Hall; 8th edition, 2013.
- 11 - Fred M. Gottheil, «Principles of Economics», Cengage Learning; 7th edition, 2013.

